

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

Université Mohamed KHIDHER -Biskra

Faculté des Sciences Economiques,
Commerciales et des Sciences de Gestion
Département des Sciences économiques



جامعة محمد خيضر - بسكرة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم الاقتصادية

الموضوع

مساهمة مخابر البحث الجامعية في دعم المؤسسات الناشئة

-دراسة حالة مخابر جامعة محمد خيضر - بسكرة-

مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية
تخصص اقتصاد وتسيير مؤسسات

الأستاذ المشرف:
حبه نجوى

إعداد الطالب(ة):
قسمة هديل هبة الله

لجنة المناقشة

الرقم	أعضاء اللجنة	الرتبة	الصفة	مؤسسة الإنتماء
1	د/ جرودي رندة	أستاذ محاضر أ	رئيسا	جامعة بسكرة
2	أ.د/ حبه نجوى	أستاذ التعليم العالي	مشرفا	جامعة بسكرة
3	د/ كساي نجوى	أستاذ مساعد أ	مناقشا	جامعة بسكرة

السنة الجامعية: 2025/2024

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

Université Mohamed KHIDHER - Biskra

Faculté des Sciences Economiques,

Commerciales et des Sciences de Gestion

Département des Sciences économiques



جامعة محمد خيضر - بسكرة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم الاقتصادية

الموضوع

مساهمة محابر البحث الجامعية في دعم المؤسسات الناشئة

-دراسة حالة محابر جامعة محمد خيضر- بسكرة-

مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية

تخصص اقتصاد وتسيير مؤسسات

الأستاذ المشرف:

حبة نجوى

إعداد الطالب(ة):

قسمة هديل هبة الله

لجنة المناقشة

الرقم	أعضاء اللجنة	الرتبة	الصفة	مؤسسة الإنتماء
1	د/ رندة جرودي	أستاذ محاضر أ	رئيسا	جامعة بسكرة
2	أ.د/ حبة نجوى	أستاذ التعليم العالي	مشرفا	جامعة بسكرة
3	د/ نجوى كساي	أستاذ مساعد أ	مناقشا	جامعة بسكرة

السنة الجامعية: 2025/2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الاهداء

قال تعالى: " وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ " (التوبة-105)

لم تكن الرحلة قصيرة ولا الطريق مخوفاً بالتسهيلات، لكنني فعلتها،

فالحمد لله الذي يسر البدايات وبلغنا النهايات بفضلته وكرمه

اهدي هذا النجاح لنفسى الطموحة أولاً ابتدأت بطموح وانتهت بنجاح ثم الى من سعى معي لإتمام مسيرتي الجامعية مرحلة

البكالوريوس دمت لي سنداً لا عمر له

وبكل حب اهدي ثمرة نجاحي وتخرجي:

اهدي تخرجي وثمره جهدي وحصاد ما زرعته سنينا طويلة في سبيل العلم إلى

من أكرمني الله به وجعله من بين صفوف الرجال أبا لي وزادني به شرفاً وعلواً واعتزازاً

(أبي الحبيب)

وإلى أنيسة العمر وحببية الروح وأعظم نعم الله علي التي ضمت اسمي بدعواتها في ليلها ونهارها وأضاءت بالحب دربي وأنارت

باللطف والود طريقي وكانت لي سحابةً ماطرًا بالحب والبذل والعطاء وكانت سبباً بعد الله فيما أنا عليه الآن..

(أمي الحبيبة)

وإلى النور الذي شع ضياءه على قلبي ودربي وكل حياتي من سقوا الفؤاد دوماً بطيب كلماتهم وعطاياهم السخية وبوجودهم

استشعرت معنى أن يكون للمرء وجهه يستمد منها بهجته وشغاف الحياة وايقنت معهم إني حظيت بخير اخوة ورفاق وسند..

(جهاد، تقوى، هارون، رنيم، أسيد)

إلى أولئك المطلعين على عثراتنا وعيوبنا، التي اجتهدت في إخفائها دون أن يكونوا يداً تضغط على الجرح، إلى صديقاتي الأوفياء

(أماني، إكرام، عبير)

وأخيراً وليس آخراً ما كنت لأفعل لولا توفيق من الله ها هو اليوم العظيم هنا، اليوم الذي أجريت سنوات الدراسة الشاقة حاملة فيها

حتى نوالته بمنته وكرمه لفرحة التمام، الحمد لله الذي به خيراً واملأ واغرقني سرورا وفرحا ينسيني مشقتي..



شكر وتقدير

الحمد لك حتى ترضى والحمد لك إذا رضيت

والحمد لك بعد الرضا ونسألك الله أن تجعل عملنا هذا خالصا

لوجهك الكريم وأن تنفعنا به وتنفع كل من يقرأه.

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "لا يَشْكُرُ الله مَنْ لا يَشْكُرُ النَّاسَ"

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتد لولا أن هدانا الله، والصلاة والسلام

على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه الطاهرين

لا يسعني وأنا انهي هذا الجهد العلمي إلا أن أتقدم بفائق الشكر والامتنان

إلى كل من مد لي يد العون وساعدني في انجاز هذا البحث، وأخص منهم بالذكر المشرفة الدكتورة "حبة نجوى" التي

أشرفت بعناية فائقة على البحث، ولما بذلته بإخلاص من صبر وجهد، وما قدمته من توجيهات سديدة لإخراج

البحث بالمستوى المطلوب، جزاها الله عنا خير الجزاء وحفظها من كل مكروه.

لكل من ساهم وساعد في إعداد هذا البحث من أعضاء الكلية وأعضاء لجنة المناقشة، والأفراد مكان إجراء

الدراسة، دون أن أنسى جميع أساتذة قسم العلوم الاقتصادية.

ملخص الدراسة

ملخص

تناولت هذه الدراسة مساهمة مخابر البحث الجامعية في دعم المؤسسات الناشئة، بالتركيز على دراسة حالة مخبر التصنيع "FAB LAB" ومخبر مالية وبنوك وإدارة أعمال جامعة محمد خيضر- بسكرة، وذلك بهدف إبراز الدور الذي تلعبه المخابر الجامعية في دعم الابتكار وتعزيز ريادة الأعمال من خلال تقديم حلول تكنولوجية وعلمية تواكب احتياجات المؤسسات الناشئة. تعتمد المخابر على تقديم الدعم التقني والتكويني، بالإضافة إلى توفير بيئة ملائمة لبناء النماذج الأولية وتطوير الأفكار، مما يسهل على رواد الأعمال تحويل أفكارهم إلى مشاريع قابلة للتنفيذ. اعتمدت الدراسة على منهج تحليلي لدراسة العلاقة بين البحث العلمي والمحيط الاقتصادي، مع التركيز على مقارنة المقاولاتية وربط الجامعة بالمجتمع. وقد تم التطرق إلى دور هذه المخابر في تقديم بدائل تمويلية مبتكرة ودعم قدرات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، إلى جانب مساهمتها في تطوير بيئة الأعمال وتحفيز المشاريع الناشئة. خلصت هذه الدراسة إلى ضرورة التعاون بين الجامعة والمحيط الصناعي، وتطوير برامج دعم لريادة الأعمال، وتحسين آليات الوصول إلى التمويل، بما يساهم في خلق منظومة اقتصادية قائمة على المعرفة والابتكار.

الكلمات المفتاحية: ريادة الأعمال، المؤسسات الناشئة، جامعة، الابتكار، مخابر البحث الجامعية، مخبر التصنيع الرقمي.

Abstract

This study examines the contribution of university research laboratories in supporting startups, with a focus on a case study of the FAB LAB manufacturing laboratory and the Finance, Banking, and Business Management Laboratory at Mohamed Khider University of Biskra. The study aims to highlight the vital role these university labs play in fostering innovation and promoting entrepreneurship by providing technological and scientific solutions that align with the needs of emerging businesses.

These laboratories offer technical and training support, in addition to creating an enabling environment for prototyping and idea development, thereby facilitating the transformation of entrepreneurial ideas into viable projects. The study adopts an analytical approach to explore the relationship between scientific research and the economic environment, with an emphasis on the entrepreneurial approach and linking the university with the broader community.

The research also explores the role of these labs in offering innovative financing alternatives and supporting the capabilities of small and medium-sized enterprises in Algeria, as well as their contribution to improving the business environment and stimulating startup activity.

The study concludes by emphasizing the need for greater collaboration between universities and the industrial sector, the development of comprehensive entrepreneurship support programs, and the enhancement of access to funding mechanisms—all of which are crucial for building a knowledge- and innovation-based economic system.

Keyword: Entrepreneurship, Start-up, University, Innovation, University Research laboratories, Digital Fabrication Laboratory

فہرس المحتویات

الصفحة	العنوان
	الإهداء
	شكر وعرهان
	ملخص الدراسة
	فهرس المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
	قائمة الملاحق
أ-ح	مقدمة
	الفصل الأول: دور مخابر البحث الجامعية في دعم المؤسسات الناشئة
25	المبحث الأول: الإطار النظري لدراسة المؤسسات الناشئة
36-25	المطلب الأول: ماهية المؤسسات الناشئة
39-37	المطلب الثاني: تصنيف المؤسسات الناشئة ودورة حياتها
41-40	المطلب الثالث: أهمية ومكانة المؤسسات الناشئة
42	المبحث الثاني: الإطار النظري لدراسة مخابر البحث الجامعية
49-42	المطلب الأول: ماهية مخابر البحث الجامعية
50-49	المطلب الثاني: أهداف مخابر البحث الجامعية وأهميتها
52-50	المطلب الثالث: تقييم نشاطات مخابر البحث الجامعية والصعوبات التي تواجهها
53	المبحث الثالث: مساهمة مخابر البحث الجامعية في دعم المؤسسات الناشئة
56-53	المطلب الأول: مخابر البحث الجامعية وعلاقتها بالمحيط الاقتصادي
59-56	المطلب الثاني: دور مخابر البحث الجامعية في تحقيق التنمية المستدامة
63-60	المطلب الثالث: مؤشرات التوجه الريادي لمخابر البحث الجامعية
	الفصل الثاني: دور مخابر جامعة محمد خيضر بسكرة في دعم المؤسسات الناشئة
67	المبحث الأول: تقديم عام لجامعة محمد خيضر بسكرة

71-67	المطلب الأول: عموميات جامعة محمد خيضر
73-71	المطلب الثاني: الأمانة العامة
76-73	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي والإداري للجامعة
77	المبحث الثاني: تحليل مساهمة مخبر التصنيع الرقمي "FAB Lab" في دعم المؤسسات الناشئة
81-78	المطلب الأول: ماهية مخبر التصنيع الرقمي "FAB LAB"
86-81	المطلب الثاني: تحليل المقابلة واختبار فرضيات الدراسة
86	المبحث الثالث: مساهمة مخبر مالية وبنوك وإدارة أعمال في تطوير المؤسسات الناشئة
90-86	المطلب الأول: تقديم مخبر مالية وبنوك وإدارة أعمال
98-91	المطلب الثاني: فرق ومشاريع وأنشطة المخبر
102-98	المطلب الثالث: تحليل المقابلة واختبار فرضيات الدراسة
106-105	الخاتمة
120-108	قائمة المراجع
125-122	الملاحق

الصفحة	اسم	رقم
33	الفرق بين المؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة	01
72	الهيكل الإداري لجامعة محمد خيضر بسكرة	02
84	أعضاء مجلس محبر مالية وبنوك وإدارة أعمال	03
89	المشاريع التي تم توطينها سنة 2015	04
89	المشاريع التي تم توطينها سنة 2018	05
90	المشاريع التي تم توطينها سنة 2019	06
90	المشاريع التي تم توطينها سنة 2021	07
91	المشاريع التي تم توطينها سنة 2022	08
92	المشاريع التي تم توطينها سنة 2023	09

رقم	عنوان	الصفحة
01	خصائص المؤسسات الناشئة	29
02	دورة حياة المؤسسة الناشئة	36
03	علاقة الجامعة بالقطاع الاقتصادي	53
04	دور مخابر البحث في تحقيق التنمية المستدامة	55
05	الهيكل التنظيمي لجامعة محمد خيضر بسكرة	71

الصفحة	عنوان	رقم
120	اعلان بخصوص إنجاز النماذج الأولية في مخبر التصنيع "FAB LAB"	01
121	طلب مساعدة لاستكمال مذكرة التخرج في مخبر التصنيع "FAB LAB"	02
122	طلب مساعدة لاستكمال مذكرة التخرج في مخبر مالية وبنوك وإدارة أعمال	03
123	تصريح شرقي	04

مقدمة

تغيرت اهتمامات عالم الأعمال خلال العقود الأخيرة، لتأثرها الشديد بتسارع وتيرة التغيرات التي مست، المنافسة، التطور التكنولوجي والابتكار، ليتحول العالم من اقتصاد قائم على التصنيع إلى اقتصاد قائم على صناعة الخدمات أو ما يعرف باقتصاد المعرفة، وانتقلت القيادة من الشركات الكبرى إلى المؤسسات الناشئة التي تحقق معدلات عالية من النمو والابتكار وإحداث التغييرات الجذرية في الاقتصاد.

البحث العلمي والمخابر البحثية يلعبان دورا محوريا في تعزيز الابتكار وفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية. فالبحث العلمي لا يقتصر فقط على توليد المعرفة، بل يعتبر أداة استراتيجية لإيجاد حلول جديدة للتحديات التي تواجه المجتمعات، مما يفتح المجال أمام ظهور أفكار مبتكرة قابلة للتحويل إلى منتجات وخدمات. المخابر البحثية، سواء في الجامعات أو في المراكز المتخصصة، تُعد بيئة محفزة للإبداع، حيث توفر الموارد التقنية والبشرية اللازمة لتطوير الأفكار واختبارها وتحسينها. من خلال التعاون بين الباحثين ورواد الأعمال، تتحول نتائج البحث إلى مشاريع تطبيقية يمكن أن تتطور إلى مؤسسات ناشئة "Start-up".

هذا الربط بين البحث العلمي وريادة الأعمال يساهم بشكل مباشر في خلق فرص عمل جديدة، سواء من خلال التوظيف في المؤسسات الناشئة أو عبر تطوير صناعات جديدة ناتجة عن الابتكارات. كما أن دعم هذه المؤسسات من خلال حاضنات الأعمال ومراكز الابتكار يضمن نموها واستدامتها، مما يعزز الاقتصاد الوطني ويُقلل من الاعتماد على النماذج الاقتصادية التقليدية. بالتالي فإن الاستثمار في البحث العلمي وتعزيز دور المخابر البحثية يُعد من أهم الركائز لبناء اقتصاد معرفي قائم على الابتكار، قادر على مواجهة التحديات وفتح آفاق جديدة للتنمية والتشغيل.

1- إشكالية الدراسة:

من السياق السابق يمكن طرح الإشكالية في السؤال الرئيسي التالي:

كيف يمكن أن يساهم مخبر التصنيع "FAB LAB" ومخبر مالية وبنوك وإدارة أعمال جامعة محمد

خيضر-بسكرة- في دعم المؤسسات الناشئة؟

أ. الأسئلة الفرعية:

من أجل معالجة هذه المشكلة وبغية الوصول إلى فهم واضح لها، تم طرح الأسئلة الفرعية التالية:

1. فيما تكمن ماهية المؤسسات الناشئة؟ وما هي خصائصها؟
2. فيما تكمن ماهية مخابر البحث الجامعية؟ وماهي مهامها؟
3. ماهي المهام التي تقوم بها مخابر البحث الجامعية: مخبر التصنيع "FAB LAB" ومخبر مالية وبنوك وإدارة أعمال لجامعة محمد خيضر-بسكرة- فيما يتعلق بالمؤسسات الناشئة؟

2-الدراسات السابقة:

تمثل الدراسات السابقة منهجا مكملا لطبيعة العلم التراكمية، ويحاول الباحث من خلالها التعرف على المشكلات التي واجهتها، والنتائج والتوصيات التي خرجت بها، بما يمكنه من تحديد الزاوية التي سينطلق منها في تناول الموضوع، وفي هذا الصدد تم الرجوع إلى مجموعة من الدراسات والأبحاث العلمية والأكاديمية.

ومن أبرز الدراسات التي لها علاقة بموضوع الدراسة:

1. الدراسة الأولى:

حسين يوسف، صديقي إسماعيل، (2021)، دراسة ميدانية لواقع انشاء المؤسسات الناشئة في الجزائر حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، حيث هدفت الدراسة إلى التعريف بـ "المؤسسات الناشئة" وعرض أهم خصائصها وما يميزها عن المؤسسات التقليدية، إضافة إلى أهم التحديات التي تواجهها المؤسسات الناشئة في الجزائر من خلال دراسة ميدانية لست 6 ناشئة بولاية تلمسان، وفي لأخير توصلت إلى النتائج التالية:

- ✓ أكثر ما يميز المؤسسات الناشئة عن غيرها هو الابتكار والنمو.
- ✓ معرضة للفشل أكثر من مرة.
- ✓ أكثر عقبة بطريق المبتكر لتجسيد مؤسسته الناشئة يتمثل في خوفه من سرقة أفكاره ويليها مشكل التمويل.
- ✓ أكثر ما يساهم بفشل المؤسسة الناشئة انغماس المفاول بفكرته وتطويرها بدون التأكد من وجود سوق أو خلقه لسوق جديد لها.

2. الدراسة الثانية:

لبنى العلمي،(2023-2022)، دور مراكز الأبحاث والدراسات في عملية صنع السياسة العامة في الولايات المتحدة الأمريكية-Rand أمودجا - أطروحة دكتوراه، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على " دور مراكز الأبحاث والدراسات في عملية صنع السياسة العامة في الولايات المتحدة الأمريكية وتسليط الضوء على مؤسسة راند للبحث والتطوير التي تعتبر من أهم مراكز الأبحاث والدراسات الأمريكية ذات الحضور القوي في الساحة السياسية عموما ومجال تطوير أبحاث السياسة العامة على وجه الخصوص حيث دشنت عصر التعاقد مع الحكومة الأمريكية ومختلف أجهزتها الإدارية وعملت كمؤسسة مستقلة من أجل تحسين جودة برامج السياسة العامة وتعزيز آليات وبرامج الرفاه الاجتماعي والاقتصادي داخل المجتمع الأمريكي.

3. الدراسة الثالثة:

كمال العقاب، (2016-2015)، دور مخابر البحث الجامعية في إنتاج المعرفة في الجزائر ، أطروحة دكتوراه، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على "مخابر البحث الجامعية" باعتبارها مؤسسات معرفية منتجة للعلم والمعرفة، وتبيان دورها في إنتاج المعرفة في الجزائر داخل منظومة البحث العلمي والتطوير التكنولوجي باعتبار أن مخابر البحث الجامعية تجربة جديدة في الجزائر تم اعتمادها بناء على السياسة الوطنية للبحث العلمي المنبثقة عن القانون 98-11 لسنة 1998 المتضمن القانون التوجيهي والبرنامج الخماسي للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي. وفي الأخير توصلت إلى النتائج التالية:

- ✓ مخابر البحث الجامعية لم تساهم إلا بشكل محتشم في خلق المعرفة في الجزائر.
- ✓ هناك عوامل أخرى تخرج عن إطار المخبر، ولكن لها أثر كبير على نشاطه.
- ✓ الكشف عن أبرز المشاكل التي تعيق نشاط المخابر وتعطل نجاحتها ومن أهمها:
 - ضعف أو انعدام الحافز المالي للباحثين، وفقدان مناخ التقدير والتحفيز مقابل الجهد المبذول من قبلهم.
 - عدم تفرغ الباحثين للبحث وارتباطهم بمهام الإدارة والتدريس والاشراف.
 - الارتباط التام لمخابر البحث بالدعم الحكومي.
 - ضعف ميزانية المخابر وعجزها عن تغطية تكاليف البحث.

- ضعف الانفتاح على المحيط الاقتصادي والاجتماعي، مع قيام المخابر على نموذج أكاديمي معزول عن مجتمعه لا يكاد مردوده يعود بالنفع حتى على القائمين بالبحث فيه.

3-فرضيات الدراسة:

وبغرض الإجابة على الإشكالية والأسئلة الفرعية المطروحة تمت صياغة الفرضيات التالية:

- الفرضية الرئيسية: تساهم مشاريع التخرج والأبحاث التطبيقية ضمن هاذين المخبرين في دعم المؤسسات الناشئة من خلال تقديم حلول تقنية ومالية ملموسة.
1. يساهم مخبر التصنيع "FAB LAB" في تسريع تحويل الأفكار المبتكرة إلى نماذج أولية علمية، مما يسهل إطلاق مؤسسات ناشئة.
 2. يوفر مخبر التصنيع "FAB LAB" بيئة محفزة على الابتكار والتجريب، مما يشجع الطلبة والباحثين على تطوير حلول قابلة للتسويق.
 3. يساهم مخبر مالية وبنوك وإدارة أعمال في تأطير رواد الأعمال من خلال دراسات الجدوى وخطط الأعمال، مما يزيد من فرص نجاح المؤسسات الناشئة.
 4. التكامل بين مخبر التصنيع "FAB LAB" ومخبر مالية وبنوك وإدارة أعمال يمكن أن يشكل منظومة دعم متكاملة للمؤسسات الناشئة من الفكرة إلى السوق.

4-التعريفات الإجرائية:

- ✓ **مخابر البحث الجامعية:** هي عبارة عن وحدات أكاديمية تابعة للجامعات، تعنى بإجراء البحوث العلمية المتخصصة في مختلف المجالات، تهدف هذه المخابر إلى تطوير المعرفة، دعم الابتكار، وتوفير بيئة للباحثين وطلبة الدراسات التطبيقية. تكون غالبا مجهزة بمعدات وتقنيات حديثة وتمول من قبل الدولة أو شركات مع مؤسسات صناعية أو بحثية.
- ✓ **المؤسسات الناشئة:** تعرف على أنها مشاريع أو مؤسسات في مراحلها الأولى، أسسها رواد أعمال بهدف تقديم منتجات أو خدمات جديدة ومبتكرة لحل مشكلات قائمة أو تلبية حاجات غير ملبأة في السوق. تتميز هذه المؤسسات بالتركيز على النمو السريع، اعتمادها على التكنولوجيا غالبا، والعمل في بيئة تتسم بعدم اليقين والمخاطرة العالية، لكنها في المقابل تتيح فرصا كبيرة للتوسع والنجاح.

5- حدود الدراسة:

- ✓ الحدود مكانية: الدراسة الميدانية كانت على مستوى مخابر البحث الجامعية -مخبر التصنيع " FAB LAB" ومخبر مالية وبنوك وريادة أعمال-جامعة بسكرة.
- ✓ الحدود زمانية: امتدت هذه الدراسة من شهر فيفري إلى ماي 2025.

6- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في الاهتمام الملحوظ بمخابر البحث الجامعية وبالمؤسسات الناشئة سواء من قبل المنظرين والمستثمرين ورواد الأعمال وحتى أصحاب القرار، وذلك بسبب دورهما الفعال في الاقتصاد إضافة إلى الأهمية التي تلعبها مخابر البحث الجامعية في تفعيل نتائجها من خلال توظيفها في مجال ريادة الأعمال والمؤسسات الناشئة بأشكال متعددة.

7- أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة لتحقيق جملة من الأهداف أهمها:

1. التعرف على المفاهيم الأساسية لمخابر البحث الجامعية، والمؤسسات الناشئة.
2. إبراز تأثير البحث العلمي على الأعمال وعلى المؤسسات الناشئة على وجه الخصوص.
3. تقديم إطار عام للأدوار التي يمكن لمخابر البحث الجامعية القيام بها.
4. توضيح العلاقة بين مخابر البحث الجامعية والابتكار والمؤسسات الناشئة.
5. محاولة معرفة مدى إمكانية استغلال المؤسسات الناشئة لمخابر البحث الجامعية.

8- صعوبات الدراسة:

واجهت الطالبة بعض الصعوبات أثناء إعداد هذه الدراسة تمثلت أساسا في:

- ✓ شح المراجع التي تتناول موضوعات المؤسسات الناشئة باللغة العربية، كما أن أغلبها لحدثة تناولية هذا المفهوم، هي باللغة الأجنبية وخاصة باللغة الإنجليزية وأكثرها عبارة عن مقالات علمية، بعضها يصعب الوصول إليه كونها مدفوعة.

- ✓ أغلب المراجع تناولت دور المؤسسات الناشئة في تطوير مخابر البحث الجامعية بينما هي قلة تلك المراجع والأبحاث التي تناولت الزاوية الأخرى المتطرق إليها في هذه الدراسة أي مساهمة مخابر البحث الجامعية في دعم المؤسسات الناشئة.
- ✓ عدم توثيق بعض المعلومات المتعلقة بنشاط المخبرين أو بالمؤسسات الناشئة أو غير متاحة بسهولة.
- ✓ التأخيرات والعراقيل الإدارية للحصول على التصاريح اللازمة لإجراء المقابلات.
- ✓ ضعف الوعي العام بأهمية المخابر الجامعية في قيادة الأعمال.

9-هيكل الدراسة:

للإجابة على الإشكالية المطروحة قسمنا هذه الدراسة إلى فصلين، حيث يتضمن الفصل الأول الإطار النظري للموضوع بعنوان "دور مخابر البحث الجامعية في دعم المؤسسات الناشئة"، حيث قسم إلى ثلاث مباحث، والتي تطرقت فيها إلى مفاهيم حول المؤسسات الناشئة وأشكالها الحديثة، وإلى دراسة مخابر البحث الجامعية، وأخيرا إلى مساهمة مخابر البحث الجامعية في دعم المؤسسات الناشئة.

بينما في الفصل الثاني تطرقنا للدراسة التطبيقية بعنوان "دور مخابر جامعة محمد خيضر بسكرة في دعم المؤسسات الناشئة"، وهنا ركزنا على دور مخبرين هما: مخبر التصنيع "FAB LAB" ومخبر مالية وبنوك وإدارة أعمال لجامعة محمد خيضر-بسكرة- وبدوره تم تقسيمه لثلاث مباحث، والتي تضمنت تقديم عام لجامعة محمد خيضر-بسكرة، تحليل مساهمة مخبر التصنيع الرقمي في دعم المؤسسات الناشئة، بالإضافة إلى مساهمة مخبر مالية وبنوك وإدارة أعمال في سير المؤسسات الناشئة.

الفصل الأول: الإطار العام لدراسة مخابر البحث الجامعية

والمؤسسات الناشئة

في ظل التحولات المتسارعة التي يشهدها العالم في مجالات التكنولوجيا والابتكار، أضحى الربط بين البحث العلمي وريادة الأعمال عنصرًا محوريًا في تحقيق التنمية أشكالها، وضمن هذا الإطار تلعب الجامعات دورًا متعاظمًا في هذا السياق، كمؤسسات أكاديمية تعليمية، بل كمحاضن لإنتاج المعرفة وتوليد الحلول المبتكرة من خلال مخابر البحث العلمي. وفي موازاة ذلك، برزت المؤسسات الناشئة "START-UPS" كقوة دافعة للتغيير، قادرة على تحويل الأفكار العلمية إلى منتجات وخدمات ملموسة تسهم في دفع الاقتصاد الوطني والعالمي.

سنحاول في هذا الفصل التطرق إلى الإطار العام لدراسة المؤسسات الناشئة ومخابر البحث الجامعية، وذلك

من خلال العناصر التالية:

المبحث الأول: الإطار النظري لدراسة المؤسسات الناشئة.

المبحث الثاني: الإطار النظري لدراسة مخابر البحث الجامعية.

المبحث الثالث: العلاقة بين مخابر البحث الجامعية والمؤسسات الناشئة

الفصل الأول: الإطار العام لدراسة مخابر البحث الجامعية والمؤسسات الناشئة

المبحث الأول: الإطار النظري لدراسة المؤسسات الناشئة:

تعتبر المؤسسات الناشئة من ضمن الركائز الأساسية لتطوير الاقتصاد الوطني والدولي حيث تساهم في خلق فرص العمل، تعزيز الابتكار، وزيادة التنافسية. ولعل أهم ما يميز هذه المؤسسات هي قدرتها على التكيف مع التغيرات السريعة في السوق واستخدام التقنيات الحديثة لتحسين الأداء وتقديم حلول جديدة مبتكرة. في هذا المبحث سنستعرض مفهوم المؤسسات الناشئة وخصائصها وأهميتها، مع التركيز على تصنيفها، كما سنناقش أيضا مقارنتها مع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

المطلب الأول: ماهية المؤسسات الناشئة:

تعود تسمية المؤسسات الناشئة إلى المصطلح الإنجليزي والذي يعبر عن انطلاق الشركة ونموها ولعل هذا ما يجعل الكثيرين يعتبرون أن الشركات الناشئة هي فقط الحديثة منها، كما أن هذا النوع من المؤسسات الذي ظهر بداية في الولايات المتحدة الأمريكية مطلع سنوات السبعينات ارتبط مع انتشار صناعة رأس مال المخاطرة والتي كانت تتم بشكل أساسي بقطاع التكنولوجيا لاسيما تكنولوجيا المعلومات والاتصال؛ الأمر الذي يجعل الكثيرين يربطون المؤسسات الناشئة بقطاع التكنولوجيا كما هو الحال في تعريف القاموس الفرنسي الذي يعتبرها تلك المؤسسات الفتية المبتكرة في قطاع التكنولوجيا الحديثة.

الفرع الأول: مفهوم المؤسسات الناشئة:

تعتبر المؤسسات الناشئة شركات أو مشاريع ريادية في مراحلها الأولى من النمو، تعتمد على أفكار مبتكرة وتسعى لتقديم حلول جديدة في السوق. تتميز هذه المؤسسات بالمرونة، والطموح الكبير، والتركيز على التطوير السريع.

أولاً: تعريف المؤسسة الناشئة لغة واصطلاحاً:

"START-UP" تمت ترجمته في اللغة العربية إلى المؤسسة الناشئة.

ناشئة: (اسم)، الجمع: ناشئات وناشئ، النَّاشِئَةُ: الجاريةُ حَدَّ الصَّغَرِ وشَبَّتْ والجمع نواشئ، ناشئةٌ اللَّيْلُ:

الاستيقاظ من النوم والقيام للصلاة، ناشئة: جيلُ الشَّبَابِ (المعاني ، صفحة 01).

"START-UP" هي كلمة مركبة من كلمتين وهي: "START" بمعنى يبدأ و"UP" أي: أعلى بالتالي تكون

الكلمة: "START-UP": بدء.

الفصل الأول: الإطار العام لدراسة مخابر البحث الجامعية والمؤسسات الناشئة

وتعرف المؤسسة الناشئة اصطلاحاً حسب القاموس الإنجليزي: "على أنها مشروع صغير بدأ للتو وكلمة "Start-Up" تتكون من جزأين "Start" وهو ما يشير إلى فكرة الانطلاق و"up" وهو ما يشير لفكرة النمو القوي، لذا هناك من يعرفها بأنها مؤسسة تسعى لتسويق وطرح منتج جديد أو خدمة مبتكرة تستهدف بها سوق كبير، وبغض النظر عن حجم الشركة، أو قطاع أو مجال نشاطها، كما أنها تتميز بارتفاع عدم التأكد، ومخاطرة عالية في مقابل تحقيقها لنمو قوي وسريع مع احتمال جنيها لأرباح ضخمة في حالة نجاحها" (هاني، صفحة 52).

وقد عرف البروفيسور ورجل الأعمال ستيف بلانك المؤسسة الناشئة على أنها: "أنها ليست نسخة مصغرة من المؤسسات الكبرى، بل هي تلك المؤسسات التي تنتقل من فشل إلى فشل بسرعة حتى تحقق النجاح في الأخير حيث تتعلم باستمرار من الزبائن وهو ما يعلمها التكيف" (حسين و صديقي، 2021، الصفحات 68 - 89).

من خلال ما سبق وبناءات على التعاريف التي تم تقديمها يمكن تعريف المؤسسات الناشئة على أنها: " مؤسسة قيادة الأعمال، وهي بشكل عام مؤسسة ناشئة سريعة النمو تهدف إلى تلبية احتياجات السوق من خلال تطوير نموذج أعمال قابل لتطبيق حول منتج أو خدمة أو عملية أو منصة مبتكرة" (بن عبد الرحمان، 2023، صفحة 614).

ثانياً: تعريف المؤسسة الناشئة وفق القانون الجزائري:

بينما عرفها القانون الجزائري في مضمون المادة 06 من القانون 15-21 المتضمن القانون التوجيهي حول البحث العلمي والتطوير التكنولوجي على النحو التالي: "هي المؤسسة التي تتكفل بتجسيد مشاريع البحث الأساسي أو التطبيقي أو تلك التي تقوم بأنشطة البحث والتطوير" (القانون التوجيهي رقم 15-21، 2015، الصفحات 07-08). وفي الأخير نستنتج أن المؤسسات الناشئة تقوم على فكرة مبتكرة وتهدف إلى النمو السريع. تتميز بالمرونة والقدرة على التكيف، لكنها تواجه مخاطر عالية وتحتاج غالباً إلى تمويل خارجي، تعتمد على التكنولوجيا أو نماذج عمل جديدة لحل مشكلات قائمة في السوق. بينما للمؤسسات الناشئة سمات أو صفات عديدة تميزها عن غيرها من المؤسسات تساعدنا في فهم طبيعتها وتصنيفها.

الفصل الأول: الإطار العام لدراسة مخابر البحث الجامعية والمؤسسات الناشئة

الفرع الثاني: خصائص المؤسسات الناشئة:

تعد المؤسسات الناشئة من أبرز مظاهر الاقتصاد المعاصر، حيث تساهم بشكل كبير في دفع عجلة الابتكار والنمو الاقتصادي، ورغم تشابهها مع باقي أصناف المؤسسات في عدة مميزات وأبعاد إلا أنها تتميز عنها بمجموعة من الخصائص التي نجمع أهمها في:

1- الابتكار: الغرض الأساسي من الابتكار هو إنتاج معرفة جديدة لمواجهة الظروف الناشئة التي تتحدى رواد الأعمال باستمرار، والتي عادة ما تكون مضمنة في منتج أو في مجموعة من التعليمات وفق بروتوكول معين وتساعد على إنتاج حلول جديدة للمشاكل المتكررة، ويقع أصحاب المؤسسات الناشئة في صميم عملية الابتكار حيث أن هذا النوع من المؤسسات يسعى إلى إيجاد حلول جديدة للمشاكل القديمة وفقاً لأنماط مبتكرة لا يمكن التنبؤ بها (مخناش، 2024، صفحة 09).

يعد الابتكار عنصراً أساسياً في نجاح المؤسسات الناشئة، حيث يمنحها ميزة تنافسية ويعزز فرص نموها واستمراريتها في الأسواق الديناميكية، وهو الأساس الذي تقوم عليها المؤسسات الناشئة.

2- المخاطرة: تتميز المنتجات الابتكارية باحتمالية عالية للخطأ أو الفشل، ويمكن التمييز بين المخاطر المرتبطة بها:

- المخاطر الأمانة: هي تلك التي تنطوي على انخفاض مستوى عدم اليقين مع احتمالية منخفضة للفشل وتكبد خسائر كبيرة.

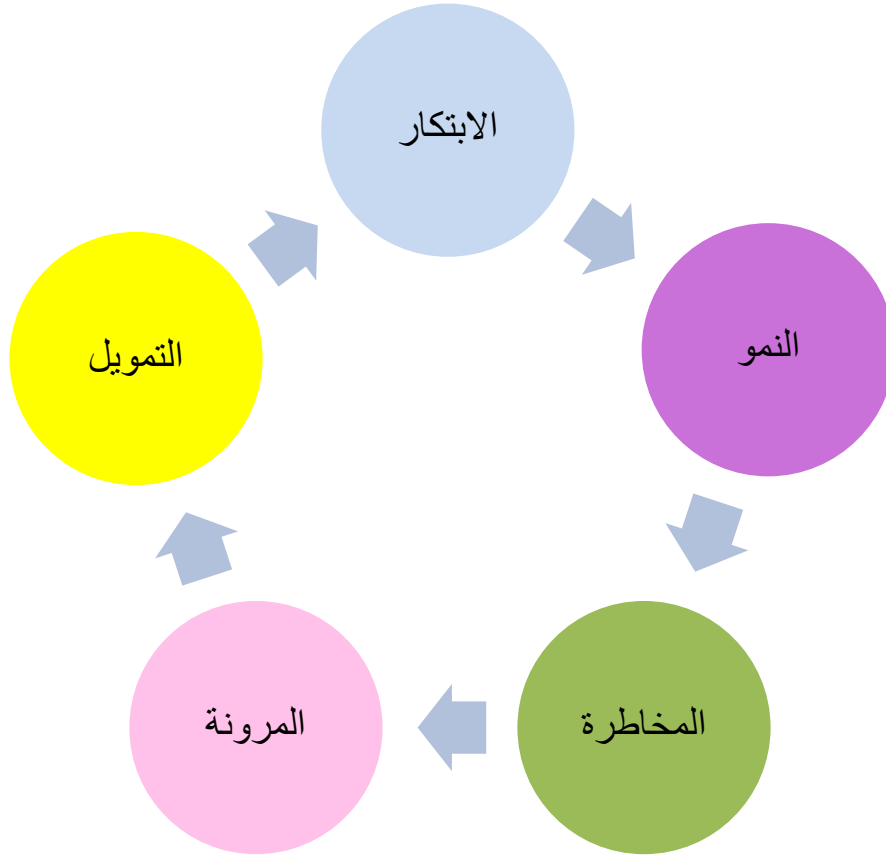
- المخاطر العالية: التي تشمل التحديات التي تترافق مع درجة عالية من عدم اليقين ومخاطر التكلفة الكبيرة، ومثال ذلك هو إطلاق منتج جديد ذو طابع ابتكاري حيث قد تكون هناك الكثير من المتغيرات والعوامل غير معروفة التي تؤثر على نجاح المنتج.

وحري بنا هنا أن ننوه إلى أن التصنيع الرشيق "Lean Manufacturing" يشير هو الآخر إلى مفهوم وقت الدورة الأساسية "Basic Cycle Time" الذي يعرف على أنه الوقت المنقضية بين استلام الطلب من العميل وتسليم منتج عالي الجودة بسعر مناسب له، وبالنسبة للمؤسسات الناشئة يتم تحديد وقت الدورة الأساسية من خلال المدة الزمنية بين وجود فكرة والتحقق من صحتها وملاءمتها للسوق، هنا تظهر العلاقة العكسية بين وقت الدورة الأساسية (أي زيادة سرعة تحويل الفكرة إلى منتج وتقديمه للعملاء المحتملين) انخفضت درجة المخاطر وعدم التأكد (مخناش، 2024، صفحة 09).

إن المخاطرة جزء أساسي من نجاح المؤسسات الناشئة، ولكن يجب أن تكون محسوبة ومدروسة. من خلال إدارة المخاطرة بذكاء، يمكن للمؤسسات الناشئة تحقيق النمو، الابتكار، والتكيف مع التحديات.

- 3- حديثة العهد: ونعني بها كل مؤسسة تم إنشاؤها حديثا بالنسبة لفترة زمنية معينة باستثناء تلك التي تم إنشاؤها بسبب التغيرات في الاسم أو الملكية أو الوضع القانوني (غير مستقلة)، ويتطلب اكتساب خاصية "الحداثة" بالضرورة معرفة تاريخ التأسيس والذي يتمثل عادة في تاريخ تسجيل المؤسسة ككيان قانوني (مخناش، 2024، صفحة 08).
- 4- نمو قوي محتمل: أي أن هناك مؤشرات أو سمات تظهر في المؤسسات الناشئة تدل على إمكانية كبيرة لتحقيق نمو سريع وملحوظ في المستقبل القريب.
- 5- استخدام تكنولوجيا حديثة: وهو أحد العوامل الأساسية التي تسهم في النمو القوي المحتمل للمؤسسات الناشئة، ويعتبر من أهم الخصائص التنافسية في عالم ريادة الأعمال، أي تستعمل أدوات وتقنيات جديدة مثل الذكاء الاصطناعي أو التطبيقات الذكية.
- 6- لا تحتاج لتمويل ضخم، جمع التبرعات الشهيرة (في بدايتها فقط).
- 7- تنشط في سوق جديد حيث يصعب تقييم المخاطرة (هاني، صفحة 52).

الشكل (01): خصائص المؤسسات الناشئة



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الدراسات السابقة

نستخلص من خلال الخصائص التي تطرقنا لها سابقاً أن المؤسسات الناشئة تتميز بالابتكار، والسعي للنمو السريع، والعمل بمرونة في بيئة عالية المخاطر. في حين تعتمد غالباً على التكنولوجيا، وتُموَّل من مستثمرين خارجيين، وتُدار بفريق صغير يركز على تلبية احتياجات السوق وتطوير الأفكار الجديدة. حيث أصبح هناك العديد من المقاولين أو رواد الأعمال يختلفون في تسميتها (مؤسسات ناشئة، مؤسسات صغيرة ومتوسطة، مؤسسات مصغرة... إلخ)، يمكننا التفريق بينها من خلال مجموعة من العناصر التي تبطل الاختلاف بين المقاولين.

الفصل الأول: الإطار العام لدراسة مخابر البحث الجامعية والمؤسسات الناشئة

الفرع الثالث: مقارنة بين المؤسسات الناشئة والمؤسسات المشابهة لها:

في الكثير من الأحيان يتم الخلط بين مفهوم المؤسسات الناشئة والمؤسسات المشابهة لها، حيث يعتقد أصحاب الأفكار والأعمال التجارية أن مشروعاتهم التجارية يمكن أن تصنف مع المشروعات الناشئة، لذلك سنقد فيما يلي أهم الفروقات بينها.

أولاً: الفرق بين المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة:

عرف المشرع الجزائري المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على أنها: "مؤسسة إنتاج السلع أو الخدمات والتي تشغل من 01 إلى 250 فرداً ولا يتجاوز رقم أعمالها السنوي 04 ملايين دينار جزائري ولا تتجاوز حصيلتها السنوية مليار دينار جزائري وتستوفي معيار الاستقلالية" (القانون التوجيهي رقم 17/02، 2016).

هناك عدة فروق تميز بين المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة نوجزها حسب ما يلي: (بخيتي علي، بوعويبة سليمة، أكتوبر 2020، الصفحات 541-542).

1- الهدف من التأسيس:

✓ المؤسسات الناشئة: عند التفكير في إنشاء شركة ناشئة، في أي من المجالات، يكون لدى صاحب الفكرة، التصور الذي يجعله يعتقد أن شركته بدأت لتكون مشروع قابل للتطوير وشركة كبيرة، ويقدم من خلالها منتج أو خدمة تحدث تأثيراً على السوق والصناعة بشكل عام، وتغير في سلوك المستهلك أيضاً، ومن الممكن أن تخلق سوقاً مستهلكة جديدة من الأساس.

✓ المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: لا تقدم المشروعات الصغيرة أو المتوسطة على اختلاف مجالات عملها، أفكاراً أو حلولاً مبتكرة لاحتياجات الناس، ولكن يتم تنفيذها في إطار السوق المحلية، وتعتمد على صاحب المشروع، الذي لا يستهدف أن يتحول مشروعه إلى فكرة ضخمة، ولكنه يسعى إلى تحقيق التوسع، والوصول إلى معدلات ربح عالية (بخيتي علي، بوعويبة سليمة، أكتوبر 2020، صفحة 541).

2- خطوات التأسيس:

✓ المؤسسة الناشئة: تعتمد أغلب الشركات الناشئة على الابتكار عند العمل على تقديم منتج أو خدمة، وهو الأمر الذي لا يمكن تحديده، مما يعني أن فرص حصول الشركة على الدعم والتمويل منخفضة قليلاً، سواء من المستثمرين أو من خلال الاعتماد على القروض البنكية، تحتاج إلى مجهود أكبر من رائد الأعمال، فلا وجود لنموذج أعمال محدد يمكن له أن يتبعه، أو معرفة بالعدد الفعلي للعمال أو الموظفين، الأمر كله يعتمد على التجربة بشكل فعلي.

✓ المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: تعتمد المشروعات الصغيرة أو المتوسطة على خطة عمل واضحة، ففي الغالب يمكن لصاحب المشروع أن يستلهم من تجارب ومشروعات المحيطين به، ويبدأ في التجهيزات والخطوات بشكل أسرع، كما أن معرفته بالتراخيص التي يستلزمها مشروعه، يخلق لديه فرص أكبر في الحصول على التمويل والإلمام باحتياجات المشروع وخطوات تأسيسه.

3- البيئة الصناعية أو السوق المحلي:

✓ المؤسسات الناشئة: سبب عدم وجود خطة عمل واضحة لهذه الشركات، التي تعتمد بصورة كبيرة على الابتكار والتجريب، إلى جانب قدرتها المحدودة في توفير فرص عمل كون الوظائف أو الفرص التي قد تتيحها أو تحتاج إليها ليست معروفة من البداية، تجعل وجود فرص تدعمها وتساهم في نجاحها أقل نسبيًا.

✓ المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: التأثير الذي تحدثه المشروعات الصغيرة أو المتوسطة على الاقتصاد المحلي واضح ومحدد، فهي تتمكن من توفير فرص عمل بصورة أكبر، واحتياجاتها التمويلية ليست ضخمة التي تمكنها من الربح، ولذلك قد تجد المشروعات الصغيرة أو المتوسطة دعماً أكبر من المجتمع الصناعي المحلي، وتوفر لها الدولة قروض تمويلية وتسهيلات (بخيتي علي، بوعويبة سليمة، أكتوبر 2020، صفحة 541).

4- التمويل:

✓ المؤسسات الناشئة: طرق تمويل الشركات الناشئة قد تكون مختلفة، فرائد الأعمال يملك فكرة مبتكرة وقادرة على التغيير، فيبدأ بالبحث لها عن مستثمر يؤمن بها وبأهميتها، أو يمكن أن يشارك بها في مسابقات ريادة الأعمال المتاحة، وغيرها من الطرق والوسائل التي يمكن أن يستحدثها ليمول بها شركته.

✓ المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: مسألة تمويل أي مشروع صغير أو متوسط تعتمد على صاحب المشروع نفسه، فهو يقوم بتمويله من ماله الشخصي أو من خلال الاقتراض من البنوك، والمنح التمويلية المتاحة (أجهزة الدعم والمرافقة).

5- مدة المشروع أو الفكرة:

✓ المؤسسات الناشئة: يصف كثيرون الشركات الناشئة بأنها مؤقتة، بمعنى أنها إما تتحول لشركة كبيرة في خلال سنوات، أو تبقى لتصبح مشروع صغير، لأنها تعمل على منتج أو خدمة يمكن تكرارها وقابلان للتطوير.

✓ المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: استمرار المشروعات الصغيرة أو المتوسطة يعتمد على مدى قدرة أصحابها على تحقيق الاستقرار والربح، فهي طالما تعمل وتنتج، ويمكن توسيع نطاقها قليلاً، تظل ناجحة ومستمرة إلى فترة غير معلومة (بخيتي علي، بوعويبة سليمة، أكتوبر 2020، صفحة 542).

الفصل الأول: الإطار العام لدراسة مخابر البحث الجامعية والمؤسسات الناشئة

إن المؤسسات الناشئة قد تأخذ أي شكل من المؤسسات سواء صغيرة أو متوسطة إلا أن هذ المؤسسات لا تصلح كلها لأن تكون ناشئة والسبب هو عدم قدرتها على النمو السريع والكبير.

ثانيا: الفرق بين المؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة:

يختلفان المؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة في جوانب عدة، فيما يلي شرح مفصل للاختلافات

بين الاثنين:

الجدول رقم (01): الفرق بين المؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة.

المعيار	المؤسسات الناشئة	المؤسسات المصغرة
إمكانية النمو	تعرف المؤسسات الناشئة بإمكانيتها العالية للنمو. بما أنها تهدف إلى توسيع نطاق عملياتها بسرعة والحصول على حصة أكبر في السوق. غالباً ما تسعى المؤسسات الناشئة للحصول على تمويل من أصحاب رأس المال الاستثماري أو المستثمرين الملاك لتمويل خطط النمو الخاصة بهم	عادة ما تكون المؤسسات المصغرة ذات إمكانية نمو محدودة، وقد تركز على خدمة سوق متخصصة أو مجتمع محلي معين. في حين أنها يمكن أن تنمو وتتوسع إلى حد ما، فإن نموها عادة ما يكون أكثر تدريجياً ومقيدا مقارنة بالشركات الناشئة.
الابتكار	تتميز الشركات الناشئة بتركيزها على الابتكار، وتسعى جاهدة لتطوير منتجات أو خدمات أو نماذج أعمال جديدة تقدم عروض قيمة فريدة للعملاء.	قد لا تتمحور المؤسسات المصغرة حول الابتكار، لأنها غالباً ما تقدم سلعا أو خدمات أثبتت نجاحها في السوق.
المخاطرة	ترتبط المؤسسات الناشئة بمخاطر أعلى بسبب طبيعتها المبتكرة وعدم اليقين في النجاح في السوق والمنافسة المحتملة. تفشل غالبية المؤسسات الناشئة، ولكن تلك التي تنجح يمكن أن تحقق عوائد كبيرة.	تميل المؤسسات المصغرة إلى أن تكون لديها مخاطر أقل لأنها غالباً ما تبلي سواقا محليا معنيا وتوفر السلع أو الخدمات مع الطلب ثابت، كما أن لديها قاعدة عملاء مستقرة، ولكن إمكانيات نموها محدودة أكثر.
قابلية التوسع	تهدف المؤسسات الناشئة إلى تحقيق قابلية التوسع السريع، مما يعني أن لديها القدرة على تنمية قاعدة عملائها وإيراداتها ووجودها في السوق بشكل كبير خلال فترة قصيرة.	عادة ما تكون المؤسسات المصغرة أقل قابلية للتطوير مقارنة بالشركات الناشئة، قد يوسعون عملياتهم إلى حد ما، ولكن نموها يكون بصفة أكثر تدريجية ويقيده عوامل مثل حجم السوق والطلب المحلي.

المصدر: (A-VENTURE، الصفحات 07-10).

الفصل الأول: الإطار العام لدراسة مخابر البحث الجامعية والمؤسسات الناشئة

تُميز المؤسسات الناشئة بتركيزها على الابتكار والتوسع السريع، وغالبا ما تعتمد على التكنولوجيا الحديثة والتمويل الخارجي، مما يجعلها أكثر عرضة للمخاطر. في المقابل، تسعى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة إلى تحقيق الاستقرار والنمو التدريجي، مع اعتمادها على تمويل ذاتي أو بنكي، وتكون أكثر تحفظاً من حيث المخاطرة. أما المؤسسات المصغرة، فهي بسيطة ومحدودة من حيث الحجم والإمكانيات، تهدف أساساً إلى تحقيق دخل يومي أو محلي، وغالبا ما تدار بشكل فردي أو عائلي، دون تركيز كبير على التوسع أو استخدام التكنولوجيا المتقدمة.

المطلب الثاني: تصنيف المؤسسات الناشئة ودورة حياتها:

تعرف المؤسسات الناشئة بأنها شركات حديثة التأسيس تهدف إلى تطوير منتجات أو خدمات مبتكرة، مع التركيز على النمو السريع والتوسع في السوق. حيث لها عدة تصنيفات ومعايير يساعد في تحديد الاستراتيجيات المناسبة لدعم وتطوير المؤسسات الناشئة وضمان نجاحها في السوق، بينما تمر بعدة مراحل أساسية خلال دورة حياتها، تهدف إلى تحويل فكرة مبتكرة إلى شركة ناجحة ومستدامة.

الفرع الأول: تصنيف المؤسسات الناشئة:

تقسم المؤسسات الناشئة إلى خمس فئات حسب الغرض الرئيسي الذي تأسست لأجله، كما يلي:

1- المؤسسات الناشئة الصغيرة:

عادة لا تتحقق المؤسسات الناشئة أي نمو يتجاوز المؤسسات الصغيرة، ولذلك بمجرد قيام المؤسس بإدارة مشروعه وكسب ما يكفي لأجل إعالة عائلته، فإن شركته تصنف على أنها شركة ناشئة صغيرة (بن مالك، 2024، صفحة 91).

2- المؤسسات الناشئة لنمط الحياة:

لا تختلف عن المؤسسات الناشئة الصغيرة، لكن المؤسس في هذه الشركة يكسب أمواله من خلال تحقيق شغفه (القيام بالعمل الذي يحبه) (بن مالك، 2024، صفحة 91).

3- المؤسسات الناشئة القابلة للشراء:

وهي الشركات التي يتم إنشائها بغرض بيعها إلى طرف ثالث مقابل تحقيق أرباح، فمثل الشركات الناشئة المتخصصة في تطبيقات الويب أو الهاتف المحمول تسمح لمؤسسها بتمويل أعمالهم من مدخراتهم الخاصة أو بطاقات الائتمان أو من خلال مبالغ صغيرة من رأس المال المخاطر وذلك نتيجة لانخفاض تكلفتها، مما يسمح لهم بإعادة بيعها مقابل مبالغ مالية كبيرة لشركات الكبيرة التي لا تهتم بالأموال يقدر اهتمامها باكتساب مواهب هذه الأعمال في حد ذاتها.

4- المؤسسات الناشئة القابلة للتطور:

رغم تشابه البدايات البسيطة للمؤسسات الناشئة، إلى أنها في هذا الفرع تستند على الفكرة البسيطة ولكن قوية من شأنها أن تغير الكون، وهذا ما يجعلها تبحث عن مستثمرين ماليين لتحقيق رؤيتهم.

5 - المؤسسات الناشئة الاجتماعية:

على عكس باقي أصناف الشركات المذكورة أعلاه، فإن هدف أغلب الشركات الناشئة الاجتماعية هو جعل العالم مكانا مناسباً أفضل، لكن هذا لا ينفي أن هناك شركات ناشئة اجتماعية تهدف لتحقيق ثروة محددة (بن مالك، 2024، الصفحات 91 - 92).

تنقسم المؤسسات الناشئة إلى خمسة أنواع رئيسية: الصغيرة التي تكتفي بدخل بسيط لتأمين احتياجات المؤسس، ونمط الحياة التي تتيح العمل بشغف، والقابلة للشراء التي تُنشأ بغرض بيعها لاحقاً، والمقابلة للتطور التي تسعى لنمو كبير بدعم من مستثمرين، وأخيراً المؤسسات الاجتماعية التي تهدف لتحقيق أثر مجتمعي وقد تحقق أرباحاً محدودة. بينما تمر بمراحل متعددة في دورة حياتها، بدءاً من التأسيس إلى النمو أو الاستقرار أو حتى البيع. ويتأثر مسار هذه الدورة بنوع المؤسسة الناشئة.

الفرع الثاني: دورة حياة المؤسسات الناشئة:

إن ما يميز المؤسسات الناشئة هو النمو المستمر، إلا أن الواقع هو غير ذلك، فهذه المؤسسات كثيراً ما تتعثر وتمر بمراحل صعبة وتذبذب شديد قبل أن تعرف طريقها نحو القمة.

1- مرحلة البحث والتطوير: هي مرحلة البحث والتطوير حيث يملك المقاول فكرة المشروع الأولية ويقوم بدراستها وبلورتها حتى يتحقق من كونها فرصة عمل حقيقية، عادة في هذه المرحلة تنتقل الفكرة من نتائج بحث علمي إلى مشروع مقاولاتي، في هذه المرحلة يعتمد المقاول على موارده الذاتية أو بعض المساعدات والإعانات كالمناح الدراسية وتمويل الحاضنات (شداد و عيداوي، 2021 - 2022، صفحة 52).

2- مرحلة الانطلاق: في هذه المرحلة يتم إطلاق الجيل الأول من المنتج أو الخدمة، حيث تكون غير معروفة وأصعب شيء يمكن أن يواجه المقاول في هذه المرحلة هو أن تجد من يتبنى الفكرة ويمولها مادياً، وعادة ما يلجأ رائد الأعمال في هذه المرحلة إلى ما يعرف بـ (Friends, Family, Fods)FFF، فغالبا ما يكون الأصدقاء والعائلة هم المصدر الأول الذي يلجأ إليهم المقاول للحصول على التمويل، أو يمكن الحصول على تمويل من قبل المغامرين وهم الأشخاص المستعدين للمغامرة بأموالهم خاصة عند البداية حيث تكون درجة المخاطرة عالية (دروم، 2019، الصفحات 06-07).

الفصل الأول: الإطار العام لدراسة مخابر البحث الجامعية والمؤسسات الناشئة

3- مرحلة مبكرة من الإقلاع والنمو: يبلغ المنتج فيها الذروة ويكون هناك حماس مرتفع، ثم ينتشر العرض ويبلغ المنتج الذروة في هاته المرحلة يمكن أن يتوسع النشاط إلى خارج مبتكره الأوائل، فيبدأ الضغط السلبي حيث يتزايد عدد المعارضين للمنتج ويبدأ الفشل، أو ظهور عوائق أخرى ممكن أن تدفع المنحنى نحو التراجع (ديناوي و زرواط ، 2020، صفحة 330).

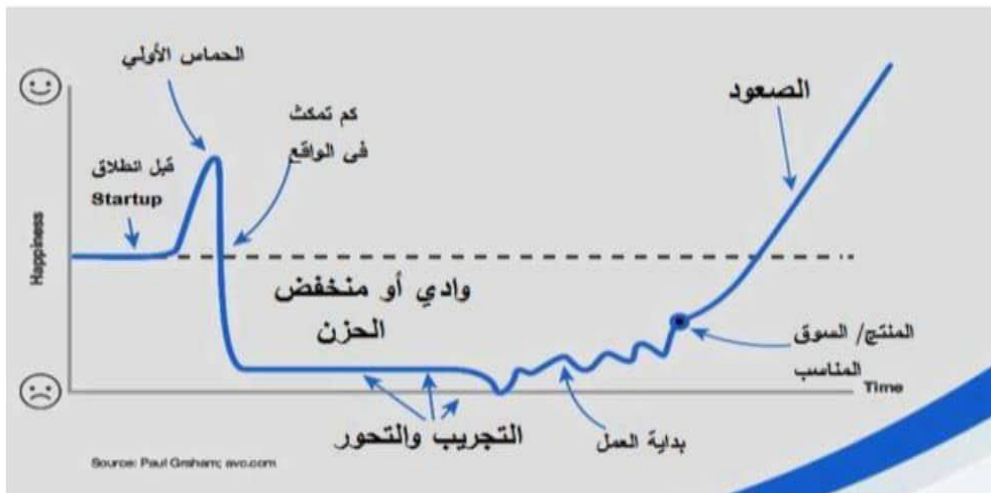
4- مرحلة الانزلاق التدريجي والتسلق: بالرغم من استمرار الممولين المغامرين برأس المال المغامر بتمويل المشروع إلا أنه يستمر في التراجع حتى يصل إلى مرحلة يمكن تسميتها مرحلة التحرر من المستقبل للمشروع، وهو ما يؤدي إلى خروج المشروع من السوق في حالة عدم التدارك خاصة وأن معدلات النمو في هذه المرحلة تكون جد منخفضة (شداد و عيداوي، 2021 - 2022، صفحة 53).

5- مرحلة تسلق المنحدر: يستمر رائد الأعمال بإدخال التعديلات على منتجه وإطلاق إصدارات محسنة لتبدأ الشركة الناشئة بالنهوض ويتم إطلاق الجيل الثاني في المنتج وضبط سعره وتسويقه على نطاق واسع (ديناوي و زرواط ، 2020، صفحة 330).

6- مرحلة النمو المرتفع: هنا يتم تطوير المنتج بشكل نهائي ويخرج من مرحلة التجربة ويطرح في السوق المناسبة وتبدأ الشركة بالنمو المستمر حيث يأخذ المنحنى بالارتفاع وتحقيق الأرباح الضخمة (ديناوي و زرواط ، 2020، صفحة 330).

ويمكن شرح ذلك من خلال المنحنى التالي:

الشكل رقم(02): دور حياة المؤسسة الناشئة.



المصدر: (ديناوي و زرواط ، 2020، صفحة 329).

تكتسي المؤسسات الناشئة خلال العقود الأخرين مكانة هامة في الاقتصاد العالمي، وذلك لتأثيرها في بعض المؤشرات الاقتصادية، وتبرز أهميتها ومكانتها فيما يلي:

1- خلق الوظائف وتخفيض مستويات البطالة: تساهم المؤسسات الناشئة بشكل كبير في توفير فرص عمل لأفراد المجتمع، ففرص النمو السريع التي تتميزها تجعلها قادرة على خلق مناصب عمل. وهو ما أثبتته العديد من الدراسات على المستوى العالمي، ففي دراسة لمؤسسة كوفمان "Kauffman Foundation" حول أهمية المؤسسات الناشئة في خلق مناصب عمل، تمكن الباحثون من إثبات أن المؤسسات الناشئة خلقت 03 ملايين فرصة عمل سنويا خلال فترة 1992 - 2005، وهو مستوى أعلى بأربعة أضعاف من أي فئة عمرية للمؤسسات الأخرى للمقارنة، هناك ما متوسطه 800000 وظيفة تم إنشاؤها بواسطة المؤسسات في أول سنة كاملة لها و500000 وظيفة في سنتها الكاملة الثالثة، وفي سنة 2005 أوجدت المؤسسات الناشئة 3.2 مليون فرصة عمل، مقارنة بـ 355000 وظيفة تم إنشاؤها في تلك السنة من قبل المؤسسات التي تأسست في عام 1992 (ماضي، 2024، صفحة 99).

2- زيادة إنتاج السلع والخدمات: وفقا لـ "Ritchie" و"Swisher" من مركز "IDEA"، فإن المؤسسات الناشئة لديها تكنولوجيا أعلى بشكل غير متناسب مع حجمها، وهذا ما يؤدي إلى زيادة إنتاج السلع والخدمات، وفي تقرير صدر سنة 2012 عن مركز الدراسات الاقتصادية في مكتب الإحصاء الأمريكي، وجد الباحثين أن المؤسسات التي تتمتع بإنتاجية عالية النمو هي المؤسسات الحديثة التشابه، وتقدم مساهمات غير متناسبة في نمو الإنتاج والإنتاجية (ماضي، 2024، صفحة 99).

3- إحداث تأثير إيجابي في المجتمع: نظرا لأن المؤسسة الناشئة يمكن أن تثير الإبداع في المجتمع، فيمكنها المساهمة في تغيير القيمة الموجودة في المجتمع وخلق عقلية جديدة لعملهم وتطويرهم الوظيفي.

4- فتح أسواق جديدة: تخلق المؤسسات الناشئة أسواقا جديدة أو تحول الأسواق القديمة تماما من خلال تقديم منتجات تغير الاقتصاد العالمي، وغالبا ما تخلق التقنيات الجديدة فرصا جديدة تستفيد منها المؤسسات الناشئة، ثم تخلق المؤسسات قيمة هائلة مقارنة بالمؤسسات الناضجة، وهو ما يدعم المنافسة ويدعم الاقتصاد نحو التطور (ماضي، 2024، صفحة 100).

5- تعزيز البحث والتطوير: يمكن للمؤسسات الناشئة أن تساهم بشكل كبير في البحث والتطوير، لأنها غالباً ما تتعامل مع التكنولوجيا العالية والخدمات القائمة على المعرفة، حيث يعمل فريق البحث والتطوير في المؤسسة الناشئة كباحث عن الابتكار ويحافظ على نمو المؤسسة، ويساهم بشكل جيد في التوجه التطبيقي أو العمل البحثي في الجامعات والمعاهد والمؤسسات التعليمية الأخرى. نتيجة لذلك يمكن للمؤسسات الناشئة تشجيع الطلاب أو الباحثين على تنفيذ أفكارهم، من خلال العمل عند المؤسسات الناشئة (ماضي، 2024، صفحة 100).

6- وصول إجمالي إيرادات مبيعات سوق الاقتصاد التشاركي إلى 335 مليار دولار بحلول عام 2025: في غضون سنوات قليلة، نمت المؤسسات الناشئة في مجال الاقتصاد التشاركي مثل "Airbnb" و"Uber" بشكل كبير وأثبتت وجوداً عالمياً. في الوقت الحالي، تبلغ قيمة "Airbnb" 24 مليار دولار، وتبلغ قيمة "Uber" أكثر من 50 مليار دولار. في عام 2013، بلغ إجمالي إيرادات مبيعات السوق 15 مليار دولار، مما يعني أنه في غضون سبع سنوات فقط، من المتوقع أن تنمو الإيرادات المتوقعة لهذا السوق بأكثر من 20 مرة (minaev, 2024).

تكتسب المؤسسات الناشئة أهمية متزايدة في الاقتصاد المعاصر نظراً لدورها الفعّال في تعزيز الابتكار، وتوليد فرص العمل، وتحفيز النمو الاقتصادي. كما تساهم في دعم التنوع الاقتصادي وتطوير القطاعات الحيوية، لا سيما التكنولوجية، بفضل مرونتها وقدرتها على الاستجابة السريعة للتغيرات. وتُعد ركيزة أساسية في السياسات التنموية الحديثة نظراً لمساهمتها في تحقيق الاستدامة الاقتصادية والاجتماعية.

الفصل الأول: الإطار العام لدراسة مخابر البحث الجامعية والمؤسسات الناشئة

المبحث الثاني: الإطار النظري لدراسة مخابر البحث الجامعية:

تمثل مخابر البحث الجامعية بيئة حيوية تساهم في تطوير العلوم والمعرفة، حيث توفر فضاءً للباحثين والأساتذة والطلاب للتعاون واستكشاف مواضيع بحثية متنوعة في مختلف المجالات الأكاديمية. تسعى هذه المخابر الى تحقيق تقدم علمي وتقني من خلال مشاريع بحثية مبتكرة، وتهدف إلى إيجاد حلول للتحديات المعاصرة في المجتمع والاقتصاد. تعد الجامعات المحرك الرئيسي للمجتمع في مختلف المجالات الاجتماعية والاقتصادية، الثقافية والابداعية، تطوير التكنولوجيا والرفاه، وهي من المؤسسات المسؤولة عن تطوير المجتمع فكرياً وحضارياً، فهي محرك التغيير الثقافي والفكري والحضاري وتطوره. تتميز المخابر الجامعية بتوفير الأدوات والموارد اللازمة لإجراء تجارب ودراسات متقدمة، وبشكل التنوع الأكاديمي والتخصصات المتعددة في هذه المخابر عنصراً أساسياً في تعزيز التعاون بين التخصصات المختلفة. كما تساهم في ربط البحث الأكاديمي بالصناعة، مما يتيح للطلاب والباحثين تطبيق معرفتهم في مشروعات عملية تؤثر إيجاباً في المجتمع.

المطلب الأول: ماهية مخابر البحث الجامعية:

تبرز حركية البحث العلمي في حركية مخابر البحث المتواجدة بالجامعات، باعتبار أن المخابر العلمية هي التي تقوم بتقديم العروض وتنفيذ البحوث والمشاريع التي تفيد المحيط الجامعي بصفة خاصة والمجتمع بصفة عامة. عادة ما تحتوي المخابر الجامعية على معدات متطورة، أدوات بحثية، وأجهزة تقنية تساعد في تحليل البيانات أو اجراء التجارب العملية يمكن أن تكون هذه المخابر تابعة لأقسام أكاديمية مثل العلوم، الهندسة، الطب، العلوم الاجتماعية وغيرها، وعليه فإن الجامعة وبما تحتويه من مخابر بحث تعتبر قاطرة التقدم ومنازة التنوير ومحرك البحث العلمي والدعامة الفكرية التي تستشرف المستقبل.

الفرع الأول: مفهوم مخابر البحث الجامعية:

تعد مخابر البحث الجامعية من العوامل الأساسية التي تساهم في تقدم المجتمع الأكاديمي والعلمي، إذ تعمل على توفير بيئة ملائمة لتوليد الأفكار الجديدة وتحقيق الاكتشافات العلمية التي يمكن أن تحدث فارقاً في مختلف ميادين الحياة، وقبل التطرق لتحديد مفهوم المخابر الجامعية لابد من التطرق إلى مفهوم الجامعة. أولاً: تعريف الجامعة:

تعتبر الجامعة الحاضنة العلمية والبحثية الأكثر انتشاراً وتنظيماً عبر العالم حيث يلتقي الباحثون والأكاديميون والطلاب لتبادل المعارف والعلوم والتجارب.

أ تعريف الجامعة لغة: إن كلمة جامعة "University" مأخوذ من الكلمة اللاتينية "Universitas" وتعني الإتحاد والتجمع، وقد كان استعمال هذا المصطلح ابتداءً من القرن 14 للدلالة على الجامعة بمعناها الحالي

الفصل الأول: الإطار العام لدراسة مخابر البحث الجامعية والمؤسسات الناشئة

واستخدمت كلمة الجامعة لتدل على تجمع الأساتذة والطلبة وهي تمثل ترجمة دقيقة للكلمة الإنجليزية والمرادفة لها "Universit" (العقاب، 2015-2016، صفحة 52).

بـ تعريف الجامعة اصطلاحاً: تعد مؤسسة إنتاجية تعمل على إثراء المعارف وتطوير التقنيات وتهيئة الكفاءات المستفيدة من التراكم العلمي الإنساني في مختلف المجالات العلمية والإدارية والتقنية، إذ تمثل صورة من صور المنظمات المعقدة التي تمثل بدورها الأنماط والأشكال التنظيمية الرسمية للمجتمع (لخضر، صفحة 188).

ثانياً: تعريف مخابر البحث الجامعية:

تطورت أدوار الجامعة وتنوعت استجابة لحاجة المجتمع وتطورت بذلك أدوار مخابر البحث الجامعية التي عرفت عدة تعاريف.

أـ تعريف مخابر البحث الجامعية لغة: إنّ كلمة (مخبر) من الخطأ الشائع المتداول، والأصل والأفصح كلمة (مختبر) وتجمع على مختبرات/مخابر، وقد درجنا على الاستعمال الخاطيء في الاستعمال (المخبر) وفي الكتابة كذلك وتقابلها الكلمة الفرنسية "Le Laboratoire". وتحدد المعاجم المعنى اللغوي والاصطلاحي لكلمة مختبر في أنه "مكان مجهّز تجرى فيه التجارب العلمية (مختبر الفضاء) (مختبر الكيمياء) (مختبر الفيزياء) (المختبر الطبي) (مختبر اللغة) ويسمى كذلك معملاً". وكلمة المخبر من فعل خبر بمعنى درى وعلم وأعلم، وأخبر بالشيء أعمله، وخبر بالأمر كان بصيراً وعالمًا (بلعيد، 2012، صفحة 159).

بـ تعريف مخابر البحث الجامعية اصطلاحاً: المخبر مكان مجهز بالأدوات والأجهزة للقيام بالتجارب العلمية والأبحاث والاختبارات وتوجد المختبرات في الجامعات ومعاهد البحث والمؤسسات الصناعية، والدوائر الحكومية، وتعد هذه المختبرات مكاناً لتدريب الباحثين ووسيلة لاكتشاف المعرفة، وهو نظام اجتماعي مخصص للقيام بالأبحاث والدراسات في مجالات معينة يهدف لنشر المعرفة للفرد والمجتمع، وتقديم الاقتراحات والحلول لمشاكل معينة، هذا ما يجعل من مخابر البحث المرتكز الأساسي لإنتاج البحث العلمي والمعرفة في المجتمع وذلك من خلال النشاطات التي يقوم بها، والمتمثلة في المؤتمرات، والأبحاث والإصدارات والكتب.... (العقاب، 2015-2016، صفحة 106).

غالباً ما تكون مخابر البحث الجامعية محوراً رئيسياً لتطوير التخصصات الأكاديمية ولها دور في تعزيز التعاون بين الجامعات والصناعات والهيئات الحكومية، كما تعد بيئات تعليمية وبخية تهدف إلى دفع حدود المعرفة في مجالات مختلفة من العلوم والتكنولوجيا.

وقد عرفها "J.Mcgan" على أنها: "مؤسسات بحث وتحليل وإشراك السياسات التي تولد المشورة سياسية بشأن القضايا المحلية والدولية، وتمكين صانعي السياسات والجمهور بشكل عام من اتخاذ قرارات مستنيرة، كما تعتبر مراكز الأبحاث والدراسات واحة من الآليات المهمة والرئيسية للفاعلين العاملين في المجتمعات الديمقراطية حيث تكون

الفصل الأول: الإطار العام لدراسة مخابر البحث الجامعية والمؤسسات الناشئة

عملية تحليل السياسات متقنة ومنفتحة وخاضعة للمساءلة، حيث أثبتت المراكز البحثية جدواها في مجال السياسات المحلية والدولية كآلية لنقل المعلومات وعملاء صانعي السياسة". وقد مراكز الأبحاث والدراسات بمثابة شريك وفاعل أساسي في عملية صنع السياسات وتقديم البدائل والمقترحات من أجل مساعدة صانع القرار على اتخاذ قرارات مستنيرة قائمة على أساس علمي منهجي. كما اعتبرها آلية مهمة في عملية صنع القرار خاصة في الدول الديمقراطية التي تعتمد عليها بشكل كبير في مجال تطوير السياسات (العلمي، 2022-2023، صفحة 20).

من خلال ما سبق نجد أن مخابر البحث الجامعية هي عبارة عن هياكل علمية تابعة لمؤسسات التعليم العالي، تُعنى بإجراء البحوث العلمية والتطبيقية في مختلف التخصصات، وتأخذ أشكالاً مختلفة كما تظلم بعدة مهام أساسية.

الفرع الثاني: مهام مخابر البحث الجامعية وأنواعها:

تشكل المخابر الجامعية ركيزة أساسية في التعليم العالي وتطوير المجتمع من خلال دعم البحث العلمي المتنوع، فهي فضاءات علمية مخصصة لإجراء الأبحاث والدراسات المتقدمة.

أولاً: مهام مخابر البحث الجامعية:

تقوم المخابر العلمية في الجامعات الجزائرية بدور فعال في تطوير البحث العلمي من جهة وإنتاج المعارف العلمية والتنشيط الثقافي والبيداغوجي من جهة أخرى ويتجلى ذلك في المهام الداخلية والخارجية لمخابر البحث الجامعية المتمثلة في:

أ_ المهام الداخلية في الجامعة:

✓ التنشيط الثقافي في الإطار العلمي والمعرفي حيث يمكن اعتبار المخبر على أنه ليس أجهزة أو عتاد وكتب، بقدر ماهي آليات الحركة العلمية والثقافية والمعرفية في الجامعة، فعن طريق الفرق المكون منها يسهم المخبر في الحراك العلمي والثقافي والمعرفي داخل الجامعة.

✓ التنشيط البيداغوجي باعتبار المخبر مكتب دراسات متنقل إذن فهو يكون في مستوى معالجة القضايا التعليمية والمعرفية التي تحتاج الى علاج.

✓ المشاركة في بعض التقييمات والتقويمات والجوائز الوطنية والمسابقات، ونشر بعض المعارف العلمية والعملية.

✓ تشجيع الباحثين وذلك لخلق مناخ تنافسي وهو دافع حقيقي لزيادة تطوير ونشر المعرفة العلمية، وزيادة

التنافسية في الملتقيات والأبحاث الوطنية والدولية (صالح، بودرم، و لينة، 2021، صفحة 157).

الفصل الأول: الإطار العام لدراسة مخابر البحث الجامعية والمؤسسات الناشئة

يلعب المخبر الجامعي دوراً محورياً في تنشيط الحركة العلمية والثقافية داخل الجامعة، حيث يُعد منصة للتنشيط المعرفي والبيداغوجي، ومركزاً لدعم العملية التعليمية والبحثية. كما يساهم في تعزيز المشاركة في التقييمات والجوائز الوطنية، ويشجع الباحثين على الإبداع والتنافس، مما يخلق بيئة علمية محفزة لتطوير ونشر المعرفة.

ب_ المهام الخارجية:

✓ باعتبار المخابر العلمية الجامعية منتجا للأفكار والمعارف العلمية، كان عليها أن تتجاوز محيط الجامعة حيث تشارك في الفعاليات الوطنية والدولية التي تخصصها في تخصصها، وذلك بتقديم مشاريع وطنية ودولية نذكر منها:

1. تقديم المشاريع: تساهم المخابر الجامعية مع المؤسسات الوطنية أو الأجنبية في تقديم مشاريع

في اختصاصه مثل مشاريع البحث العلمي والدراسات العليا الماجستير والدكتوراه، وفتح المشاريع الوطنية للبحث وتقديم الاستثمارات في الاختصاص في الداخل والخارج.

2. تقديم إشكاليات لإنجاز الملتقيات بالشراكة: تساهم المخابر العلمية في الجامعات بشكل كبير

في تقديم العديد من الإشكاليات في داخل وخارج الوطن، ومن خلال اجتماع فرق البحث والمختصون لمعالجة ذلك.

3. المشاركة في الجوائز العلمية: تشارك المخابر من خلال فتح باب التباري في المناقصات العالمية والجوائز

الدولية، فيعمل الأعضاء على تقديم مشاركتهم داخل المخبر أولاً، ولما تنال تركية المخبر يقدم عملة للجهة التي يرغب نيل جائزتها (صالح، بودهم، ولبزة، 2021، صفحة 157).

تتجاوز المخابر الجامعية حدود المؤسسة الأكاديمية لتساهم في الفعاليات العلمية على المستوى الوطني والدولي، وذلك من خلال تقديم مشاريع بحثية مشتركة مع مؤسسات داخلية وخارجية، والمشاركة في طرح إشكاليات علمية تُعالج في ملتقيات متخصصة. كما تنخرط هذه المخابر في التنافس على الجوائز العلمية الدولية، ما يعزز من إشعاع الجامعة ويكرّس دورها كمصدر فعال لإنتاج المعرفة وتبادلها عالمياً.

كما يساهم مخبر البحوث الجامعية في تنشيط البحث العلمي والثقافي داخل الجامعة، ودعم العملية التعليمية، وتحفيز الباحثين على الابداع والمنافسة. خارجياً، يشارك في مشاريع وطنية ودولية، وينافس على جوائز عالمية، مما يعزز دوره في نشر المعرفة وتوسيع إشعاع الجامعة. بينما تلعب كل أنواع المخابر دوراً في تنشيط البحث والتعليم وتشجيع الباحثين، مما يجعلها حلقة وصل فعالة بين الجامعة ومحيطها الأكاديمي والاقتصادي.

ثانياً: أنواع مخابر البحث الجامعية:

استناداً الى أحكام الفصلين الثاني والثالث من المرسوم التنفيذي رقم 19-231 (المرسوم التنفيذي رقم 19-231، 2019، الصفحات 08-09)، فإن مخابر البحث تتخذ أنماطاً وأشكالاً متعددة، وذلك وفقاً للأهداف العلمية المنشودة والإمكانات البشرية المتوفرة. ويمكن عرض هذه على النحو الآتي:

أ_ مخبر البحث الخاص بالمؤسسة.

ب_ مخبر البحث المختلط.

ج_ مخبر البحث المشترك.

د_ مخبر بحث الامتياز.

أ_ مخابر البحث الخاصة بالمؤسسة: وهي تلك المخابر التي تنشأ إما:

✓ داخل مؤسسات التعليم العالي (الجامعة، المركز الجامعي، المدرسة العليا) بقرار من الوزير المكلف بالبحث العلمي بناء على اقتراح مسؤول مؤسسة اللاحق وبعد أخذ رأي المجلس العلمي للوكالة الموضوعاتية للبحث المعنية.

✓ داخل مؤسسات التكوين العالي التابعة لدوائر وزارية أخرى أو داخل مؤسسات عمومية أخرى بقرار مشترك من الوزير المكلف بالبحث العلمي والوزير المعني بناء على اقتراح مسؤول مؤسسة اللاحق وبعد أخذ رأي المجلس العلمي للوكالة الموضوعاتية للبحث المعنية (المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي، صفحة 06).

ب_ مخبر البحث المختلط: مخابر البحث المختلطة وهي التي تنشأ في إطار التعاون لتنفيذ برنامج مشترك بين مؤسستين (02) عموميتين أو أكثر أو مؤسسات اقتصادية، ويتم انشاء مخبر البحث المختلط بموجب قرار مشترك بين الوزير المكلف بالبحث والوزير المعني حسب الحالة، بعد ابرام اتفاقية بين أطراف المخبر المختلط يحددون بمقتضاها حقوقهم والتزاماتهم لا سيما منها كفاءات المتابعة والتقييم والتمويل، بعد الأخذ برأي المجلس العلمي للوكالة الموضوعاتية للبحث المعنية (المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي، صفحة 06).

ج_ مخبر البحث المشترك: مخابر البحث المشتركة وهي التي تنشأ في إطار التعاون العلمي و التكنولوجي نتيجة اشتراك مؤسسة عمومية أو مؤسسة اقتصادية مع مخبر بحث ينتمي الى مؤسسة أخرى، حيث يتم انشاء مخبر البحث المشترك بموجب قرار من الوزير المكلف بالبحث العلمي أو قرار مشترك بين الوزير المكلف بالبحث والوزير المعني حسب الحالة، بعد ابرام اتفاقية بين أطراف المخبر المشترك يحددون بمقتضاها حقوقهم والتزاماتهم لا سيما منها كفاءات المتابعة والتقييم والتمويل، بعد الأخذ برأي المجلس العلمي للوكالة الموضوعاتية للبحث المعنية (المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي، صفحة 06).

الفصل الأول: الإطار العام لدراسة مخابر البحث الجامعية والمؤسسات الناشئة

د_ مخبر بحث الامتياز: يكرس مخبر البحث الخاص بالمؤسسة أو مخبر البحث المختلط أو المشترك كمخبر بحث امتياز عندما يبلغ مستوى تطور مرض في مجمل نشاطاته.

تمنح علامة "الامتياز" لمخبر البحث بموجب قرار صادر عن الوزير المكلف بالبحث العلمي، وذلك بناء على اقتراح من المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي. حيث تمنح هذه العلامة من طرف اللجنة القطاعية الدائمة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، استناداً إلى مجموعة من المعايير المحددة كالاتي:

- ✓ نوعية أشغال بحث المخبر التي تتكفل بانشغالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية.
- ✓ نوعية وحجم القدرات العلمية البشرية.
- ✓ أثر نشاطات البحث لفائدة المجتمع.
- ✓ توفر الهياكل القاعدية والتجهيزات التي تتطلبها أشغاله.
- ✓ نوعية التكوين المقدم لصالح الطلبة في الدكتوراه والماستر.
- ✓ العلاقات مع مؤسسات وهيئات القطاع الاجتماعي والاقتصادي (المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي، صفحة 07).

ويمكن تقسيم مخابر البحث على حساب طبيعة المجال الذي تنشط فيه الى:

أ_ مخابر بحث تقنية: تبحث في مجال تطوير التكنولوجيا (الرياضيات، الطب، الهندسة، الفيزياء...) حيث تكون نتائجها في شكل اختراعات وحلول لمشاكل تقنية.

ب_ مخابر بحث اجتماعية: حيث تهتم بدراسة الظواهر الاجتماعية (الاقتصاد، علم الاجتماع، علم النفس...)، وتعمل على إيجاد حلول لمشاكل المشاهدة وابتكار أساليب لتحسين وضعية مهنية (صوشة، 2018، صفحة 13).

تنقسم مخابر البحث الجامعية إلى أنواع متعددة بحسب التخصص، حيث يهدف كل نوع إلى تطوير المعرفة في مجاله، من خلال البحث النظري أو التطبيقي، والمساهمة في حل المشكلات العلمية والاجتماعية، مما يعزز دور الجامعة كمصدر للابتكار وخدمة التنمية.

الفصل الأول: الإطار العام لدراسة مخابر البحث الجامعية والمؤسسات الناشئة

الفرع الثالث: إنشاء مخابر البحث الجامعية وقواعد تنظيمها وعملها:

تُعتبر مخابر البحث الجامعية فضاءات أساسية لدعم البحث العلمي وتطوير المعرفة داخل الجامعة. ويتطلب تنظيمها وإنشاؤها احترام مجموعة من القواعد والشروط التي تضمن فعاليتها واستدامتها، بما يتماشى مع الأهداف الأكاديمية والتنموية للمؤسسة الجامعية.

أولاً: قواعد انشاء مخابر البحث الجامعية:

ينشأ مخبر البحث حسب المرسوم التنفيذي رقم 99-244 (المرسوم التنفيذي رقم 99-244، 1999) المؤرخ في 31 أكتوبر 1999، والذي يحدد قواعد انشاء مخبر البحث، وتنظيمه وسيره على أساس المعايير الآتية:

أ_ أهمية نشاطات البحث، بالنسبة لحاجات التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، والعلمية، والتكنولوجية للبلاد.

ب_ حجم وديمومة البرنامج العلمي أو التكنولوجي، الذي تندرج فيه نشاطات البحث.

ج_ أثر النتائج المنتظرة، على تطوير المعارف العلمية والتكنولوجية.

د_ نوعية وحجم القدرات العلمية والتقنية المتوفرة أو الممكن تجنيدها.

هـ_ الوسائل المادية، والمالية المتوفرة، أو الواجب اقتناؤها.

وعلاوة على هذه المقاييس، يجب أن يتشكل مخبر البحث على الأقل من أربع (04) فرق بحث، تتشكل كل فرقة بحث على الأقل من ثلاث (03) باحثين ويديرها باحث مؤهل.

ويتم اللجوء الى حل مخبر البحث عندما يصبح لا يستوفي الشروط المنصوص عليها في الانشاء (الجريدة الرسمية، 1999، صفحة 05).

ثانياً: تنظيم وعمل في مخابر البحث الجامعية:

ويحدد المرسوم التنفيذي رقم 99-244 (المرسوم التنفيذي رقم 99-244، 1999) كيفية تنظيم وإدارة مخابر البحث الجامعية، وذلك من خلال القواعد التنظيمية التالية: (فلوح، 2018، صفحة 20).

أ_ يشرف على المخبر مدير يتولى الإدارة العملية والتسيير المالي للمخبر، ومجلس مخبر يتكون من مسؤولي فرق البحث ورؤساء مشاريع البحث.

ب_ ويجب أن يتكون من أربع وحدات للبحث، يدير كل واحد منها باحث مؤهل تتكون كل وحدة من ثلاثة باحثين على الأقل.

ج_ يقدم مدير المخبر برامجه وحصيلة نشاطاته الى أجهزة التقييم التابعة لمؤسسة الاحاق لدراساتها.

د_ ومجلس المخبر مكلف بإعداد البرامج وتقييم نشاطات البحث والموافقة عليها.

الفصل الأول: الإطار العام لدراسة مخابر البحث الجامعية والمؤسسات الناشئة

هـ_ المصادقة على الحصيلات والنفقات المقدمة من طرف مدير المخبر.

و_ كما أن المخبر له استقلالية التسيير المالي وهو خاضع للرقابة المالية البعدية.

ي_ ويتلقى إعانة مالية من ميزانية الجامعة والمؤسسة الملحق بها. (مرسوم تنفيذي رقم 99-244 الصادر

في 31 أكتوبر 1999، 5-8) (المرسوم التنفيذي رقم 99-244، 1999).

تعد مخابر البحث الجامعية هياكل علمية داخل الجامعات تُعنى بإجراء البحوث وتكوين الطلبة، ويُشرف عليها فريق من الباحثين ضمن خطة بحث محددة. تُنشأ وفق شروط منها توفر باحثين مؤهلين، مشروع علمي واضح، وبنية مناسبة، وتُؤوّل من الجامعات أو شركات خارجية. تهدف إلى تحقيق عدة أهداف تساهم في دعم البحث العلمي وخدمة المجتمع، بينما تكمن أهميتها في إتاحة فرص العمل عن طريق التجريب والممارسة رغم التحديات التي تواجهها.

المطلب الثاني: أهداف مخابر البحث الجامعية وأهميتها:

تطمح مخابر البحث الجامعية الى تحقيق عدة أهداف، وتكمن أهميتها في كونها مؤسسات معرفية راسخة تسهم بشكل كبير في إنتاج المعرفة وتطوير البحث العلمي، في هذا المطلب سنركز على أبرز أهداف مخابر البحث الجامعية، ثم نتناول الأهمية الكبيرة التي تكتسيها هذه المخابر.

الفرع الأول: أهداف مخابر البحث الجامعية:

تسعى مخابر البحث الجامعية لتحقيق مجموعة من الأهداف. ومن بين أهم أهدافها ما يلي:

✓ إثبات صدق المعلومات والمعرفة العلمية بأشكالها المختلفة.

✓ تدريب الباحثين على البحث وتكوينهم في مختلف أساليبه ومناهجه.

✓ اكتساب المهارات العلمية والعملية للباحثين كإتقان استخدام الأجهزة والمعدات المخبرية وإجراء

التجارب وغيرها والمهارات الأكاديمية من تحديد المراجع ومصادر المعلومات بدقة وموضوعية عالية

بالإضافة إلى المهارات الاجتماعية من خلال التواصل والعمل الجماعي والتفاعل بين الباحثين بعضهم

بعض (العيوي ، 2001، صفحة 115).

✓ السعي إلى التميز من خلال تنظيم الأيام الدراسية والملتقيات.

✓ إكساب الباحثين طلاقة اللسان والفصاحة والدقة في التعبير العلمي.

✓ ترقية المعرفة عن طريق البحث العلمي والأساسي والتطبيقي (صوشة ، 2018، صفحة 15).

من خلال ما تطرقنا إليه نجد أن مخابر البحث الجامعية تهدف إلى تطوير المعرفة، تكوين الباحثين، دعم التعليم،

والمساهمة في حل مشكلات المجتمع من خلال البحث العلمي. مما يجعل لها أهمية كبيرة بالنسبة للباحثين وأبحاثهم.

تُعد مخابر البحث عنصراً أساسياً في العملية التعليمية والبحثية، إذ توفر بيئة مناسبة لاكتساب المهارات العلمية والتدريب على استخدام الأدوات والتقنيات المختلفة. ويمكن تلخيص أهميتها فيما يلي:

✓ تنمية وتعميق اتجاهات العملية عند الباحثين مثل: دقة الملاحظة، الموضوعية، عدم التسرع في اتخاذ الأحكام، الاستنتاج السليم للأفكار والبحث عن الأدلة (كرو و رحيم ، 2008، صفحة 223).

✓ يتيح المخبر فرصة التعلم عن طريق العمل.

✓ يساعد المخبر على تسمية التفكير العلمي التفكير من حيث المشكلات وفرض الفرضيات للتوصل إلى حلول وما يرافق هذا من عمليات عقلية وفكرية.

✓ خصائص الأشياء ومميزاتها على استيعاب المعلومات والفهم العميق لمختلف القوانين.

✓ يتيح المخبر فرصة التعلم عن طريق العمل والتجريب والممارسة.

✓ إتاحة الفرصة أمام الباحثين للإبداع والابتكار من حيث تحسين وتطوير التجارب ومن حيث اقتراح أفكار جديدة.

✓ يكسب الباحث المهارات العلمية المختلفة سواء كانت مهارات تطبيقية أو مهارات أكاديمية أو مهارات اجتماعية (صوشة ، 2018، الصفحات 15-16).

يساهم المخبر الجامعي في تطوير مهارات الباحثين من خلال تعزيز التفكير العلمي، ودقة الملاحظة، والموضوعية، والاستنتاج المنطقي. كما يوفر بيئة تعليمية قائمة على التعلم بالممارسة، مما يساعد على الفهم العميق للقوانين واكتساب خبرات تطبيقية. إضافة إلى ذلك، يُعد المخبر مساحة محفزة على الإبداع والابتكار، من خلال تحسين التجارب العلمية واقتراح أفكار جديدة قابلة للتنفيذ. بالرغم من أهميتها البالغة لديها صعوبات كثيرة تعوقها في سير نشاطاتها مما يجعلها ذات مكانة.

المطلب الثالث: تقييم نشاطات مخابر البحث الجامعية والصعوبات التي تواجهها:

بالنسبة لتقييم مخابر البحث الخاصة بالمؤسسة والمختلط والمشارك باعتباره مكون رئيسي لكل نظام في البحث العلمي، وجاء في الباب السادس من الجريدة الرسمية في عددها 62 والصادر بتاريخ 24 أوت 1988م، والمعنون بتقييم وتأمين نتائج البحث العلمي والتطوير التكنولوجي فإنه يتعين على مؤسسة الإحقاق أن تقدم بصفة دورية حصائل نشاط مخابر البحث إلى المجلس العلمي لفحصها وتقييمها وفقاً لمقاييس وكيفيات موضوعية (القانون 11/98، 1998، صفحة المادة 32). ويخص هذا التقييم في نفس الوقت أعمال الباحثين ونشاطاتهم وكذا برامج

البحث. (صايي و فليغة، 2022، صفحة 186). والغرض من هذا التقييم هو تقييم نشاط المخابر ومتابعتها.

الفصل الأول: الإطار العام لدراسة مخابر البحث الجامعية والمؤسسات الناشئة

الفرع الأول: تقييم نشاطات مخابر البحث الجامعية:

يتناول الفصل الثالث من المرسوم التنفيذي رقم 231/19 (المرسوم التنفيذي رقم 19-231، 2019) الأحكام المتعلقة بمنح "علامة مخبر بامتياز" للمخابر التابعة للمؤسسات، تمنح هذه العلامة من قبل اللجنة القطاعية الدائمة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي التابعة للوزارة المكلفة بالبحث العلمي، استناداً إلى اقتراح من المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي على أساس معايير تتمثل في: (صابي و فليغة، 2022، صفحة 186).

✓ نوعية وحجم القدرات العلمية البشرية.

✓ أثر نشاطات البحث لفائدة المجتمع.

✓ نوعية أشغال بحث المخبر التي تتكفل بانشغالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

✓ العلاقات مع مؤسسات وهيئات القطاع الاجتماعي والاقتصادي.

وتكرس علامة الامتياز لمخبر البحث بموجب قرار من الوزير المكلف بالبحث العلمي (صابي و فليغة، 2022، صفحة 186).

نستخلص مما سبق أن التحولات التي يشهدها قطاع التعليم العالي قد أسهمت في تعزيز دور الجامعات بشكل عام، وكذلك مؤسسات الإلحاق بشكل خاص، في تطوير البحث العلمي والمساهمة في تحقيق التنمية. الفرع الثاني: الصعوبات التي تواجه مخابر البحث وسبل تفعيل دورها:

رغم الجهود المبذولة لتطوير البحث العلمي في الجزائر، لا تزال مخرجاته دون المستوى المأمول، لا سيما على مستوى مخابر البحث التي تعاني من عدة عراقيل تحول دون تحقيق الأهداف المنشودة. وتتمثل أبرز هذه التحديات في النقاط التالية: (معزوز و واكلي، 2022، صفحة 239).

✓ ضعف الروابط والتنسيق بين المخابر خاصة المتشابهة والمتقاربة في التخصص.

✓ ضعف الحافز المالي للباحثين، بل هو غير موجود بصيغة مباشرة مما يدفع الباحث العزوف عن المشاركة في أعمال المخبر لعدم وجود تعويض مجدي على جهده.

✓ قلة براءات الاختراع المسجلة بالمخابر، وصعوبة تصنيع الاختراعات.

✓ ضعف الانفتاح على المحيط الاقتصادي والاجتماعي، وعدم ارتباط الأبحاث بخطط التنمية المتبعة في الدولة.

✓ اهتمام الباحثين بالترقية العلمية من خلال أبحاثهم أكثر من السعي لحل المشاكل التي تواجه المجتمع.

✓ عدم وجود الإطار البشري المتخصص في مهام الدعم الفني والتقني.

✓ عدم استقرار الهيئات المشرفة على قطاع البحث العلمي.

✓ عدم وجود رؤية واضحة وسياسة محددة الأهداف لنشاطات البحث المختلفة.

✓ البيروقراطية التي تعرقل الكثير من الأعمال البحثية.

✓ صعوبة عزل أثر المتغيرات الأخرى: كما يواجه معظم الباحثون في مختلف الميادين مشكلة عزل أثر

المتغيرات الأخرى، أي تلك المتغيرات التي تؤثر على الظاهرة ولكن لا يرغب الباحث في دراسة أثرها

(فلش، 2017، صفحة 53).

✓ صعوبة الوصول إلى المصادر والمراجع العلمية الحديثة (أبرز التحديات التي تواجه طلاب البحث العلمي في الجزائر).

على الرغم من وجود بعض النقائص، فإن ذلك لا يلغي الجهود المبذولة من طرف الباحثين، ولا تلك

التي تبذلها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، والتي تسعى باستمرار إلى تطوير آليات فعالة لتقييم واثمين أداؤها،

والاستفادة من مخرجات البحث العلمي في دعم مسار التنمية المستدامة. وفي هذا السياق، اتخذت الوزارة قراراً بغلق

مخابر البحث التي أظهرت التقييمات ضعفاً في أداؤها وسلبية في نتائجها، وذلك في إطار مسعى لترشيد الإنفاق

وتوجيهه نحو المخابر ذات المردودية العلمية المثبتة.

يعد البحث العلمي من العناصر الأساسية والركائز الرئيسية التي تساهم في النهوض بقطاع التعليم العالي

والبحث العلمي داخل المؤسسات الجامعية، وهو ما ينعكس بشكل إيجابي على القطاعات الأخرى. إذ إن البحث

العلمي يمثل جزءاً لا يتجزأ من منظومة متكاملة تتطلب توفير أسس ومقومات على مختلف الأصعدة، سواء كانت

بشرية أو مالية، لضمان استدامة النمو والابتكار في هذا القطاع الحيوي.

الفصل الأول: الإطار العام لدراسة مخابر البحث الجامعية والمؤسسات الناشئة

المبحث الثالث: مساهمة مخابر البحث الجامعية في دعم المؤسسات الناشئة:

مع تطور المشهد الاقتصادي والعلمي بشكل متسارع في العصر الراهن، أصبحت المعرفة والابتكار من أهم محركات التنمية المستدامة، حيث لم يعد يقتصر دور الجامعات على التعليم فقط، بل تجاوز ذلك ليشمل البحث العلمي والإسهام المباشر في تطوير الاقتصاد الوطني. ومن هذا المنطلق، برزت الحاجة إلى إقامة علاقة تكاملية بين مخابر البحث الجامعية والمؤسسات الناشئة، باعتبارها فضاءً حيويًا لنقل المعرفة وتحويل الابتكارات إلى منتجات وخدمات قابلة للتسويق. إن تعزيز هذه العلاقة يسهم في خلق بيئة محفزة للإبداع وريادة الأعمال، ويُعد خطوة استراتيجية نحو بناء اقتصاد معرفي يواكب التحديات المعاصرة ويستثمر في القدرات الوطنية.

المطلب الأول: مخابر البحث الجامعية وعلاقتها بالمحيط الاقتصادي:

تمثل مخابر البحث الجامعية القلب النابض للعمل البحثي داخل الجامعات ومصدرا أساسيا للمعرفة العلمية والتقنية. ومع تطور الاقتصاد القائم على المعرفة وتزايد التحديات التنموية، لم تعد هذه المخابر تقتصر على البحوث النظرية فحسب، بل أصبحت مطالبة أكثر من أي وقت مضى بالانفتاح على محيطها الاقتصادي والاجتماعي. فالتكامل بين الجامعة ومحيطها، لا سيما القطاع الاقتصادي، بات ضروريا لتعزيز التنمية المستدامة، وتتمين البحث العلمي، وتحويل النتائج العلمية إلى حلول عملية ومنتجات ذات قيمة مضافة. ومن هنا تبرز أهمية دراسة طبيعة العلاقة بين مخابر البحث الجامعية والمحيط الاقتصادي، وآليات التعاون والشراكة بين الطرفين، بما يخدم المصلحة المشتركة ويسهم في تقدم المجتمع.

الفرع الأول: تعريف المحيط الاقتصادي:

يمثل الوضع الاقتصادي العام السائد ومؤشراته المختلفة، والتي تتأثر بها المؤسسات على المستويين المحلي والعالمي، ومن بين أهم هذه المؤشرات: معدل الفائدة، الميل للادخار، الميل للإنفاق، معدل التضخم، ميزان المدفوعات، قيمة العملات الأجنبية، إمكانية الافتراض، متوسط الدخل الفردي، السياسات الاقتصادية والمالية والدورة الاقتصادية التي يمر بها البلد (الاجابة النموذجية لمادة اقتصاد مؤسسة، 2023، الصفحات 01-02).

الفصل الأول: الإطار العام لدراسة مخابر البحث الجامعية والمؤسسات الناشئة

الفرع الثاني: الاستراتيجيات المتبعة لربط النشاط العلمي بالقطاع الاقتصادي:

صدر مرسوم وزاري بتاريخ 31 أكتوبر 1999 الذي يحمل الرقم التنفيذي 99-244 (المرسوم التنفيذي رقم 244-99، 1999) يحدد الاستراتيجية التي تبنتها الدولة الجزائرية بهدف إدماج نتائج البحث العلمي الوطني في السوق. ومن هذا المنطلق، أصبح من الضروري وضع خطة فعالة لنقل المهارات والمعارف، واستغلالها بشكل يخدم الاقتصاد الوطني، مع السعي للحد من ظاهرة هجرة الأدمغة التي تعاني منها الجزائر. وبات من المهم تفعيل هذه الاستراتيجية، خاصة على مستوى المحيط الاجتماعي والاقتصادي، من خلال ربط المشاريع العلمية النظرية بالواقع المعيشي للمواطن الجزائري. والملاحظ أن هناك مراسيم وقوانين وضعت من أجل تنظيم وتسيير مختلف المشاريع البحثية في الجزائر وتمثلت فيما يلي: (محمد يسعد و سلامي، 2021، الصفحات 958-959).

- ✓ تطبيق تسيير وخطط إستراتيجية فعالة.
- ✓ توجيه الباحثين بالمواضيع الأكثر ارتباطا بالاقتصاد.
- ✓ تشجيع الشراكة الاستراتيجية بين المبدعين والمؤسسات.
- ✓ تسهيل التعاون بين فرق البحث وشركائهم الاقتصاديين.
- ✓ تشجيع تنصيب المحاضن لا سيما على مستوى الجامعات.
- ✓ تشريع قوانين تنظيمية ومالية لتحفيز المبدعين.
- ✓ إدخال تقنيات حديثة لتسيير الابتكار ونشر الأفكار الإبداعية.

لتفعيل نتائج البحث العلمي وربطها بالاقتصاد الوطني، تهدف الاستراتيجية إلى نقل المهارات والمعارف لخدمة التنمية وتقليل هجرة الأدمغة، عبر تطبيق خطط فعالة، توجيه البحث نحو حاجات الاقتصاد، تشجيع الشراكات بين الباحثين والمؤسسات، تسهيل التعاون بين فرق البحث والقطاع الاقتصادي، دعم المحاضن الجامعية، سن قوانين محفزة، وتبني تقنيات حديثة في تسيير الابتكار.

الفصل الأول: الإطار العام لدراسة مخابر البحث الجامعية والمؤسسات الناشئة

الفرع الثالث: علاقة الجامعة بالمحيط الاقتصادي:

تُعتبر مخابر البحث التابعة للجامعة مؤسسات تكوينية ذات طابع خاص، تهدف إلى تحقيق الاستقلالية في إنتاج المعرفة. وتمثل هذه المخابر إحدى الركائز الأساسية التي تضمن التعليم والتكوين في جوانبهما العلمية والمهنية. وتتماشى مؤسسات البحث العلمي مع أهداف التنمية، إذ تربط بينهما علاقة تكاملية. ورغم أهمية هذا الدور، يلاحظ وجود فجوة واضحة بين المخابر الجامعية والبيئة الاقتصادية، ويعود ذلك إلى جملة من الأسباب، من أبرزها:

✓ غياب استراتيجية واضحة وفعالة لتسيير المخابر البحثية.

✓ الاعتماد المفرط على البحوث النظرية دون التوجه نحو الحاجات الفعلية للتنمية الاقتصادية.

✓ نقص الكفاءة الإدارية في تسيير شؤون المخابر.

✓ الابتعاد عن تطبيق اللوائح التنظيمية والقرارات الرسمية التي تضبط عمل المخابر.

✓ عدم وجود قاعدة بيانات دقيقة تُبرز أنشطة المخابر ومجالات عملها.

✓ ضعف التمويل الموجه من القطاع الاقتصادي نحو المشاريع البحثية.

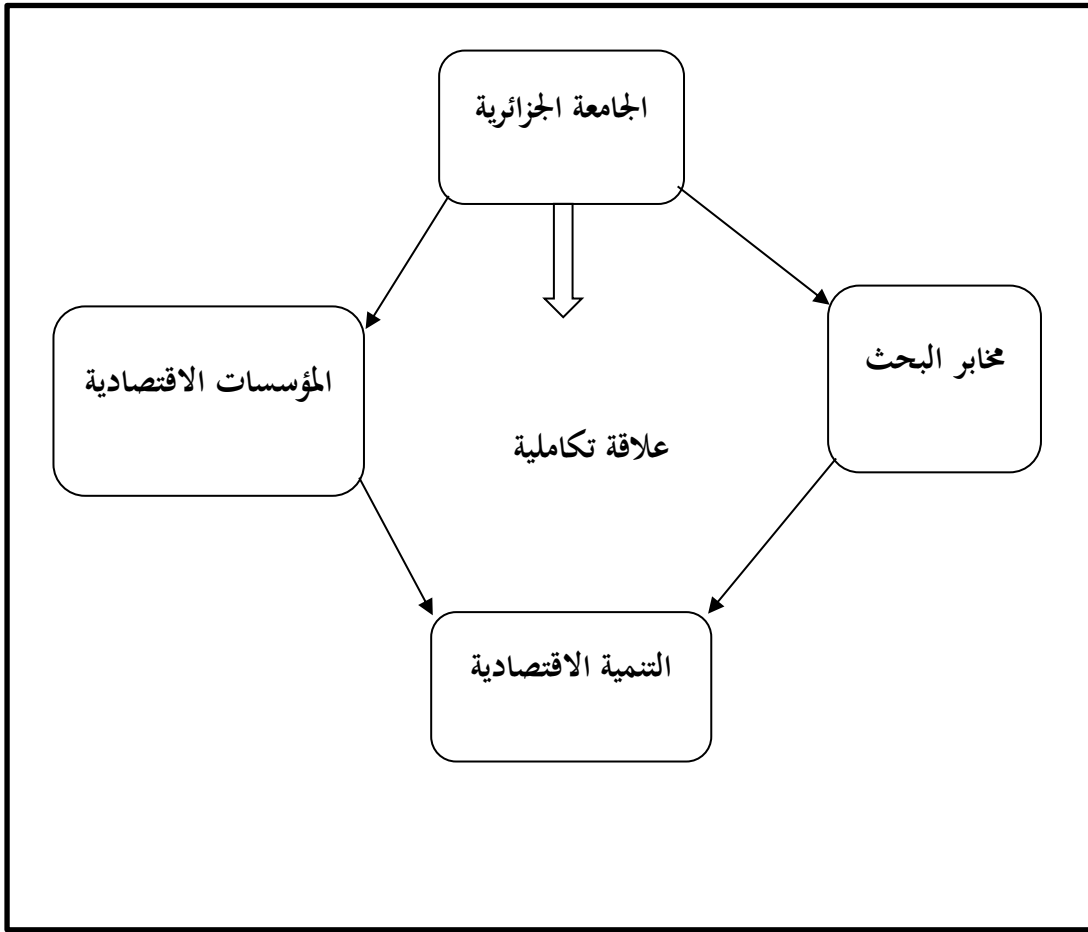
✓ حصر دور المخابر في الجوانب النظرية وتكوين الطلبة فقط.

ومن هذا المنطلق، بات من الضروري تعزيز التكامل بين مؤسسات البحث العلمي والقطاع الاقتصادي، بهدف تحقيق التنمية الاقتصادية وتنفيذ مشاريع ذات أثر إيجابي على المجتمع.

إن ما تم عرضه من ملاحظات حول واقع مخابر البحث في الجامعات الجزائرية يؤكد الحاجة الملحة إلى تبني نموذج جديد يعزز جودة أداء هذه المخابر ويدعم دورها في تحقيق التنمية المحلية.

كما يجدر التنويه بأن التنمية الاقتصادية ترتبط ارتباطا وثيقا بالمشاريع البحثية، إذ يشكلان معا ثنائية أساسية في عملية التقدم المجتمعي، باعتبار أن التنمية تمثل استراتيجية متكاملة تهدف إلى إحداث تغييرات في البنى السلوكية والثقافية والنظم السياسية، وتساهم في تحقيق معدلات نمو اقتصادي متزايدة.

الشكل رقم (03): علاقة الجامعة بالقطاع الاقتصادي.



المصدر: (محمد يسعد و سلامي، 2021، صفحة 957).

المطلب الثاني: دور مخابر البحث الجامعية في تحقيق التنمية المستدامة:

تواجه المجتمعات المعاصرة تحديات متزايدة تتعلق بتحقيق التوازن بين النمو الاقتصادي، الحفاظ على البيئة، والعدالة الاجتماعية، وهي الأركان الأساسية لمفهوم التنمية المستدامة. وفي هذا السياق، تبرز الجامعات، وبشكل خاص مخابر البحث العلمي، كجهات فاعلة وأساسية في دعم هذا التوجه، من خلال دورها في إنتاج المعرفة، تطوير الحلول المبتكرة، وتوجيه السياسات نحو مستقبل أكثر استدامة.

لتحديد مفهوم الابتكار الاجتماعي علينا أولاً التطرق لتعريف الابتكار وذلك من خلال:

أولاً: تعريف الابتكار:

الابتكار هو عرض سلع وخدمات جديدة في الأسواق، أو وسائل إنتاج جديدة لم تكن موجودة سابقاً. وهناك من أشار إلى أن الابتكار هو التعامل مع شيء جديد أي شيء لم يسبق اختباره.

ويشكل الابداع أحد مدخلات الابتكار، بحيث الابداع هو عملية عقلية تؤدي إلى إنتاج أفكار جديدة. أما الابتكار هو تفكير تغييري (رادي، 2014، صفحة 131).

من خلال مما سبق نستخلص أن الابتكار هو قدرة عقلية يحاول فيها الانسان أن ينتج (فكرة، وسيلة، أداة، طريقة...) لم تكن موجودة من قبل، أو تطوير رئيسي لها دون تقليد بما يحقق نفعاً للمجتمع (رادي، 2014، صفحة 131).

ثانياً: تعريف الابتكار الاجتماعي:

أما بالنسبة للابتكار الاجتماعي فهو عبارة عن أفكار جديدة تستجيب للاحتياجات، للمتطلبات الجديدة من المنتجات والخدمات أو طرق أفضل لتلبية الاحتياجات الحالية، قد تؤدي إلى تغييرات تدريجية في الممارسات، فللابتكار الاجتماعي مجالات متنوعة أهمها ارتفاع معدلات العم والتغير المناخي، تزايد الاختلاف والتنوع، التفاوت والفروقات بالإضافة إلى ذلك تزايد حالات الأمراض المزمن (مقيح و رمضان، 2022، صفحة 19).

الفرع الثاني: تعريف التنمية المستدامة:

لقد ظهر مصطلح التنمية المستدامة وأخذ اهتماماً كبيراً بعد ظهور تقرير لجنة بروتلاند الذي أعدته اللجنة العالمية للبيئة والتنمية سنة 1987م، حيث تمت صياغة تعريف للتنمية المستدامة على أنها: "التنمية التي تلي الاحتياجات الحالية الراهنة دون المساس بحقوق الأجيال القادمة في تلبية احتياجاتهم" (الجودي، 2016، صفحة 300).

التنمية المستدامة تعني الإدارة والاستعمال المميز دون الهدر أو التلوك في استثمار الموارد الطبيعية الأساسية كالتربة والمياه مثلاً، مع الصيانة المستمرة، وإعادة تأهيل عملية الاستثمار والاستخدام لتلك الموارد مقرونة بالتنمية البشرية بمختلف أنماطها إن كانت معاشية، صحية، تعليمية، ترفيهية، ثقافية، وكل ذلك سعياً وراء طمأنة المتطلبات الإنسانية الحالية والمستقبلية للسكان عبر شبكة المؤسسات المسؤولة، ووفق التقنيات المتعددة والإمكانات الاقتصادية والتكنولوجية الحديثة المقبولة اجتماعياً (بايزيد، 2022، صفحة 274).

الفصل الأول: الإطار العام لدراسة مخابر البحث الجامعية والمؤسسات الناشئة

تهدف التنمية المستدامة إلى تحقيق إيجابي وشامل في العالم بحلول عام 2030. تم تحديد هذه الأهداف من قبل الأمم المتحدة وتشكل إطارا عالميا للعمل نحو التنمية المستدامة في جميع البلدان. فيما يلي توضيح لبعض أهم أهداف التنمية المستدامة: (التنمية المستدامة مفهوم تعريف وابعاد ومكونات).

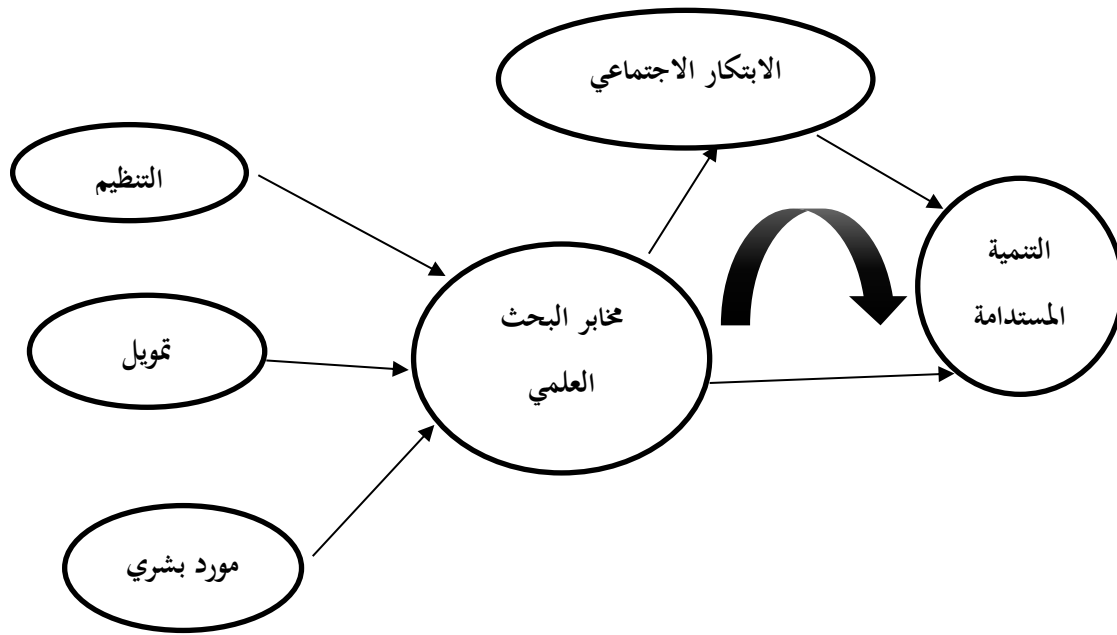
✓ القضاء على الفقر في جميع أشكاله وأبعاده: أي القضاء على الفقر المدقع وتحسين مستوى المعيشة للفقراء في جميع أنحاء العالم.

✓ القضاء على الجوع وتحقيق الأمن الغذائي: يهدف هذا الهدف إلى ضمان توافر الغذاء الآمن والمغذي بشكل كاف للجميع، وتحسين التغذية وزيادة إنتاجية الزراعة.

✓ ضمان صحة جيدة ورفاهية للجميع: أي تعزيز صحة الناس وضمان وصولهم إلى خدمات الرعاية الصحية الأساسية وتوفير الحماية المالية من المخاطر الصحية.

✓ ضمان تعليم جيد وفرص تعلم مستدامة للجميع: يهدف إلى ضمان توفر التعليم الجيد والنواتج التعليمية للأطفال والشباب وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع.

الشكل رقم (04): دور مخابر البحث في تحقيق التنمية المستدامة.



المصدر: (مقيّم و رمضان، 2022، صفحة 17).

الفصل الأول: الإطار العام لدراسة مخابر البحث الجامعية والمؤسسات الناشئة

الفرع الثالث: نواتج البحث العلمي في مخابر البحث الجامعية ودورها في التنمية:

إن تحقيق التنمية بالمجتمع المحلي يتركز على أهمية تشخيص دقيق للواقع وتحديد للمهام والمسؤوليات والأدوار والاستراتيجيات الخاصة، لذلك تعتبر الجامعات ومراكز البحوث والوحدات ذات الطابع الخاص هي الأداة لتحقيق ذلك. وذلك على اعتبار أن المجتمعات ومراكز البحث العلمي مراكز استشارية أو بيوت جيدة أو بنوك للتفكير، حيث تقوم بالدراسات لرصد الواقع وتحديد ملامح المستقبل للجميع، وهنا تبرز أهمية الاستفادة من القدرات البشرية في تحديد احتياجاتها ويكون مخبر البحث بذلك البيئة البحثية الملائمة لتقديم الاستشارات والمعلومات عن الواقع المعاش نظرا لما يحويه من كوادرات بشرية لها القدرة على ملاحظة وتحليل وتفسير مشاكل المجتمع وفق نظرة علمية استشرافية (رزق الله و نور الدين ، 2021، صفحة 80).

تعد مخابر البحث الجامعية من بين الفاعلين الأساسيين في دعم مسار التنمية، لما توفرهم من تنوع في أنشطتها العلمية، سواء من خلال التأليف والمشاركة فيه، أو عبر التكوين المعتمد على البحث في مرحلتي الماجستير والدكتوراه، إضافة إلى مشاريع البحث التكويني الجامعي (PRFU) (projets de Recherche Formative Universitaire)، والمدخلات العلمية والنشريات. وتعتبر هذه المخابر فضاءات مؤهلة ومخصصة لنقل جودة التكوين والبحث العلمي إلى مستويات أعلى، خاصة من خلال ربط التكوين بالواقع الميداني وتمكين الباحثين من خوض تجارب علمية في المجال البحثي. غير أن تحليل واقع الإنتاج العلمي لهذه المخابر يكشف عن مجموعة من التحديات، حيث يفترض أن تؤدي هذه المخابر دورا رياديا في دفع عجلة التنمية من خلال تقديم الدراسات، الرؤى الاستشرافية، الاحصائيات، والاستشارات التي تشكل قاعدة صلبة لأي مشروع اقتصادي أو اجتماعي كبير. لكن الواقع يُظهر ضعف هذا الدور، لدرجة أن العديد من المؤسسات الكبرى، بما فيها الشركات العامة، أصبحت تلجأ إلى مخابر أجنبية، بما يكلف الدولة أموالا طائلة بالعملة الصعبة.

انطلاقا من هذا الواقع، فإن مساهمة مخابر البحث في التنمية لا يمكن أن تحقق إلا عبر تفعيل مشاريع بحثية مرتبطة فعليا بقضايا التنمية، من خلال دراسات ميدانية تتناول أنشطة المؤسسات المجتمعية في القطاعات الحيوية مثل الصناعة والزراعة، وتقديم نتائج البحث العلمي لهذه المؤسسات بغرض تطوير إنتاجيتها وتحسين أساليب عملها وتعزيز أدواتها التنموية.

المطلب الثالث: مؤشرات التوجه الريادي لمخابر البحث الجامعية:

في خضم التحولات الاقتصادية والاجتماعية المتسارعة، لم يعد من الممكن لمخابر البحث الجامعية أن تقتصر على أدوارها التقليدية في إنتاج المعرفة الأكاديمية فحسب، بل أضحت من الضروري أن تضطلع بدور استراتيجي في دعم مسارات التنمية الشاملة. ويستدعي ذلك تبني مقاربات جديدة ذات طابع تطبيقي واقتصادي، من أبرزها المقاربة المقاولاتية التي تُعد خيارا استراتيجيا لتعزيز مساهمة الجامعة في الاقتصاد الوطني. ولا يقتصر هذا التوجه على تحويل المعرفة العلمية إلى منتجات أو خدمات قابلة للتسويق، بل يتجاوز ذلك إلى ترسيخ ثقافة الابتكار، وتوطيد الشراكات مع الفاعلين الاقتصاديين، فضلا عن تفعيل ديناميكية خلق القيمة المضافة من خلال مشاريع بحثية قابلة للاستثمار.

الفرع الأول: الخصائص الريادية لدى الباحثين:

اختلف الباحثون في تعريفهم لريادة الأعمال وتحديد مفهومها، فقد اختلفوا في تعدادهم لخصائص الريادي وسلوكه، فالريادة هي مصطلح ذو معانٍ مختلفة، فغالبا ما تشير إلى سياق البداية أو الانطلاقة. وأصحاب المؤسسات الرائدة هم الأشخاص الذين يسبقون في بداية إنشاء أعمال تجارية جديدة في بيئات غير مؤكدة (غامضة). أو هي إحداث ابتكار جديد في مؤسسة قديمة قصد الرفع من إنتاجيتها وزيادة أرباحها (صكوشي و مجدل، 2019، صفحة 43). إن السمات الشخصية للريادي هي أكثر من (40) سمة عند العلماء المختصين، ولعل أبرزها يمكن تلخيصه في ست سمات كما يلي:

-التحكم الذاتي الداخلي: إن مهمة بدء عمل جديد تتطلب من الفرد الريادي أن يكون لديه إيمان بالمستقبل وأنه قادر على الضبط والسيطرة على العوامل الخارجية المؤثرة به. وهذه سمة عكس سمة التحكم الخارجي التي تجعل من صاحبها متأثرا بالعوامل الخارجية إلى درجة سيطرتها عليه في قراراته (مقري و خنوقة ، 2016، صفحة 74).

يتضح أن التحكم الذاتي الداخلي يمثل عنصرا جوهريا في شخصية الريادي، إذ يمنحه القدرة على مواجهة التحديات بثقة واستقلالية، مشروعه نحو النجاح، بعيدا عن التأثير السلبي بالعوامل الخارجية. وبالتالي، فإن تعزيز هذه السمة يعد من الأسس الضرورية لبناء عقلية ريادية قادرة على الابتكار وتحقيق الأهداف في بيئات متغيرة ومعقدة. -مستوى مرتفع من الطاقة: تتطلب مهمة البدء بالعمل الريادي جهودا عظيمة من العمل الشاق والمضني، فالإصرار على العمل ساعات طويلة قد تصل إلى 70 ساعة أسبوعيا لا يقدر عليه إلا من توافرت لديه سمة المستوى المرتفع من الطاقة (مقري و خنوقة ، 2016، صفحة 74).

يمثل المستوى المرتفع من الطاقة أحد العناصر الحاسمة في نجاح الريادي، إذ يُمكنه من تحمل ضغط العمل لساعات طويلة، ويعزز من قدرته على المثابرة والإنجاز في بيئة تتطلب جهدا متواصلًا وتفانيا كبيرا.

الفصل الأول: الإطار العام لدراسة مخابر البحث الجامعية والمؤسسات الناشئة

- الحاجة إلى الإنجاز أي تقديم أفضل أداء والسعي إلى إنجاز الأهداف وتحمل المسؤولية والعمل على الابتكار والتطوير المستمر والتميز، ولذلك فالمقاوم دائما يقيم أداءه وإنجازه في ضوء معايير قياسية وغير اعتيادية (مقري و خنوقة ، 2016، صفحة 74).

الحاجة إلى الإنجاز تدفع الريادي إلى السعي المستمر لتحقيق أداء متميز، وتحمل المسؤولية، والابتكار، مع تقييم دائم لنتائجه بناءً على معايير عالية تتجاوز النمط التقليدي.

-تحميل الغموض: الريادي يتمتع بخصائص نفسية تمكنه من أن يكون شخصا غير متأثر بالفوضى وعدم التأكد، وهذه السمة مهمة للريادي لأن الظروف غير المتأكدة والغامضة هي ميزة الأعمال الريادية (مقري و خنوقة ، 2016، صفحة 74).

إن قدرة الريادي على تحمل الغموض وعدم اليقين تمثل عنصرا حاسما في نجاحه، حيث تتيح له التكيف مع التحديات غير المتوقعة واتخاذ قرارات فعالة في بيئات غير مستقرة، ما يعزز من مرونته وكفاءته في قيادة المبادرات الريادية.

-الثقة بالنفس: وهي امتلاك المقومات الذاتية والقدرات الفكرية على إنشاء مشروعات الأعمال بالاعتماد على الذات والامكانيات الفردية واتخاذ القرارات لحل المشكلات ومواجهة التحديات المستقبلية (مقري و خنوقة ، 2016، صفحة 74).

كلما زادت ثقة الريادي بنفسه، زادت قدرته على المبادرة والابتكار وتحمل المسؤولية، مما يعزز فرص نجاحه في بيئة الأعمال المتغيرة والمعقدة.

-الوعي بمرور الوقت: الريادي شخص غير صبور يتمتع بالاستعجال، فهو يريد إنجاز الأعمال اليوم وكأن غدا لن يأتي، فهو ينتهز اللحظة من الوقت لكونها لها معنى عنده (مقري و خنوقة ، 2016، صفحة 74).

إدراك الريادي لقيمة الوقت يدفعه للعمل بكفاءة وسرعة، ويعزز قدرته على اقتناص الفرص وتحقيق الإنجازات في أقصر وقت ممكن، وهي سمة ضرورية في بيئة ريادة الأعمال الدينامية.

الريادي يتسم بعدد من السمات الشخصية الأساسية التي تساهم في نجاحه، مثل التحكم الذاتي الداخلي الذي يسمح له بالتحكم في قراراته بعيدا عن العوامل الخارجية، ومستوى مرتفع من الطاقة الذي يساعده على العمل لساعات طويلة. كما يسعى دائما إلى الإنجاز والابتكار، مع تقييم أدائه بناء على معايير عالية. يتمتع أيضا بقدرة على تحمل الغموض واتخاذ القرارات في ظروف غير مستقرة. في إنشاء المشاريع ومواجهة التحديات، بينما الوعي بمرور الوقت يدفعه للعمل بكفاءة وسرعة لتحقيق أهدافه.

الفصل الأول: الإطار العام لدراسة مخابر البحث الجامعية والمؤسسات الناشئة

الفرع الثاني: فرص الشراكة بين مخابر البحث والقطاع الاقتصادي وبين مخابر البحث التابعة لكليات مختلفة:

تعتبر العلاقة مع المحيط الاقتصادي والاجتماعي ومع المهنيين، مسارا أساسيا وحتما بالنسبة إلى الجامعة وذلك تحقيقا للأهداف العلمية والبيداغوجية والثقافية لمنظورها (مقري و خنوقة ، 2016، صفحة 74). تهدف الشراكة مع المؤسسات الاقتصادية إلى دعم إدماج خريجي الجامعات من المهندسين والتقنيين في مسار التنمية الوطنية، إذ تمثل هذه المؤسسات بيئة مناسبة وفرصا حقيقية لتوفير مناصب شغل تُمكنهم من المساهمة الفعالة في تحقيق الأهداف الاقتصادية للبلاد.

وتلعب الريادة وخلق الشراكة بين مخابر البحث والمؤسسات التي أبرمت معها اتفاقيات في إطار انفتاح الجامعة على محيطها الاقتصادي والاجتماعي، تمثل هذه الشراكة فرصة للباحث لإقامة علاقات تعاون مع المؤسسات الاقتصادية، بما يتيح لهم توظيف نتائج أبحاثهم في تطبيقات عملية تعود بالنفع على الطرفين.

الفرع الثالث: جهات الدعم والمرافقة من الجهات الرسمية:

تنشأ الثقافة الريادية من البيئة المجتمعية التي تحتضنها، حيث تساهم المؤسسات العامة والخاصة، إلى جانب هيئات الدعم والمرافقة، بدور رئيسي في ترسيخ هذه الثقافة وتعزيز انتشارها. وتعتبر هذه الهيئات من أبرز الفاعلين في تحفيز النشاط الريادي ودعمه بمختلف أشكاله ومستوياته. ولعل من أهم هيئات الدعم: (مقري و خنوقة ، 2016، صفحة 75).

✓ الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب "ANSEG".

✓ الصندوق الوطني للتأمين على البطالة "CNAC".

✓ الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر "ANGEM".

✓ الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار "ANDI".

✓ حاضنات الأعمال: تعد تجربة الجزائر في مجال حاضنات الأعمال متأخرة نوعا ما بالدول النامية

والعربية، حيث لم يصدر مرسوم ينظم نشاط هذه الأخيرة حتى سنة 2003 باستثناء القانون

180/01 المتضمن القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة سنة 2001، والذي

أشار إلى مشاتل المؤسسات. وقد سعت وزارة المؤسسات الصغيرة والصناعات التقليدية إلى إنشاء

11 محضنة، بالإضافة إلى أربع ورشات ربط في كل من الجزائر، قسنطينة، سطيف، وهران.

تعتبر هيئات الدعم والمرافقة ركيزة أساسية في نشر وتعزيز الثقافة الريادية في المجتمع، من خلال دعم المبادرات

الريادية وتوفير الآليات اللازمة لتطويرها ومن أبرز هذه الهيئات في الجزائر: "CNAC"، "NESDA"،

الفصل الأول: الإطار العام لدراسة مخابر البحث الجامعية والمؤسسات الناشئة

"ANGEM"، "ANDI"، بالإضافة إلى حاضنات الأعمال التي بدأت في الظهور بشكل منظم منذ عام 2003، رغم تأخرها مقارنة بالدول الأخرى.

خلاصة الفصل الأول

يُبرز هذا الفصل الدور المتزايد الذي تضطلع به مخابر البحث الجامعية في دعم الاقتصاد المعرفي من خلال التحول نحو نموذج أكثر انفتاحا وارتباطا بالواقع الاقتصادي. فقد تجاوزت هذه المخابر وظائفها التقليدية المرتبطة بإنتاج المعرفة الأكاديمية لتصبح فاعلا استراتيجيا في دعم الابتكار والتطوير التكنولوجي، خاصة عبر المساهمة في إنشاء وتوجيه المؤسسات الناشئة. ويسهم التوجه الريادي للمخابر في تحويل المخرجات البحثية إلى منتجات وخدمات قابلة للتسويق، إلى جانب تشجيع الباحثين على تبني ثقافة ريادة الأعمال، وبناء شراكات فعالة مع الفاعلين الاقتصاديين. بذلك تشكل المخابر الجامعية حلقة وصل حيوية بين الجامعة والقطاع الاقتصادي، وتسهم في خلق بيئة حاضنة للإبداع وتوليد القيمة المضافة.

الفصل الثاني: دور مخابر جامعة محمد خيضر بسكرة في دعم

المؤسسات الناشئة

تمهيد:

بعدما قمنا بعرض أهم المفاهيم النظرية الخاصة بمخابر البحث الجامعية والمؤسسات الناشئة، سنقوم بإسقاط ما قدمناه على المخبرين "مخبر التصنيع الرقمي "FAB LAB" و"مخبر مالية وبنوك وإدارة أعمال"، وذلك نظرا لصعوبة تتبع دور كل المخابر في جامعة محمد خيضر بسكرة، لذلك تم اختيار هاذين المخبرين كدراسة حالة. عن طريق إجراء مقابلة مع مسيريها لمعرفة مساهمة مخابر البحث الجامعية في دعم المؤسسات الناشئة. ولهذا الغرض سيتم التطرق في هذا الفصل إلى:

المبحث الأول: تقديم عام لجامعة محمد خيضر - بسكرة.

المبحث الثاني: تحليل مساهمة مخبر التصنيع الرقمي "FAB LAB" في دعم المؤسسات الناشئة.

المبحث الثالث: مساهمة مخبر مالية وبنوك وإدارة أعمال في سير المؤسسات الناشئة.

المبحث الأول: تقديم عام لجامعة محمد خيضر- بسكرة:

تُعد جامعة محمد خيضر- بسكرة- من المؤسسات الجامعية الرائدة في الجزائر، حيث تلعب دوراً محورياً في تعزيز التعليم العالي والبحث العلمي في الجنوب الشرقي للبلاد. تأسست هذه الجامعة استجابة لحاجة المنطقة إلى مؤسسة أكاديمية تسهم في تكوين الكفاءات العلمية، وتدعم التنمية المحلية والوطنية. وقد شهدت الجامعة منذ نشأتها تطوراً ملحوظاً من حيث التخصصات المتوفرة، وعدد الطلبة، وكفاءة الإطارات التعليمية والإدارية، ما جعلها مركزاً هاماً للإشعاع العلمي والثقافي. وتُعنى الجامعة بتوفير بيئة تعليمية حديثة تدعم الابداع، وتواكب التحولات العلمية والتكنولوجية المتسارعة، ساعية بذلك إلى ترسيخ مكانتها ضمن الجامعات الوطنية والإقليمية.

المطلب الأول: عموميات جامعة محمد خيضر بسكرة:

تعتبر الجامعة فضاءً علمياً وتربوياً مهماً، حيث تُسهم في تكوين الكفاءات، وتطوير البحث العلمي، وخدمة المجتمع. فهي ليست مجرد مؤسسة للتعليم العالي، بل للفكر والمعرفة، تُعزز قيم الانفتاح، والحوار، والابداع، وتسهم في دفع عجلة التنمية على مختلف الأصعدة.

الفرع الأول: مفهوم عام لجامعة محمد خيضر بسكرة:

محمد خيضر (13 مارس 1912 في العاصمة- 4 يناير 1967 في مدريد)، أحد قادة الثورة الجزائرية وسياسي جزائري. (من هو محمد خيضر)

ينحدر محمد خيضر من عائلة متواضعة أصيلة مدينة بسكرة، زاول دراسته بمسقط رأسه قبل أن يضطر إلى مغادرة المدرسة لإعالة أهله الفقراء، اشتغل قابضاً في حافلات النقل الحضري التي كانت تربط بسكرة بباتنة وغيرها من المدن. (من هو محمد خيضر)

تحتوي جامعة محمد خيضر بسكرة على (مديرية الجامعة، الأمانة العامة، مصلحة الانخراط المركزية، مصلحة الشهادات، مكتب أمن الجامعة، جامعة التكوين المتواصل، المكتبة المركزية، المكتبة المركزية قطب شتمة، مركز التعليم المكثف للغات، مركز الشبكات والتعليم عن بعد، حاضنة الأعمال، مركز تطوير المقاولاتية، مخبر الذكاء الاصطناعي، مخبر التصنيع، مجمع مخابر الصيد بهلالي، مجمع 20 مخبر، قاعة المحاضرات عساسي، قاعة المحاضرات بولنوار شتمة، مطبعة الجامعة، مركز الامتحانات والتكوين، قاعة النشاطات الثقافية، القاعة المتعددة الرياضات، مصلحة النشاطات،

الفصل الثاني: دور مخابر جامعة محمد خيضر بسكرة في دعم المؤسسات الناشئة

مصلحة المنح، مسجد الجامعة، مكتب الخدمات الاجتماعية، المركز الطبي الاجتماعي، المطعم المركزي ووسط، المطعم المركزي شتمة، وكالة الضمان الاجتماعي)، ولها قطبين قطب في شتمة، وقطب في الحاجب.

تضم جامعة محمد خيضر بسكرة معهد وكليات تتمثل في: (من إعداد الطلبة بالاعتماد على موقع الجامعة).

1. كلية الآداب واللغات: تحتوي على 3 أقسام، تضم 5058 طالب في الدراسات العليا، و205 عضو في هيئة التدريس، و6 مختبرات أبحاث.
2. كلية العلوم الدقيقة والعلوم الطبيعية والحياتية: تحتوي على 6 أقسام، تضم 5367 طالب في الدراسات العليا، و364 عضو في هيئة التدريس، و12 مخبر بحث.
3. كلية العلوم والتكنولوجيا: تحتوي على 6 أقسام، تضم 4653 طالب في الدراسات العليا، و303 عضو في هيئة التدريس، و11 مخبر بحث.
4. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير: تحتوي على 4 أقسام، تضم 5397 طالب في الدراسات العليا، و192 عضو في هيئة التدريس، ومخبرين.
5. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية: تحتوي على قسمين، تضم 5976 طالب في الدراسات العليا، و173 عضو في هيئة التدريس، و4 مخابر بحث.
6. كلية الحقوق والعلوم السياسية: تحتوي على قسمين، تضم 4767 طالب في الدراسات العليا، و122 عضو في هيئة التدريس، ومخبرين للبحث.
7. معهد علوم وتكنولوجيا الأنشطة البدنية والرياضية: تحتوي على 3 أقسام، تضم 370 طالب في الدراسات العليا، و27 عضو في هيئة التدريس، ومخبر للأبحاث.
8. كلية الطب المرفقة.

الجامعة ليست مجرد مؤسسة علمية، بل معلم حضاري يعكس تطور التعليم العالي في الجزائر، وتحفظ برمزيتها خاصة في تاريخ ولاية بسكرة، حيث أسهمت في تنمية المنطقة علميا وثقافيا واجتماعيا.

مرت جامعة محمد خيضر بسكرة بعدة مراحل إلى أن توصلت إلى ما هي عليه الآن، حيث تمثلت هذه المراحل

في: (معالم تاريخية).

المرحلة الأولى: مرحلة المعاهد (1984-1992) (معالم تاريخية).

كانت المعاهد الوطنية تتمتع باستقلالية إدارية، بيداغوجية ومالية وتتكفل هيئة مركزية بالتنسيق بينها

1. المعهد الوطني للري (المرسوم رقم 84-254 المؤرخ في 18/08/1984) (المرسوم رقم 84-254، 1984).

2. المعهد الوطني للهندسة المعمارية (المرسوم رقم 84-253 المؤرخ في 05/08/1984) (المرسوم التنفيذي رقم 84-253، 1984).

3. المعهد الوطني للكهرباء التقنية (المرسوم رقم 86-169 المؤرخ في 18/08/1986) (المرسوم التنفيذي رقم 86-169، 1986).

المرحلة الثانية: مرحلة المركز الجامعي (1992-1998) (معالم تاريخية)

تحولت هذه المعاهد إلى مركز جامعي بمقتضى المرسوم رقم 92-295 المؤرخ في 07/07/1992 (الرسوم

التنفيذي رقم 92-295، 1992)، منذ عام 1992 تم فتح معاهد أخرى:

1. معهد العلوم الدقيقة.

2. معهد العلوم الاقتصادية.

3. معهد الأدب العربي.

4. معهد الهندسة المدنية.

5. معهد الإلكترونيك.

6. معهد علم الاجتماع.

الفصل الثاني: دور مخابر جامعة محمد خيضر بسكرة في دعم المؤسسات الناشئة

المرحلة الثالثة: مرحلة الجامعة (1998- إلى يومنا هذا) (معالم تاريخية).

بصدور المرسوم رقم 98-219 المؤرخ في 1998/07/07 تحول المركز الجامعي إلى جامع تضم ثلاث كليات. تم في 2004/08/24 صدور المرسوم التنفيذي رقم 04-255 المعدل للمرسوم التنفيذي رقم 219-98 المؤرخ في 1998/07/07 والمتضمن إنشاء جامعة بسكرة، المعدل بحيث أصبحت الجامعة تتكون من ست كليات هي:

1. كلية العلوم والتكنولوجيا.
2. كلية العلوم الإنسانية.
3. كلية الحقوق والعلوم السياسية.
4. كلية العلوم الاقتصادية والتسيير.
5. كلية الأدب.
6. كلية العلوم الدقيقة.

الوضعية الحالية: (معالم تاريخية).

ثم جاء المرسوم التنفيذي رقم 90-09 المؤرخ في 21 صفر 1430 هـ الموافق لـ 17 فيفري 2009 (المرسوم التنفيذي رقم 09-09، 2009)، الذي يعدل ويتمم المرسوم التنفيذي رقم 98-219 المؤرخ في 07/07/ (المرسوم التنفيذي رقم 219-98، 1998) وأصبحت الجامعة تتكون من ستة كليات هي:

1. كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة.
2. كلية العلوم والتكنولوجيا.
3. كلية الحقوق والعلوم السياسية.
4. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
5. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.
6. كلية الآداب واللغات.
7. معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

الفصل الثاني: دور مخابر جامعة محمد خيضر بسكرة في دعم المؤسسات الناشئة

كما عدل المرسوم التنفيذي المادة 4 من المرسوم التنفيذي رقم 98-219 (المرسوم التنفيذي رقم 98-219، 1998) بحيث أصبحت تضم مديرية الجامعة زيادة على الأمانة العامة والمكتبة المركزية أربع نيابات مديرية تكلف على التوالي بالمبادين الآتية:

1. نيابة مديرية الجامعة للتكوين العالي في التدرج والتكوين المتواصل والشهادات.
2. نيابة مديرية الجامعة للتكوين العالي فيما بعد التدرج والتأهيل الجامعي والبحث العلمي.
3. نيابة مديرية الجامعة للعلاقات الخارجية والتعاون والتنشيط والاتصال والتظاهرات العلمية.
4. نيابة مديرية الجامعة للتنمية والاستشراف والتوجيه. (معالم تاريخية)

تعد جامعة محمد خيضر بسكرة من الجامعات الرائدة التي عرفت تطوراً تدريجياً وهاما منذ نشأتها في شكل معاهد متخصصة، وصولاً إلى جامعة متكاملة متعددة التخصصات. ساهمت في ترسيخ أسس التعليم العالي والبحث العلمي بالمنطقة، مع تنوع في التكوين الأكاديمي، وحرص على التفاعل مع القضايا الوطنية من خلال البحث والأنشطة الثقافية. هذا يجعلها مؤسسة تعليمية ذات مكانة استراتيجية في الجنوب الشرقي الجزائري.

المطلب الثاني: الأمانة العامة:

تعد الأمانة العامة في جامعة محمد خيضر بسكرة جهازاً إدارياً محورياً يتولى العديد من المهام التنظيمية والإدارية لضمان حسن سير المؤسسة الجامعية، برئاسة حكيم هنانو الأمين العام لها، وتشمل الأمانة العامة التي يلحق بها مكتب التنظيم العام ومكتب الأمن الداخلي المديرية الفرعية الآتية:

المديرية الفرعية للمستخدمين والتكوين.

المديرية الفرعية للمالية والمحاسبة.

المديرية الفرعية للوسائل والصيانة.

المديرية الفرعية للأنشطة العلمية والثقافية والرياضية.

الفصل الثاني: دور مخابر جامعة محمد خيضر بسكرة في دعم المؤسسات الناشئة

الفرع الأول: المديرية الفرعية للمستخدمين والتكوين:

تتكفل المديرية الفرعية للمستخدمين والتكوين بما يأتي: (المديرية الفرعية للمستخدمين والتكوين).

✓ تسيير المسار المهني للمستخدمين التابعين لمديرية الجامعة والمصالح المشتركة وكذا الذين يتولى مدير الجامعة تعيينهم.

✓ اعداد وتنفيذ مخططات التكوين وتحسين المستوى وتحديد معلومات المستخدمين الاداريين والتقنيين واعوان مصالح الجامعة.

✓ ضمان تسيير تعداد مستخدمي الجامعة مع ضمان التوزيع المنسجم بين الكليات والمعاهد والملحقات.

✓ تنسيق اعداد وتنفيذ مخططات تسيير الموارد البشرية للجامعة وتشمل المصالح الآتية:

1. مصلحة مستخدمي الاساتذة.

2. مصلحة الموظفين الاداريين والتقنيين واعوان المصالح.

3. مصلحة التكوين وتحسين المستوى وتحديد المعلومات.

الفرع الثاني: المديرية الفرعية للمالية والمحاسبة:

تتكفل المديرية الفرعية للمالية والمحاسبة بما يلي: (المديرية الفرعية للمالية والمحاسبة).

✓ تحضير مشروع ميزانية الجامعة على أساس اقتراحات عمداء الكليات ومديري المعاهد والملحقات.

✓ متابعة تنفيذ ميزانية الجامعة.

✓ تحضير تفويض الاعتمادات إلى عمداء الكليات ومديري المعاهد والملحقات وضمن مراقبة تنفيذها.

✓ متابعة تمويل أنشطة البحث التي تضمنها المخابر والوحدات.

✓ تحسين محاسبة الجامعة. وتشمل المصالح الآتية:

1. مصلحة الميزانية والمحاسبة.

2. مصلحة تمويل أنشطة البحث.

3. مصلحة مراقبة التسيير والصفقات.

تتكفل المديرية الفرعية للوسائل والصيانة بما يأتي: (المديرية الفرعية للوسائل والصيانة).

- ✓ ضمان تزويد الهيئات التابعة لمديرية الجامعة والمصالح المشتركة بوسائل السير.
- ✓ ضمان صيانة الممتلكات المنقولة وغير المنقولة لمديرية الجامعة والمصالح المشتركة.
- ✓ مسك سجلات الجرد، ضمان الحفاظ على أرشيف الجامعة وصيانتته.
- ✓ ضمان تسيير حظيرة السيارات لمديرية الجامعة. وتشمل المصالح الآتية:

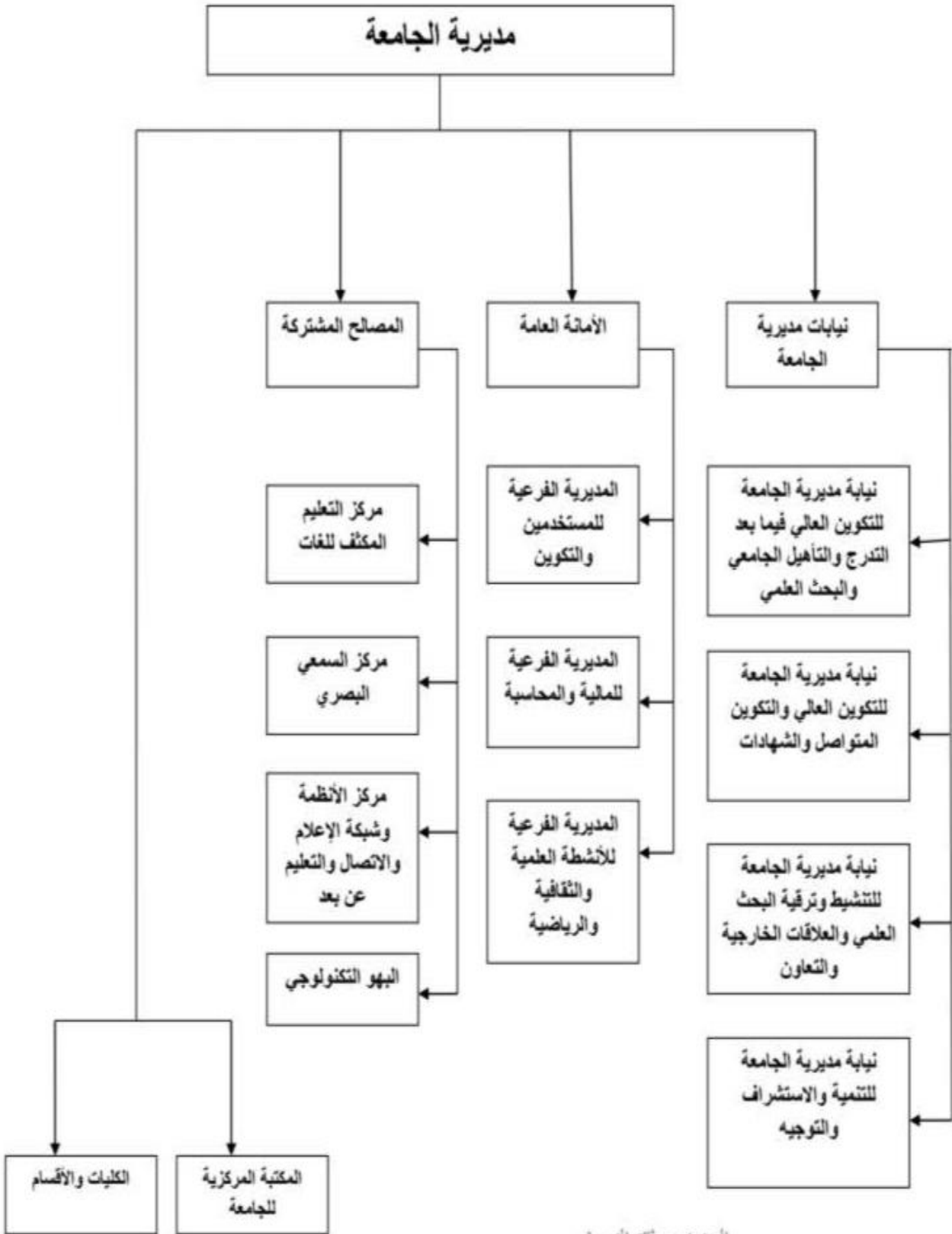
1. مصلحة الوسائل والجرد.
2. مصلحة النظافة والصيانة.
3. مصلحة الأرشيف.

الأمانة العامة هي الجهة المسؤولة عن التسيير الإداري والمالي للجامعة، وتشرف على عدة مصالح مثل مصلحة المستخدمين، الأنشطة الطلابية، الميزانية والصيانة. يشرف عليها السيد حكيم هنانو، وتقع في الطابق الأول من ملحق الأمانة العامة.

المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي والإداري للجامعة:

الهيكل الإداري لجامعة محمد خيضر يتسم بتنظيم يضم عدة مستويات إدارية وأكاديمية، ويهدف إلى ضمان سير العمل الجامعي بكفاءة وفعالية.

الشكل رقم (05): الهيكل التنظيمي لجامعة محمد خيضر بسكرة.



المصدر: من وثائق المؤسسة.

الفصل الثاني: دور مخابر جامعة محمد خيضر بسكرة في دعم المؤسسات الناشئة

يعكس الهيكل التنظيمي لجامعة محمد خيضر-بسكرة توجهها نحو الإدارة الحديثة المبنية على التخصص، توزيع الصلاحيات، والتنظيم الهرمي المتوازن. وقد تم تصميم هذا الهيكل بشكل يسمح بتحقيق الفعالية في الأداء، وضمان التنسيق بين مختلف مكونات الجامعة من أجل بلوغ أهدافها البيداغوجية والعلمية والتنموية.

الجدول رقم (02): الهيكل الإداري لجامعة محمد خيضر-بسكرة-

رئاسة الجامعة				
الأمانة العامة	نيابة مديرية الجامعة للتنمية والاستشراف والتوجيه	نيابة مديرية الجامعة للتكوين العالي في الطور الثالث والتأهيل الجامعي والبحث العلمي والتكوين العالي فيما بعد التدرج	نيابة مديرية الجامعة للعلاقات الخارجية والتعاون والتنشيط والاتصال والتظاهرات العلمية	نيابة مديرية الجامعة للتكوين العالي للتكوين المتواصل والشهادات
المديرية الفرعية لشؤون الموظفين والتكوين المديرية الفرعية للنشاطات الرياضية والثقافية المديرية الفرعية للميزانية والمحاسبة المديرية الفرعية للوسائل العامة والصيانة	مصلحة الإحصاء والاستشراف مصلحة متابعة برامج البناء وتجهيز الجامعة	مصلحة ما بعد التدرج مصلحة التأهيل الجامعي مصلحة البحث العلمي	مصلحة العلاقات الخارجية والتنشيط والاتصال والتظاهرات العلمية مصلحة التعاون والتبادل والشراكة	مصلحة التعليم والتدريب والتقييم مصلحة الشهادات والمعادلات
			المجلس إدارة العلمي للجامعة	مجلس إدارة الجامعة
			لجنة الأخلاقيات والآداب الجامعية	المكتبة المركزية

المصالح المشتركة
مركز التعليم المكثف للغات
مركز الشبكات وأنظمة الإعلام والاتصال
مديرية النشر
وحدة الطب الوقائي

المصدر: (الهيكل
الإداري)

الكليات			
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير	كلية العلوم والتكنولوجيا	كلية الآداب واللغات	كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
كلية الحقوق والعلوم السياسية	كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة	معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	

الفصل الثاني: دور مخابر جامعة محمد خيضر بسكرة في دعم المؤسسات الناشئة

الهيكل الإداري لجامعة محمد خيضر-بسكرة منظم بشكل يسمح بتوزيع المهام وتحديد المسؤوليات بدقة، وهو ما يخلق بيئة مؤسسية قابلة لتطبيق البرامج الأكاديمية والبحثية، وفتح المجال أمام التعاون مع المحيط الاجتماعي والاقتصادي، بما في ذلك دعم المؤسسات الناشئة والابتكار.

ونظرا لصعوبة تتبع دور كل المخابر في جامعة محمد خيضر بسكرة في دعم المؤسسات الناشئة لذلك تم اختيار اثنين كدراسة حالة وهما من أهم المخابر، هما "مخبر التصنيع FAB LAB" و"مخبر مالية وبنوك وإدارة أعمال" وقد تم اختيارهما بناء على ارتباطهما الوثيق بالمؤسسات الناشئة.

المبحث الثاني: تحليل مساهمة مخبر التصنيع "FAB LAB" في دعم المؤسسات الناشئة:

تعول الدول اليوم، سواء المتقدمة منها أو الساعية إلى تحقيق التحول الرقمي، على مختبرات التصنيع الرقمي كأداة استراتيجية لدفع عجلة التقدم والتطور العلمي والتقني، لاسيما في القطاعات المرتبطة بالصناعات التكنولوجية الرقمية الخفيفة والثقيلة. ويأتي هذا الرهان في إطار ما يُعرف بـ"واجب الإبداع الرقمي"، الذي يُعدّ توجهاً مركزياً في السياسات العمومية الرامية إلى تعزيز الابتكار، ودمقرطة التكنولوجيا، وتحقيق التنمية المستدامة. وتمتد تطبيقات هذه المختبرات لتشمل مختلف القطاعات، من الصناعة والاقتصاد، إلى البحث العلمي، وصولاً إلى القطاع الثقافي، حيث تلعب دوراً متزايداً في دعم المبادرات الإبداعية داخل المؤسسات الثقافية، وعلى رأسها المكتبات العمومية التي تحولت إلى فضاءات حيوية للإنتاج الرقمي والتكوين والتجريب. ويُظهر هذا التوجه وعياً متزايداً بأهمية ربط الإبداع التكنولوجي بالعدالة المعرفية والمشاركة المجتمعية، ضمن تصور شامل لتأهيل المجتمعات لمتطلبات الثورة الصناعية الرابعة. ويُعد مخبر التصنيع الرقمي الوحيد الذي يرتبط مباشرة مع المؤسسات الناشئة.

المطلب الأول: ماهية مخبر التصنيع "FAB LAB":

تُعدُّ مختبرات التصنيع (FAB LAB) "Laboratoire De Fabrication" من بين أبرز المبادرات التي ساهمت في ديمقراطية الابتكار التكنولوجي والإبداع الرقمي، خاصة في المجتمعات المتقدمة. فقد أصبحت هذه المختبرات منصات مفتوحة تتيح الأبعاد، آلات القطع بالليزر، وبرمجيات التصميم ثلاثي الأبعاد، مما يعزز من قدراتهم على تحويل أفكارهم إلى نماذج ومشاريع واقعية. السبب في التطرق للنشأة هو فهم آلية عمله وأسباب نشوئه ودوره.

الفرع الأول: نشأة مخبر التصنيع "FAB LAB":

نشأت فكرة "FAB LAB" أول مرة في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا (Massachusetts Institute of Technology) بالولايات المتحدة الأمريكية في أواخر التسعينات، وهو فضاء مفتوح خاص بالابتكار الرقمي، مجهز بأحدث الوسائل الرقمية والمعدات التكنولوجية يتم فيه إنتاج وتجسيد الأفكار وتجسيمها على أرض الواقع بالاعتماد على وسائل رقمية مستحدثة. ويحتوي على آخر الإصدارات الرقمية وأحدثها منها على سبيل الذكر لا الحصر طابعات ثلاثية الأبعاد ووحدات تقطيع ليزرية ووحدات مسح ضوئي ثلاثية الأبعاد وجهاز التوجيه الرقمي وبرمجيات التصميم المفتوحة، وكذلك أجهزة رقمية أخرى تساعد على تجسيد الأفكار وتجسيم النماذج. (أول مخبر "fab lab" للتكنولوجيا الرقمية في تونس: فضاء خاص لتبادل الخبرات والتكوين ثلاثي الأبعاد على ذمة الباحثين والمطورين الشبان، 2015)

-مسؤول المخبر: كريم طاكليت

-عنوان المخبر: الجامعة المركزية.

-مكان المقر: الجامعة المركزية.

-المساحة: 250م²

-عدد الحجرات: 3 حجرات.

-تاريخ الاعتماد: 2023.

-مقررة الاعتماد: /

-مجال تخصص المخبر: الصناعة الرقمية.

-تاريخ انشاء المخبر: 2023.

-هل يوجد متطوعين: لا.

-مما يتكون فريق العمل: الأساتذة والطلبة.

-المهام التي يقوم بها المخبر: الصناعة والحلول الرقمية.

-التخصصات التي يغطيها المخبر: كل التخصصات خاصة التكنولوجيا.

يعود أصل كلمة "Fab Lab" وهي الأكثر رواجاً وانتشاراً في الأوساط الأكاديمية والمهنية كاختصار للكلمتين "Fabrication Laboratory" في اللغة الإنجليزية، والتي يقابلها في اللغة الفرنسية "Laboratoire de Fabrication"، أما اللغة العربية فنطلق عليها "مختبر التصنيع"، ولكلمة "Fab Lab" معنيين اكتسبتهما عبر مراحل تطور ممارستها وأشكال تأطيرها، حيث ارتبط المعنى الأول للكلمة بجميع ورشات العمل التي تقام داخل المؤسسات. وهذا المعنى هو عام وواسع، أما المعنى الثاني فهو أكثر تخصيصاً ويشير إلى جميع الفضاءات التي تحترم ميثاق مخبر التصنيع (دموش، 2021، الصفحات 326-327).

مخبر التصنيع "FAB LAB" هو جزء من برنامج التوعية التعليمية التابع لمركز الذرات والبتات (CBA) في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا (MIT)، وهو امتداد لأبحاثه في مجالي التصنيع الرقمي والحوسبة. مخبر التصنيع الرقمي هو منصة للنمذجة التقنية تهدف إلى الابتكار والاختراع، وتوفر حافزاً لريادة الأعمال المحلية. كما أن مخبر التصنيع الرقمي يُعد منصة للتعليم والابتكار: مكان للعب، والابداع، والتعلم، والتوجيه، والاختراع (Fabfoundation, 2019).

يعرف "Neil Gershenfeld" مخبر التصنيع "FAB LAB" على أنها "فضاء مفتوح للجمهور يتوفر على مختلف الآلات والأدوات اللازمة التي تساعدهم في تصميم الأشياء والأغراض المتنوعة، وتبسيدها على أرض الواقع. ويتكون هذا الجمهور المنتمي لمخبر التصنيع الرقمي بشكل أساسي من رواد الأعمال، وأصحاب المؤسسات الناشئة، والصغرى، والمتوسطة، وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات، وجميع المصممين وأصحاب الأفكار الإبداعية، وشباب، والطلبة وغيرهم ممن لهم الرغبة في تحقيق مشاريعهم من خلال الانتقال من الفكرة المجردة إلى النموذج الأولي". ولذلك يعتبر "Neil Gershenfeld" أن جوهر مختبرات التصنيع هو فكرة تصنيع الأشياء (دموش، 2021، صفحة 327).

مما سبق نستنتج أن مخبر التصنيع "FAB LAB" هو عبارة عن ورشة عمل صغيرة مزودة بأدوات ومعدات تصنيع رقمية متقدمة، مثل الطابعات ثلاثية الأبعاد، وآلات القطع بالليزر، وآلات التحكم الرقمي "CNC"، تتيح للأفراد تصميم وبناء نماذج وأفكار تقنية متنوعة. يهدف مخبر التصنيع الرقمي إلى تمكين الأفراد من الابتكار والتصنيع الذاتي، ويُعد مساحة للتعليم، والتجريب، والابداع، وريادة الأعمال. بينما يقدم المشتغلين والمهتمين بموضوع مختبرات التصنيع الرقمي في العالم مجموعة من الخصائص التي تشكل الأسس العامة التي تحكمها.

الفرع الثالث: خصائص مخبر التصنيع "FAB LAB":

يمكن تحديد مجموعة من السمات الأساسية التي تُشكل الإطار العام لمختبرات التصنيع، والتي تُعد في الوقت نفسه القوة الدافعة لانتشار هذه المبادرة عالمياً. ومن أبرز هذه الخصائص ما يلي: (دموش، 2022، صفحة 330).

- ✓ الفضاء المشترك وهو الأساس لاجتماع الأفراد الذين يتقاسمون نفس العاطفة، ويتبادلون نفس المصالح المشتركة، ويعرضون أفضل التجارب الميدانية بينهم. ولذلك يعتبر توفر المكان أساسياً، وبدونه لا يوجد بعد مختبري.
- ✓ توفر مجموعة متكاملة من الموارد والأدوات اللازمة (مثل طابعة ثلاثية الأبعاد) داخل هذه المختبرات ومشاركتها بين المستخدمين ضروري لجعل هذه الفضاءات مصنعة.

✓ إن العاطفة التي تدور حول التصنيع هي ما يجمع الأفراد والجماعات داخل هذا الفضاء، أي تصنيع الأشياء والأغراض باستخدام الآلات والأساليب الرقمية المختلفة، ويمكن تمثيل هذا الإنتاج في مجموعة واسعة من الأشياء والأغراض التي تحقق أهدافا محددة، أو تلبي احتياجات مختلفة.

تمثل مختبرات التصنيع "FAB LAB" نموذجا مبتكرا يمزج بين التكنولوجيا والتعليم والمجتمع، حيث توفر فضاءً مفتوحا يتيح للأفراد من مختلف الخلفيات الوصول إلى أدوات التصنيع الرقمي. وتتميز هذه المختبرات بثقافة المشاركة والتعلم العلمي، مما يساهم في تعزيز الابداع، دعم المشاريع المحلية، وربط المجتمعات بشبكة عالية من المعرفة والتجربة.

المطلب الثاني: تحليل المقابلة واختبار فرضيات الدراسة:

تُعد المقابلة أداة فعالة ضمن أدوات البحث العلمي النوعي، حيث تتيح للباحث فهما عميقا لآراء وتجارب الأفراد المعنيين بموضوع الدراسة. وانطلاقا من أهمية توظيف الأدوات النوعية في دعم فرضيات البحث واختبارها، تم اعتماد المقابلة الموجهة لجمع بيانات دقيقة حول الظاهرة قيد الدراسة.

تهدف هذه المقابلات إلى استقصاء مواقف وتجارب المشاركين، وتوفير معطيات نوعية تُسهم في تفسير النتائج الكمية، أو تدعيم أو دحض الفرضيات المقترحة. وقد تم تصميم أسئلة المقابلة بما ينسجم مع إشكاليات البحث وأهدافه، لضمان شمولية التحليل وموضوعيته.

الفرع الأول: أداة جمع البيانات:

استعملت الطالبة في دراستها هذه، المقابلة كأداة رئيسية في تحصيل المعلومات وجمع البيانات.

المقابلات هي إحدى طرق جمع البيانات، التي من الممكن أن تكون مهيكلة أو غير مهيكلة. كما يمكن أن تتم وجها لوجه أو باستخدام الهاتف، ... إلخ.

وفي هذه الدراسة، قامت الطالبة باعتماد مقابلة مهيكلة بأسئلة معدة مسبقا وذلك مع رئيس مخبر مالية وبنوك وإدارة أعمال لمعرفة تقييمها لدور مخابر البحث الجامعية في دعم المؤسسات الناشئة، ما يمكن من فحص الفرضيات المطروحة.

تم إعداد هذه الأسئلة بهدف تقييم واقع مخبر التصنيع "FAB LAB" بجامعة محمد خيضر-بسكرة، ودوره في دعم المؤسسات الناشئة من خلال خدماته التقنية والتكوينية، وكذا الوقوف على التحديات التي يواجهها وآفاق تطويره (طاكليت، 2025).

السؤال 01: هل المخبر مكان خاص لإجراء البحوث العلمية؟

الجواب 01: لا.

السؤال 02: هل للمخبر مخرجات علمية؟ مجلة، دفتر، منشورات، أخرى؟

الجواب 02: لا.

السؤال 03: هل سبق للمخبر ونظم أياما علمية؟

الجواب 03: لا.

السؤال 04: هل يوجد مؤسسات أخرى طلبت المساعدة، ماهي طبيعتها، وهل استفادت من الدعم أو لم تستفيد ولماذا؟

الجواب 04: لا يوجد.

السؤال 05: هل ساهم مخبرك في خلق مقاولات (مؤسسات) لها علاقة بالمؤسسات الناشئة؟

الجواب 05: نعم.

السؤال 06: هل للمخبر القدرة على الحصول على تمويل خارجي والتي لها علاقة بالمؤسسات الناشئة؟

الجواب 06: لا.

السؤال 07: ماهي الإمكانيات التي يدعم بها المخبر الطلبة؟

الجواب 07: برامج، أجهزة الصناعة الرقمية، مواد أولية.

السؤال 08: ماهي الإمكانيات التي يدعم بها المخبر المؤسسات الناشئة؟

الجواب 08: البرامج، وسائل الصناعة الرقمية.

السؤال 09: هل يتم تدريب فريق العمل والمتطوعين في المختبر وكيف يتم ذلك؟

الجواب 09: نعم، عن طريق مراحل الصناعة الرقمية للمجسمات الأولية.

السؤال 10: كيف يتم تشجيع فريق العمل على الإبداع والابتكار؟

الجواب 10: عن طريق الدعم المادي بما هو متاح بالمختبر.

السؤال 11: هل نظمت ورش عمل أو فعاليات مفتوحة للجمهور؟ كيف كانت التجربة؟

الجواب 11: لا.

السؤال 12: كيف تتعامل مع مشاريع الأعضاء التي قد تكون صعبة جدا أو غير قابلة للتنفيذ؟

الجواب 12: بتبسيط الأفكار لجعل المشروع سهل التنفيذ.

السؤال 15: كيف تتصور توسيع قاعدة المستفيدين من المختبر (طلاب، مهنيين، مبتكرين، رواد

الأعمال) (مقاولين) ... الخ؟

الجواب 15: انفتاح المختبر على المحيط الاجتماعي والاقتصادي، عن طريق إيجاد حلول للمشاكل الخفيفة للمجتمع.

السؤال 16: ما التحديات الكبرى التي تراها في مجال التصنيع الرقمي على المستوى المحلي؟

الجواب 16: التحدي الأول هو رقمنة كل الصناعات وجعلها متاحة للعام.

السؤال 17: كيف ترى دور الذكاء الاصطناعي أو الواقع المعزز/ الافتراضي في مستقبل "FAB LAB"؟

الجواب 17: المختبر يعتمد على الذكاء الاصطناعي لاستدامة الحلول الرقمية.

السؤال 18: ما رأيك في التعاون بين "FAB LAB" محليا ودوليا؟ هل شاركت في ذلك من قبل؟

الجواب 18: شارك المختبر في الشراكة الدولية، وهي مفيدة من ناحية مرئية.

السؤال 19: هل هناك آليات لتجسيد نتائج البحوث والدراسات التي تنجز في إطار المؤسسات الناشئة؟

الفصل الثاني: دور مخابر جامعة محمد خيضر بسكرة في دعم المؤسسات الناشئة

الجواب 19: نعم، يمكن تجسيدها عن طريق المؤسسات الفرعية الجامعية.

السؤال 20: ما رؤيتك لتطوير "FAB LAB" خلال السنوات الثلاثة القادمة؟

الجواب 20: عن طريق قاعدة المستعملين وتطوير الأجهزة المستعملة والتقنيات الجديدة.

السؤال 21: هل حصل المخبر على علامة مخبر بامتياز؟ إذا لا فلماذا؟ إذا نعم ماهي الامتيازات التي استفاد منها في إطار ذلك؟

الجواب 21: لا. نظرا لحدثة النشأة، ونقص بعض الأجهزة.

الفرع الثالث: اختبار فرضيات الدراسة:

من خلال الإجابات المقدمة من مسؤول المخبر يمكن أن نقف على دور مخبر التصنيع "FAB LAB" في دعم المؤسسات الناشئة.

فهو فضاء أكاديمي متخصص في مجال الصناعة الرقمية، يهدف إلى دعم الابتكار، تمكين الطلبة، وتعزيز التعاون بين الجامعة والمجتمع الصناعي، ويُعد مخبرا جديدا بالنسبة للمخابر الأخرى في جامعة محمد خيضر بسكرة، ورغم الأدوار التي يمكن أن يقوم بها للمؤسسات الناشئة المتمثلة في:

✓ تحويل الأفكار إلى نماذج أولية: يساعد المؤسسات الناشئة على تجسيد أفكارها إلى منتجات مادية

باستخدام تقنيات مثل:

الطباعة ثلاثية الأبعاد.

القطع بالليزر.

التصميم الرقمي.

هذا يسهل تجربة المنتج وتحسينه قبل الانتقال إلى التصنيع الفعلي.

✓ تقليل تكاليف البحث والتطوير: يوفر المخبر أدوات وتجهيزات رقمية متقدمة لا تستطيع الشركات

الناشئة تحمل كلفتها، وبالتالي يساهم في تقليص ميزانية التطوير والتجريب.

✓ التدريب والتكوين التقني: يقدم تكوينات في مجالات متعددة مثل: (التصميم الصناعي، البرمجة،

النمذجة ثلاثية الأبعاد، استخدام أجهزة "CNC" والروبوتات.

الفصل الثاني: دور مخابر جامعة محمد خيضر بسكرة في دعم المؤسسات الناشئة

- ✓ دعم الابتكار وريادة الأعمال: يوفر فضاء مفتوحا لتبادل الأفكار بين رواد الأعمال والمبتكرين، يساعد على خلق مجتمع تعاوني يشجع على الابتكار المشترك.
- ✓ اختبار المنتجات قبل دخول السوق: يمكن للمؤسسات الناشئة استخدام تقنيات المخبر لاختبار مدى جودة المنتجات وقابليتها للتسويق، مما يساهم في تقليل المخاطر.
- ✓ تسهيل الوصول إلى التمويل: من خلال دعم الملفات التقنية للمشاريع، وتقديم نماذج أولية قابلة للعرض على المستثمرين، يساعد "FAB LAB" في جذب تمويلات من برامج الدعم أو المستثمرين.
- يُعد مخبر التصنيع "FAB LAB" من المخابر التي نشاطها محدود وذلك لعدة أسباب نذكر منها:
 - ✓ عدم تنظيم أياما علمية للمخبر.
 - ✓ عدم القدرة على حصوله على تمويلات خارجية والتي لها علاقة بالمؤسسات الناشئة.
 - ✓ عدم تنظيم ورش عمل أو فعاليات مفتوحة للجمهور.
 - ✓ مواجهة تحديات كبرى في مجال التصنيع الرقمي على المستوى المحلي وهي رقمنة كل الصناعات وجعلها متاحة للعامة.
 - ✓ عدم حصول المخبر على علامة مخبر بامتياز وذلك نظرا لحدثة النشأة ونقص بعض الأجهزة.
- يمكن للمؤسسات الناشئة القائمة الاستفادة من خدمات مخبر التصنيع "FAB LAB" بجامعة محمد خيضر-بسكرة، خاصة في مجالات تطوير النماذج الأولية، الدعم التقني، والتكوين المتخصص. يُقدم المخبر خدماته في إطار حاضنة الأعمال الجامعية، التي تُعنى بتقديم الدعم للمشاريع الناشئة. بينما هناك حاجة ماسة تخصص المخبر للدعم متعدد المستويات حتى يتحول من فضاء تقني بسيط إلى مركز فعال للإبداع وريادة الأعمال. هذا الدعم لا يقتصر على الجانب المالي فقط، بل يشمل التكوين، التجهيز، الشراكات، والتسيير المرن.
- كل ما توصلت إليه بسبب عدم وجود معلومات دقيقة أو قاعدة بيانات حتى نتابع بها طبيعة الاستفادة، حيث تتمثل مساهمة مخبر التصنيع "FAB LAB" بجامعة محمد خيضر-بسكرة في تقديم دعم تقني وتجريبي مباشر للمؤسسات الناشئة، يرتكز أساسا على بناء النماذج الأولية وتطويرها.
- حيث يوفر المخبر بيئة عمل رقمية مجهزة بالأدوات الحديثة مثل الطابعات ثلاثية الأبعاد، وآلات القطع بالليزر، وبرمجيات التصميم الصناعي، ما يسمح بتحويل الأفكار الابتكارية إلى نماذج ملموسة قابلة للاختبار والتعديل، يساعد هذا الإطار المؤسسات الناشئة على:

الفصل الثاني: دور مخابر جامعة محمد خيضر بسكرة في دعم المؤسسات الناشئة

✓ تجريب حلولها التقنية بسرعة قبل الانتقال على مراحل الإنتاج.

✓ خفض تكاليف البحث والتطوير بفضل توفير الموارد الرقمية الضرورية داخل الفضاء الجامعي.

✓ تحسين النماذج الأولية وتكييفها مع متطلبات السوق والمستخدمين.

وتكتسي هذه المساهمة أهمية بالغة، كونها تمثل إحدى الركائز الأساسية التي تقوم عليها الشركات الناشئة، لاسيما في المراحل الأولى من المشروع حيث تكون الحاجة ملحة إلى التحقق من الفكرة عمليا.

وبالتالي يمكن القول إن مساهمة المخبر ذات طابع وظيفي وتطبيقي، يربط بين الجانب الأكاديمي والتقني،

ويمنح المؤسسات الناشئة فرصة للانطلاق من الجامعة نحو السوق بثقة وكفاءة

المبحث الثالث: مساهمة مخبر مالية وبنوك وإدارة أعمال سير المؤسسات الناشئة:

تُعد مخابر البحث العلمي في الجامعات دعامة أساسية لتطوير المعرفة الأكاديمية وتوجيهها نحو معالجة الإشكاليات الاقتصادية والمالية المعاصر. وفي هذا الإطار، يضطلع مخبر مالية وبنوك وإدارة أعمال بدور محوري داخل كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، من خلال مساهمته الفعالة في دعم البحث العلمي المتخصص، وتعزيز قدرات الطلبة والأساتذة في ميادين المالية والمصرفية والإدارة، كما يوفر المخبر بيئة أكاديمية تُشجع على التحليل النقدي والتفكير الاستراتيجي، مما يُسهم في ربط التكوين النظري بالتطبيق العلمي، ويُعزز من جودة المخرجات البحثية للكلية، بما يخدم متطلبات التنمية الاقتصادية الوطنية ويساير التحولات التي تشهدها الساحة الاقتصادية العالمية.

المطلب الأول: تقديم مخبر مالية وبنوك وإدارة أعمال:

يُعد مخبر مالية وبنوك وإدارة أعمال وحدة بحث أكاديمية متخصصة تعنى بإنتاج المعرفة العلمية في مجالات الاقتصاد، الإدارة، والمالية، ويضطلع بدور هام في دعم التكوين الجامعي وتطوير البحث العلمي التطبيقي. يهدف هذا المخبر، الذي يعمل ضمن الهيكل التنظيمي لجامعة محمد خيضر، إلى دراسة الظواهر الاقتصادية والإدارية المعاصرة وتحليل إشكاليات التنمية. كما يساهم في ربط الجامعة بمحيطها الاقتصادي والاجتماعي، لاسيما من خلال التركيز على قضايا المؤسسات الصغيرة والناشئة، وتمكينها من آليات التسيير الفعال ومواجهة التحديات الراهنة.

الفصل الثاني: دور محابر جامعة محمد خيضر بسكرة في دعم المؤسسات الناشئة

الفرع الأول: نشأة مخبر مالية وبنوك وإدارة أعمال:

تم إنشاء المخبر بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 244/99 المؤرخ في 31 أكتوبر 1999م (المرسوم التنفيذي رقم 244-99، 1999) الموافق لـ 21 رجب 1420هـ والمحدد لقواعد إنشاء وتنظيم وتسيير مخبر البحث، وبمقتضى القرار المؤرخ في 28 ماي 2002 والمتضمن إنشاء محابر بحث لدى بعض مؤسسات التعليم العالي (المرسوم التنفيذي رقم 231-19، 2019، صفحة 07).

الفرع الثاني: التعريف بمخبر مالية وبنوك وإدارة أعمال:

يُعد مخبر مالية وبنوك وإدارة أعمال فضاء علميا يعنى بالبحث والتطوير في مجالات الاقتصاد والتسيير (مخبر مالية وبنوك وإدارة أعمال).

-مدير المخبر: البرفسور غالم عبد الله

-البريد الإلكتروني: lab.fbm@univ-biskra.dz

-عنوان المخبر: مخبر مالية بنوك وإدارة الأعمال - Laboratoire de Finances, Banques et Management -
Banking, Finance and Management Laboratory

-رسالة المخبر: إن مخبر المالية والبنوك وإدارة الأعمال الحديث النشأة منذ تأسيسه اقتنع القائمون عليه بضرورة فتح جسور التواصل مع كل الباحثين الجزائريين والأجانب المهتمين بالشؤون المالية والمصرفية وإدارة الأعمال ألا يخلوا علينا بأرائهم وإسهاماتهم العلمية خدمة لهذا الصرح المعرفي الجديد.

-رقم الهاتف: 033543215

-رقم الفاكس: 033543215

-مكان المقر: المجمع رقم 20

-رقم باب المخبر: 15

-المساحة: 170م²

-عدد الحجرات: 4

-تاريخ الاعتماد: 13/07/2009

يعتبر مجلس العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير النواة التنظيمية للمخبر، ويضم مجموعة من الباحثين يشرفون على فرق ومشاريع بحثية تهدف إلى تطوير المعرفة الاقتصادية ومرافقة المؤسسات في محيط الجامعة.

الجدول رقم (03): أعضاء مجلس مخبر مالية وبنوك وإدارة أعمال.

الرقم	الاسم والتب	طبيعة العضوية (رئيس فرقة، صاحب مشروع)
1	غاليم عبد الله	رئيس فرقة: الاقتصاد والاقتصاد القياسي والمالي / رئيس فرقة prfu2023
2	غوفي عبد الحميد	رئيس فرقة: تمويل الاقتصاد وحوكمة المؤسسات المالية والمالية الافتراضية
3	خنشور جمال	رئيس فرقة: إشكاليات اقتصادية، تسييرية ومالية في خدمات الرعاية الصحية في الجزائر/prfu2021
4	تومي ميلود	رئيس فرقة: النظم والأساليب المحاسبية والضريبية وآليات المراجعة وتطبيقاتهم في المؤسسات الجزائرية والمعايير الدولية /prfu2022
5	خوني رابح	رئيس فرقة: البدائل التمويلية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر
6	قريد عمر	رئيس فرقة: تحسين مناخ الاستثمار في الجزائر /رئيس مشروع prfu2023
7	جودي حنان	رئيس فرقة: استراتيجية ربط الجامعة بال محيط الاقتصادي والاجتماعي: مقارنة مبنية على المقاولاتية - الابتكار-التشغيل-
8	عباسي صابر	رئيس مشروع prfu2023
9	مياح عادل	رئيس مشروع prfu2023
10	بن فرحات عبد المنعم	رئيس مشروع prfu2023
11	بن طي دلال	رئيس مشروع prfu2023
12	بن سمينة عزيزة	رئيس مشروع prfu2023

الفصل الثاني: دور مخابر جامعة محمد خيضر بسكرة في دعم المؤسسات الناشئة

رئيس مشروع prfu2023	عديسة شهرة	13
رئيس مشروع prfu2023	رحال فاطمة	14
رئيس مشروع prfu2023	جبيرات سناء	15
رئيس مشروع prfu2023	قيشاري يسمينة	16
رئيس مشروع prfu2022	صولح سماح	17
رئيس مشروع prfu2022	بن عبيد فريد	18
رئيس مشروع prfu2022	نوي فاطمة الزهراء	19
رئيس مشروع prfu2022	بوعبد الله علي	20
رئيس مشروع prfu2022	قسوري انصاف	21
رئيس مشروع prfu2022	زعرور نعيمة	22
رئيس مشروع prfu2022	كردودي سهام	23
رئيس مشروع prfu2021	رايس مبروك	24
رئيس مشروع prfu2021	بوروبة الهام	25
رئيس مشروع prfu2021	عزوز ميلود	26
رئيس مشروع prfu2021	غربي وهيبية	27

المصدر: (مخبر مالية وبنوك وإدارة أعمال).

يُشكل مجلس مخبر مالية وبنوك وإدارة أعمال حجر الأساس في التنظيم العلمي للمخبر، حيث يضم نخبة من الأساتذة والباحثين المتخصصين في مجالات متعددة من العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، ويُشرف هؤلاء الأعضاء على فرق بحثية ومشاريع علمية متنوعة، مما يعكس ديناميكية المخبر وتنوع اهتماماته البحثية. كما يبرز الدور الفعال

الفصل الثاني: دور مخابر جامعة محمد خيضر بسكرة في دعم المؤسسات الناشئة

للمخبر في دعم البحث التطبيقي وربط الجامعة بمحيطها الاقتصادي والاجتماعي، من خلال برامج بحث وطنية ودولية تهدف إلى الإسهام في معالجة التحديات الاقتصادية الراهنة.

الفرع الثالث: أهداف مخبر مالية وبنوك وإدارة أعمال:

تسعى المخابر الجامعية جاهدة إلى تحقيق أهداف محددة لدعم الطلبة أصحاب المشاريع المبتكرة، وتطوير مهاراتهم الإدارية، ويمكن تلخيص هذه الأهداف في النقاط التالية: (مخبر العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير (ECOGES)، (2019).

- ✓ تحسين الموقع التنافسي للمؤسسة الوطنية من حيث تحسين المنتج.
- ✓ تخفيض تكاليف المنتج وتنويعه سواء كان المنتج زراعي او صناعي.
- ✓ وضع تقنيات للسياسات المالية والنقدية بهدف علاج مشكل التضخم.
- ✓ تطوير النظام المحاسبي الحالي.
- ✓ إضافة إلى كل دراسات وأبحاث مستقبلية يمكن إدراجها في إطار تخصص المخبر.
- ✓ وضع فرق بحث مختلفة على مستوى قسمي الاقتصاد والتسيير تبحث في مشاكل انية ومستقبلية التي قد تطرح على الساحة الاقتصادية عموما والمؤسسات خصوصا.
- ✓ وضع إطار بحث يوجه كل النشاطات العلمية منها تحضير مذكرات ماجستير ولساناس.
- ✓ المساهمة في تطوير الأسس النظرية والتطبيقية للمؤسسة الوطنية وللاقتصاد الوطني ككل.
- ✓ ربط العلاقات العلمية بين الباحثين.
- ✓ فتح علاقات البحث مع مختلف جامعات الوطن والجامعات الأجنبية.
- ✓ توفير المناخ العلمي للباحثين (من مراجع، شبكة الإنترنت وغيرها...) (مخبر مالية وبنوك وإدارة أعمال).

يهدف المخبر إلى تعزيز دور المؤسسة الوطنية أو مخبر البحث العلمي في دعم الاقتصاد الوطني من خلال تحسين جودة وتكلفة المنتج، تطوير النظام المحاسبي، ومعالجة مشكلات اقتصادية كالتضخم. كما يشدد على أهمية البحث العلمي عبر تشكيل فرق بحث متخصصة، إعداد أطر موجهة للبحوث الأكاديمية، وتوسيع التعاون مع الجامعات محليا ودوليا. ويؤكد على ضرورة توفير بيئة علمية مناسبة تسهم في تطوير الأسس النظرية والتطبيقية للمؤسسة والاقتصاد بشكل عام. حيث يتشكل المخبر من أعضاء وفرق تمكنه من تسيير أموره وشؤونه.

مخبر العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير بجامعة بسكرة هو أحد المخابر البحثية التابعة لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. يهدف المخبر إلى تعزيز البحث العلمي في مجالات الاقتصاد والتسيير، ويضم عدة فرق بحث متخصصة.

الفرع الأول: فرق البحث:

حسب تنظيم المخابر الجامعية فإن المخابر تتوزع على فرق، ويتكون من 7 فرق بحث تتمثل في: (فرق بحث)

1. الفرقة الأولى: تتناول موضوع تحسين مناخ الاستثمار في الجزائر برئاسة قريد عمر، تتكون من 9 أعضاء، ينتسبون جميعهم لجامعة بسكرة، تختلف رتبتهما ما بين "MCA-MCB-PR" ذات وضعية عادية في النشاط الجامعي.
2. الفرقة الثانية: تتناول موضوع تمويل الاقتصاد وحوكمة المؤسسات المالية والمالية الافتراضية برئاسة غوفي عبد الحميد، تتكون من 20 عضو، يختلف انتسابهم بين جامعة بسكرة وجامعة تبسة، تختلف رتبتهما ما بين "MCA-MCB-PR"، ذات وضعية عادية في النشاط الجامعي.
3. الفرقة الثالثة: تتناول موضوع الاقتصاد والاقتصاد القياسي المالي برئاسة أستاذ التعليم العالي غالم عبد الله، تتكون من 18 عضو، يختلف انتسابهم بين جامعة بسكرة، ميله، وخنشلة، تختلف رتبتهما ما بين "MCA-MCB-PR"، ذات وضعية عادية في النشاط الجامعي.
4. الفرقة الرابعة: تتناول موضوع إشكالية اقتصادية، تسييرية ومالية في خدمات الرعاية الصحية بالجزائر برئاسة أستاذ التعليم العالي خنشور جمال، تتكون من 10 أعضاء، ينتسبون جميعهم لجامعة بسكرة، تختلف رتبتهما ما بين "MCA-MAA-PR"، ذات وضعية عادية ومنهم استيداع في النشاط الجامعي.
5. الفرقة الخامسة: تتناول موضوع النظم والأساليب المحاسبية والضريبية وآليات المراجعة وتطبيقاتهم في المؤسسات الجزائرية والمعايير الدولية برئاسة أستاذ التعليم العالي تومي ميلود، تتكون من 17 عضو، ينتسبون جميعهم لجامعة بسكرة، تختلف رتبتهما ما بين "MCA-MCB-MAA-PR"، ذات وضعية عادية في النشاط الجامعي.

6. الفرقة السادسة: تتناول موضوع استراتيجية ربط الجامعة بالمحيط الاقتصادي والاجتماعي: مقارنة مبنية على المقاولاتية-الابتكار-التشغيل برئاسة جودي حنان، تتكون من 4 أعضاء، ينتسبون جميعهم لجامعة بسكرة، تختلف رتبتهم ما بين "MCA-PR"، ذات وضعية عادية في النشاط الجامعي.
7. الفرقة السابعة: تتناول موضوع واقع وآفاق المحاسبة والتدقيق في الجزائر في ظل معايير المحاسبة والتدقيق الدولية برئاسة أستاذ التعليم العالي خوني رابح، تتكون الفرقة من 9 أعضاء، يختلف انتسابهم بين جامعة بسكرة وجامعة ميلة، تختلف رتبتهم ما بين "MCA-PR"، ذات وضعية عادية في النشاط الجامعي.

يتكون المخبر الجامعي من سبع فرق بحث تغطي مواضيع متنوعة تشمل الاستثمار، الاقتصاد، التمويل، الصحة، المحاسبة، والابتكار، ويبلغ إجمالي عدد الباحثين 87 باحثا. تتوزع الفرق بين جامعات مختلفة، أبرزها جامعة بسكرة التي تُعد الجامعة الأساسية، إلى جانب مساهمات من جامعات تبسة، ميلة، وخنشلة. تتنوع الرتب العلمية للباحثين بين أستاذ التعليم العالي (PR)، أستاذ محاضر "أ" (MCA)، أستاذ محاضر "ب" (MCB)، وأستاذ مساعد "أ" (MAA)، مع وضعية عامة عادية في النشاط الجامعي، باستثناء بعض حالات الاستيداع في الفرقة الرابعة. يشرف على الفرق أساتذة ذو كفاءة. غالبيتهم من رتبة أستاذ التعليم العالي. وتعد الفرقة الثانية الأكبر من حيث عدد الأعضاء (20 عضوا)، بينما الفرقة السادسة هي الأصغر (4 أعضاء). ويلاحظ أن أربع فرق تضم باحثين من أكثر من جامعة، ما يعكس طابعا تشاركيا بين المؤسسات. بوجه عام، يعكس تنظيم هذه الفرق تنوعا في المواضيع وتكاملا في التخصصات، مع توجه واضح نحو ربط البحث الأكاديمي بالمحيط الاقتصادي والاجتماعي.

الفرع الثاني: مشاريع البحث:

في إطار دعم البحث العلمي وترقية الإنتاج المعرفي في الجزائر، شهدت الفترة الممتدة من سنة 2015 إلى 2023 ديناميكية ملحوظة في مجال اعتماد وتوطين مشاريع البحث الجامعي، لاسيما ضمن برنامجي "CNPRU" و "PRFU". وقد ساهمت هذه المشاريع في معالجة قضايا اقتصادية، اجتماعية وإدارية ذات أولوية، من خلال دراسات تطبيقية وتحليلية تمس مختلف القطاعات الحيوية، على غرار الحوكمة، التمويل، المحاسبة، السياحة، والصناعة المصرفية. يعكس هذا الزخم البحثي التوجه الاستراتيجي نحو جعل الجامعة شريكا فاعلا في التنمية الوطنية عبر إنتاج معرفة تخدم محيطها الاقتصادي والاجتماعي.

الفصل الثاني: دور مخابر جامعة محمد خيضر بسكرة في دعم المؤسسات الناشئة

-مشروع: خلال سنة 2015 إلى 2018.

تم قبول توطين (03) مشاريع بحث "CNPRU"

الجدول رقم (04): المشاريع التي تم توطينها سنة 2015.

السنة	العنوان	المسؤول عن المشروع
2015	دور حوكمة الشركات في خلق القيمة- دراسة عينة من المؤسسات	خنشور جمال
2015	الحوكمة في الجزائر بين الواقع والطموح للحد من الفساد	السبتي وسيلة
2015	معيقات تطبيق الصيرفة الإلكترونية في المنظومة المصرفية دراسة تطبيقية على بعض البنوك التجارية الجزائرية	رايس مبروك

المصدر: (من إعداد الطالبة بالاعتماد على موقع المخبر).

-مشروع: خلال سنة 2018.

تم قبول توطين (08) مشاريع بحث "PRFU" خلال سنة 2018.

الجدول رقم (05): المشاريع التي تم توطينها سنة 2018.

السنة	العنوان	المسؤول عن المشروع
2018	آليات تمويل الاستثمار الزراعي وانعكاسه على رفع الإنتاج في ولاية بسكرة	دردوري لحسن
2018	مقاربة شبكات القيمة ودورها في تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية	كردودي سهام
2018	مساهمة ترشيد الاستثمار السياحي في تمويل الجامعات المحلية	كردودي صبرينة
2018	نحو تمويل بنكي استراتيجي لدعم الاستثمار الإنتاجي في منطقة الجنوب دراسة حالة عينة من المؤسسات في ولاية بسكرة	غالم عبد الحق
2018	استخدام نظام محاسبة التكاليف لتحقيق تنافسية المؤسسة الاستشفائية العمومية-دراسة حالة المؤسسة الاستشفائية لطب العيون بسكرة	تومي ميلود
2018	مساهمة المحاسبة الإدارية الاستراتيجية في تحسين أداء المؤسسات الاقتصادية دراسة حالة عينة من المؤسسات الاقتصادية في ولاية بسكرة	نور الدين أحمد
2018	تفعيل استخدام المنتجات المالية الإسلامية في البنوك الجزائرية في ظل اقتصاد المعرفة	بن عبيد فريد

الفصل الثاني: دور محاضر جامعة محمد خيضر بسكرة في دعم المؤسسات الناشئة

2018	ترشيد الانفاق العام في الجزائر بين متطلبات التنويع الاقتصادي ومحدودية التمويل في ظل تقلبات أسواق النفط الدولية	خوني رابح
------	--	-----------

المصدر: (من إعداد الطالبة بالاعتماد على موقع المخبر).

-مشروع: خلال 2019.

تم قبول توظيف (02) مشاريع بحث "PRFU" خلال سنة 2019.

الجدول رقم (06): المشاريع التي تم توظيفها سنة 2019.

السنة	العنوان	المسؤول عن المشروع
2019	دور التحكم في النفقات الصحية في تحسين جودة الخدمات الصحية في الجزائر دراسة حالة المستشفيات لولاية بسكرة	بن سمينة عزيزة
2019	تطبيق الممارسات الحديثة في الإدارة لتحقيق الأداء المستدام في المنظمات الخدمية-دراسة حالة بعض المؤسسات الخدمية بولاية بسكرة	غربي وهيبية

المصدر: (من إعداد الطالبة بالاعتماد على موقع المخبر).

-مشروع: خلال سنة 2021.

تم قبول توظيف (04) مشاريع بحث "PRFU" خلال سنة 2021.

الجدول رقم (07): المشاريع التي تم توظيفها سنة 2021.

السنة	العنوان	مسؤول المشروع
2021	دور السياسة المالية في علاج عجز الموازنة العامة في الجزائر - دراسة تحليلية قياسية للفترة 2023/1992	خنشور جمال
2021	الابتكار التسويقي في السياحة: اعتماد الابتكار التسويقي كأداة لتحسين جودة الخدمات في قطاع السياحة	رايس مبروك
2021	دراسة استشفائية لمهنة التدقيق وفق معايير التدقيق الدولية في الجزائر	عزوز ميلود
2021	تطبيق نظام محاسبة التكاليف لتحديد تكلفة الحصص التعليمية بالمؤسسة الجامعية-دراسة حالة جامعة محمد خيضر بسكرة	بروية إلهام

المصدر: (من إعداد الطالبة بالاعتماد على موقع المخبر)

-مشروع: خلال سنة 2022.

تم قبول توظيف (05) مشاريع بحث "PRFU" خلال سنة 2022.

الجدول رقم (08): المشاريع التي تم توظيفها سنة 2022.

السنة	العنوان	المسؤول عن المشروع
2022	مساهمة محاسبة المسؤولية الاجتماعية والبيئة للمؤسسات الاقتصادية في تحقيق التنمية المستدامة.	زعرور نعيمة
2022	الاقتصاد الرقمي وتحديات الاستثمار في بورصة الأوراق المالية-حالة الجزائر واقع وآفاق.	قصوري انصاف
2022	دور الخدمات المالية الرقمية في تحقيق الانتعاش الاقتصادي في الجزائر في ظل أزمة كورونا.	بن عبيد فريد
2022	استخدام الأساليب الحديثة لمحاسبة التكاليف في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية-دراسة حالة مجموعة من المؤسسات بولاية بسكرة.	تومي ميلود
2022	أثر تقلبات أسعار النفط على الاستقرار المالي في الجزائر خلال 2026/1992.	بو عبد الله علي

المصدر: (من إعداد الطالبة بالاعتماد على موقع المخبر).

-مشروع: خلال سنة 2023.

تم قبول توظيف (03) مشاريع بحث "PRFU" خلال سنة 2023.

الجدول رقم (09): المشاريع التي تم توظيفها سنة 2023.

السنة	العنوان	المسؤول عن المشروع
2023	الاقتصاد الجزائري بين صدمات السوق النفطية واشكالية تفعيل تنافسية الصادرات الصناعية خارج قطاع المحروقات.	قريد عمار
2023	تفعيل المبادلات التجارية مع الدول الافريقية لترقية تركيبة الميزان التجاري لمواجهة العجز في ميزان المدفوعات الجزائري-دراسة حالة الشركة الوطنية للنقل البري بشار.	غالم عبد الله
2023	واقع وأفاق الخدمات اللوجستية وإدارة سلسلة الإمداد في الجزائر.	قوشاري ياسمين

المصدر: (من إعداد الطالبة بالاعتماد على موقع المخبر).

تعكس حصيلة المشاريع البحثية المعتمدة بين سنتي 2015 و2023 حركية علمية معتبرة ومشاركة فعالة للباحثين في معالجة إشكاليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الجزائر. فقد تم اعتماد 03 مشاريع "CNPRU" سنة 2015، و22 مشروعا "PRFU" بين سنوات 2018 و2023.

هذا التنوع في المشاريع والمجالات يعكس التوجه نحو تفعيل البحث العلمي التطبيقي كآلية لدعم اتخاذ القرار، وتحقيق التنمية المستدامة، وتعزيز دور الجامعة كمصدر للمعرفة والحلول. كما يبرز انخراط الأساتذة الباحثين في القضايا الراهنة للمجتمع، وحرصهم على المساهمة في معالجة المشكلات الحقيقية وفق منهجية علمية دقيقة.

قد سعى المخبر من خلال فرقه البحثية المختلفة إلى الى معالجة قضايا ذات صلة مباشرة بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية في الجزائر، من خلال دراسات أكاديمية وقياسية، ومساهمات في مؤتمرات وندوات وطنية ودولية، بالإضافة إلى إصدار مقالات علمية وكتب محكمة.

1- مطوية الملتقيات والأيام الدراسية المزمع تنظيمها خلال 2023/2022: (النشاطات العلمية للموسم 2023/2022).

✓ ملتقيات دولية:

- المؤتمر العلمي الدولي الأول حول التسويق والتجارة الدولية: الخدمات اللوجستية وإدارة سلسلة الامداد يومي 16/15 نوفمبر 2002.

✓ ملتقيات وطنية:

- الملتقى العلمي الوطني حول تطبيق معايير المحاسبة الدولية في القطاع العام (IPISAS) بالجزائر بين المتطلبات الدولية والضرورات الوطنية- نحو رؤية جديدة في التسيير المالي العمومي المرفق العام- تم التأجيل.
- تأثير الأزمة الروسية الأوكرانية على أسعار الغذاء العالمية في ظل جائحة كورونا- تم التأجيل.
- التنوع الاقتصادي في ظل متطلبات الاقتصاد الرقمي بالاقتصاد الجزائري- تم التأجيل.
- اصلاح نظام المحاسبة العمومية ودوره في تعزيز حوكمة المؤسسات العمومية- تم التأجيل.
تأثير تغير المناخ على الأمن الغذائي للمنتجات ذات الاستهلاك الواسع في الجزائر- تم التأجيل.

✓ يوم دراسي:

- عودة الركود التضخمي وواقع سلاسل الإمداد بين جائحة كورونا والأزمة الأوكرانية 4 ديسمبر 2022.

- عصرنة تسيير نظام الصحة بالجزائر: الدوافع والأهداف وموضوعات الإصلاح- تم التأجيل.

2- مطوية الملتقيات والأيام الدراسية المزمع تنظيمها خلال 2024/2023 (النشاطات العلمية للموسم 2024/2023).

✓ ملتقيات وطنية:

-اصلاح نظام المحاسبة العمومية ودوره في تعزيز حوكمة المؤسسات العمومية يوم 13/12 ديسمبر 2023.

✓ يوم دراسي:

-التحول الرقمي في الجزائر: رهان وآفاق تعزيز التطور الاقتصادي والاجتماعي.

وقد أثمرت هذه الجهود في إنتاج عشرات المقالات العلمية المنشورة في مجالات وطنية ودولية محكمة، إلى جانب إصدار عدد معتبر من الكتب المتخصصة والمشاركة الفاعلة في مؤتمرات إقليمية ودولية. وتُعد هذه الأنشطة ركيزة أساسية في دعم جهود تطوير البحث العلمي وتكريس دور الجامعة كمساهم فعّال في التنمية المستدامة.

المطلب الثالث: تحليل المقابلة واختبار فرضيات الدراسة:

تُعد المقابلة أداة فعالة ضمن أدوات البحث العلمي النوعي، حيث تتيح للباحث فهما عميقا لآراء وتجارب الأفراد المعنيين بموضوع الدراسة. وانطلاقا من أهمية توظيف الأدوات النوعية في دعم فرضيات البحث واختبارها، تم اعتماد المقابلة الموجهة لجمع بيانات دقيقة حول الظاهرة قيد الدراسة.

تهدف هذه المقابلات إلى استقصاء مواقف وتجارب المشاركين، وتوفير معطيات نوعية تُسهم في تفسير النتائج الكمية، أو تدعيم أو دحض الفرضيات المقترحة. وقد تم تصميم أسئلة المقابلة بما ينسجم مع إشكاليات البحث وأهدافه، لضمان شمولية التحليل وموضوعيته.

استعملت الطالبة في دراستها هذه، المقابلة كأداة رئيسية في تحصيل المعلومات وجمع البيانات.

المقابلات هي إحدى طرق جمع البيانات، التي من الممكن أن تكون مهيكلة أو غير مهيكلة. كما يمكن أن تتم وجها لوجه أو باستخدام الهاتف، ... إلخ.

وفي هذه الدراسة، قامت الطالبة باعتماد مقابلة مهيكلة بأسئلة معدة مسبقا وذلك مع رئيس مخبر مالية وبنوك وإدارة أعمال لمعرفة تقييمها لدور محاضر البحث الجامعية في دعم المؤسسات الناشئة، ما يمكن من فحص الفرضيات المطروحة.

تضمنت المقابلة 18 سؤالا.

الفرع الثاني: تفرغ أجوبة المقابلة:

تم إعداد هذه الأسئلة بهدف تقييم واقع مخبر مالية وبنوك وإدارة أعمال بجامعة محمد خيضر-بسكرة، ودوره في دعم المؤسسات الناشئة من خلال خدماته التقنية والتكوينية، وكذا الوقوف على التحديات التي يواجهها وآفاق تطويره (غال، 2025)

السؤال 01: تم وضع فرق بحث مختلفة على مستوى قسمي الاقتصاد والتسيير تبحث في مشاكل آنية ومستقبلية التي قد تطرح على الساحة الاقتصادية عموما والمؤسسات خصوصا. كيف ذلك؟

الجواب 01: محاضر الكلية لها حوالي 20 فرقة بحث ما بين قسم الاقتصاد والتسيير تعالج المحاور الكبرى كالطاقات المتجددة أي التكاليف، ويوجد فرقة تعمل في تكاليف الصحة ومجال الغذاء ومجال المالية.

السؤال 02: كيف يعمل المخبر على تحسين الموقع التنافسي للمؤسسة الوطنية من حيث تحسين المنتج؟

الجواب 02: يعمل المخبر على تحسين الموقع التنافسي للمؤسسة الوطنية من حيث تحسين المنتج من خلال وضع مجمل الخدمات التي يمكن أن يقوم بها الأساتذة التابعين للمخبر في منصة البحث "Elbath" (منصة توضع فيها المنتوجات).

الفصل الثاني: دور محابر جامعة محمد خيضر بسكرة في دعم المؤسسات الناشئة

السؤال 03: كيف يتم تخفيض تكاليف المنتج وتنويعه سواء كان المنتج زراعي أو صناعي؟

الجواب 03: يتم تخفيض تكاليف المنتج وتنويعه سواء كان المنتج زراعي أو صناعي من خلال القيام بتكوين الفلاحين والعاملين.

السؤال 04: كيف يتم وضع تقنيات للسياسات المالية والنقدية بهدف علاج مشكل التضخم؟

الجواب 04: يتم وضع تقنيات للسياسات المالية والنقدية بهدف علاج مشكل التضخم عن طريق محاولة دعم السوق (إغلاق السوق) بمنتجات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

السؤال 05: كيف تعمل على تطوير النظام المحاسبي المالي؟

الجواب 05: نعمل على تطوير النظام المحاسبي المالي عن طريق حالتين:

الحالة الأولى: تكوين خبراء للمحاسبين.

الحالة الثانية: دعمهم ببرامج مرتبطة بأدوات الذكاء الاصطناعي.

السؤال 06: كيف يتم وضع إطار بحث يوجه كل النشاطات العلمية منها تحضير مذكرات الماجستير و ليسانس؟

الجواب 06: ماجستير لا يوجد، محابر البحث تضع استراتيجيات في إطار تكوين طلبة الماستر والدكتوراه عن طريق تنظيم أيام تكوينية بالنسبة لطلبة الماستر ومشاريع بحثية لها أثر اقتصادي، اجتماعي موسومة بـ"PRFU" (مشاريع البحث التكويني الجامعي).

السؤال 07: كيف يتم المساهمة في تطوير الأسس النظرية والتطبيقية للمؤسسة الوطنية وللاقتصاد ككل؟

الجواب 07: من خلال حل المشاكل التي تعترض المؤسسات ومحاولة توجيهها.

السؤال 08: كيف يتم ربط العلاقات العلمية بين الباحثين؟

الجواب 08: يتم ربط العلاقات العلمية بين الباحثين من خلال وضع أبحاثهم في منصة "Research.DZ" أو من خلال موقع "Research Gate" بوابة الباحثين.

السؤال 09: هل توجد مؤسسات تطرح مشاكلها للمخبر؟

الفصل الثاني: دور مخابر جامعة محمد خيضر بسكرة في دعم المؤسسات الناشئة

الجواب 09: نعم توجد مؤسسات تطرح مشاكلها للمخبر، صناعية مثل مصنع "Silas" والبسكوية للأسمت.

السؤال 10: كيف يساعد المخبر في انشاء المؤسسات الناشئة؟ أو طرح أفكار للمؤسسات الناشئة، أو المرافقة، أو متابعة، أو دعم؟

الجواب 10: من خلال وضع خطة مبدئية فيها دراسة جدوى شاملة وإظهار أهم المخاطر، طرق التمويل.

السؤال 11: هل يمكن للمخبر أن يوفر معلومات؟ استشارات؟

الجواب 11: نعم، يمكن تقديم استشارات عن طريق بوابة البحث "ELBATH".

السؤال 12: هل تم تجسيد بعض الحلول المقترحة من نتائج أبحاث المخبر؟

الجواب 12: لم يتم تجسيد بعض الحلول المقترحة من نتائج أبحاث المخبر بسبب عدم وجود مؤسسات تحتوي على مشاكل.

السؤال 13: هل يوجد تفاعل لأصحاب المشاريع الريادية (الناشئة) مع المخبر؟ أو للطلبة أصحاب الأفكار الريادية (الناشئة)؟

الجواب 13: لا يوجد.

السؤال 14: هل يوجد فضاء للعمل سواء واقعي أو افتراضي.

الجواب 14: نعم يوجد فضاء للعمل.

السؤال 15: هل توجد مشاريع أو فرق بحث مختصة بهذا الموضوع أو بمواضيع ذات الصلة به؟

الجواب 15: هناك مشاريع مع الوكالة الموضوعاتية للبحث "ATBSSH" العلوم الإنسانية.

السؤال 16: ماهي الصعوبات التي يواجهها المخبر؟

الجواب 16: عدم تثمين جهودات الباحثين.

الفصل الثاني: دور مخابر جامعة محمد خيضر بسكرة في دعم المؤسسات الناشئة

السؤال 17: كيف يساهم المخبر في نشر ثقافة العمل الحر أو الريادي؟

الجواب 17: يمكن أن يساهم المخبر في نشر ثقافة العمل الحر من خلال تكوين الطلبة. كما يمكن تشجيع ثقافة العمل الحر عن طريق المخبر ومن ثم المؤسسة الفرعية للجامعة "Filiale" حيث يمكن للفرد أن يقدم خدمة باسم المخبر ثم يتم اخلاصه.

السؤال 18: فيما تتمثل مسؤوليات المخبر؟

الجواب 18: تتمثل مسؤوليات المخبر في نشر المعرفة والأبحاث وتقديم خدمات للمؤسسات الاقتصادية والاجتماعية.

الفرع الثالث: اختبار فرضيات الدراسة:

يمثل مخبر مالية وبنوك وإدارة أعمال بجامعة محمد خيضر- بسكرة مركزا بحثيا يعمل على معالجة قضايا اقتصادية متنوعة عبر فرق بحث متخصصة في الاقتصاد والتسيير. يركز المخبر على دعم المؤسسات الوطنية من خلال تحسين جودة المنتجات وتقليل تكاليفها، ويُعنى أيضا بتطوير السياسات المالية والنقدية لمواجهة تحديات مثل التضخم.

يولي المخبر أهمية كبيرة لتطوير النظام المحاسبي والاعتماد على التكنولوجيا الحديثة كالذكاء الاصطناعي، مع التركيز على تكوين الباحثين والطلبة وتهيئتهم لمشاريع بحثية ذات تأثير اقتصادي واجتماعي. كما يسعى المخبر إلى بناء شبكة تواصل علمية فعالة من خلال نشر الأبحاث عبر منصات متخصصة، مما يعزز التعاون بين الباحثين.

وعلى الرغم من وجود تعاون مع بعض المؤسسات الصناعية، إلا أن تفاعل أصحاب المشاريع الريادية والطلبة المبتكرين مع المخبر لا يزال محدودا، ما يشير إلى وجود فرص لتعزيز الدعم والمرافقة للمؤسسات الناشئة.

يتيح المخبر فضاءات عمل مناسبة ويعمل على نشر ثقافة العمل الحر والريادي عبر التكوين والتشجيع، إلا أنه يواجه تحديات مثل عدم تقدير جهود الباحثين، مما يؤثر على تحفيزهم وإنتاجيتهم.

بشكل عام يمثل المخبر جسرا هاما بين البحث العلمي والتطبيق العلمي لخدمة المجتمع والاقتصاد المحلي، مع ضرورة العمل على تطوير قدراته وتعزيز التعاون مع الفاعلين الاقتصاديين لتحقيق تأثير أكبر.

خلاصة الفصل

تطرقنا في هذا الفصل إلى دور مخابر جامعة محمد خيضر بسكرة في دعم المؤسسات الناشئة، من خلال دراسة مخبر التصنيع الرقمي ومخبر مالية وبنوك وإدارة أعمال، حيث توصلنا إلى مجموعة من النتائج والتي تتمثل في أن الجزائر على غرار بقية دول العالم، تأخرت في تجسيد المؤسسات الناشئة، حيث يعتبر القرار 1275 خطوة مهمة في تتمين نتائج البحث العلمي، أولت الجزائر اهتماما متزايدا بدعم المؤسسات الناشئة، تجلّى ذلك في إنشاء صندوق مخصص لتمويلها ومرافقتها. وقد ساهمت عدة قطاعات في هذا المسعى الذي تقوده السلطات العمومية، من بينها قطاع التعليم العالي، حيث ظهرت حاضنات الأعمال الجامعية كمبادرة رائدة. ورغم سعيها لتقديم أفضل ما لديها، إلا أنها تواجه تحديات تحد من نشاطها، وقد تبين أن نتائج عملها تتراوح بين الضعيفة والمتوسطة نظرا لحدثة تأسيسها.

خاتمة

تعتبر مخابر البحث الجامعية مراكز حيوية للابتكار العلمي والتقني داخل الجامعات، حيث تجمع بين البحث النظري والتطبيق العلمي بهدف تطوير المعرفة وحل المشكلات المجتمعية والاقتصادية. من جانب آخر تمثل المؤسسات الناشئة محركات رئيسية للنمو الاقتصادي، حيث تعتمد على الأفكار الجديدة والتقنيات الحديثة لتحويل الابتكارات إلى منتجات وخدمات قابلة للتسويق. ويأتي التعاون بين مخابر البحث والمؤسسات الناشئة ليشكل حلقة وصل مهمة، تسهم في دعم الابتكار وتحويل نتائج البحث إلى تطبيقات عملية تسهم في دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

عالجت هذه الدراسة سؤالاً رئيسياً حول مساهمة مخابر البحث الجامعية في دعم المؤسسات الناشئة، وذلك من خلال فصلين، الفصل الأول الذي تناول المفاهيم والأدبيات النظرية لمخابر البحث الجامعية والمؤسسات الناشئة وعلاقة الأولى بنمو أعمال الثانية.

أما الفصل الثاني فقد تمت فيه دراسة حالة المخبرين "مخبر التصنيع الرقمي FAB LAB" و "مخبر مالية وبنوك وإدارة أعمال"، اعتماداً على مقابلة مع مسيريهم لمعرفة مساهمة مخابر البحث الجامعية في نمو أعمالها.

نتائج الدراسة:

توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج بشقيها النظري والتطبيقي، وقد جاءت هذه النتائج كما يلي:

- ✓ مخابر البحث الجامعية تقدم بيئة تقنية وتجريبية لدعم تطوير النماذج الأولية للمؤسسات الناشئة.
- ✓ وجود ضعف في التمويل الخارجي للمخابر مما يحد من قدرتها على التوسع وتطوير المعدات.
- ✓ نقص الأجهزة التقنية المتطورة يؤثر على جودة وكفاءة العمل داخل المخابر.
- ✓ غياب آليات فعالة لتجسيد نتائج البحوث إلى مشاريع تطبيقية قابلة للتنفيذ.
- ✓ ضعف التواصل والتفاعل بين المخابر وأصحاب المشاريع الريادية يقلل من فرص الاستفادة المتبادلة.
- ✓ الحاجة إلى تعزيز التعاون بين المخابر والمؤسسات الناشئة لدعم الابتكار والريادة.
- ✓ المخابر تمتلك إمكانات كبيرة لكنها بحاجة إلى دعم مؤسسي ومجتمعي أكبر لتحقيق أثر اقتصادي واجتماعي ملموس.

من خلال الجانب النظري والجانب التطبيقي الذي تمت معالجته بأداة المقابلة، والنتائج التي توصلنا إليها يمكن تقديم بعض من الاقتراحات كالتالي:

- ✓ تعيين منسق أو مكتب خاص بريادة الأعمال داخل المخابر، يتولى مهام التوجيه والمتابعة والتنسيق وأصحاب المشاريع.
- ✓ إعداد خطة سنوية لأنشطة المخبر مرتبطة بريادة الأعمال، تشمل ورش عمل، ملتقيات، ومسابقات ابتكار.
- ✓ تخصيص فضاء دائم داخل المخبر لفائدة الطلبة أصحاب المشاريع، يسمح لهم باستغلال المعدات والعمل على النماذج الأولية.
- ✓ عقد اتفاقيات تعاون بين المخابر والهيئات الداعمة لريادة الأعمال مثل الحاضنات، ANADE، ومسرعات الأعمال.
- ✓ إطلاق حملات تعريفية رقمية عبر موقع الجامعة ومنصات التواصل الاجتماعي لشرح كيفية الاستفادة من المخابر.
- ✓ إنشاء قاعدة بيانات للمشاريع والمواهب الجامعية لتسهيل التشبيك بين أصحاب المشاريع والباحثين.

آفاق الدراسة:

انطلاقاً من هذه الدراسة التي قمنا بها، اتضح لنا بأن الموضوع له عدة جوانب ومن الصعب حصرها جميعاً في هذا البحث، لذا فجانباً دراسته مفتوح لمن أراد إتمام عملية البحث فيه، وإثراء الموضوع أكثر، ومنه نطرح بعض المواضيع كآفاق دراسات مستقبلية:

- ✓ مساهمة مخابر البحث الجامعية في إنشاء المؤسسات الناشئة.
- ✓ مساهمة مخابر البحث الجامعية في تطوير المؤسسات الناشئة.
- ✓ مساهمة مخابر البحث الجامعية في تطوير المؤسسات الريادية.
- ✓ دور مخابر البحث الجامعية في تعزيز تنافسية المؤسسات الناشئة من خلال الشراكة العلمية والتقنية.

قائمة المراجع

I.المقالات:

1. أحمد دروم. (2019). الإبداع، ريادة الأعمال والتنمية الإقليمية (المحلية) المستدامة دراسات ميدانية وتجارب رائدة (الإصدار الأولي). الجلفة: جامعة زيان عاشور.
2. أحمد صكوشي ، و الخنساء مجدل. (2019). ريادة الأعمال الاستراتيجية كأحد تطبيقات الإدارة المعاصرة-دراسة تحليلية لنموذج ريادة الأعمال الاستراتيجية-. مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات، 08(01)، الصفحات 38-54.
3. أحمد فلوح. (جوان , 2018). واقع مخابر البحث العلمي في الجامعة ومقترحات تطويرها. مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية، الصفحات 09-31.
4. أمنة مخناشة. (2021). المؤسسات الناشئة في الجزائر -الإطار المفاهيمي والقانوني-. مجلة صوت القانون، الصفحات 767-809.
5. أوسامة دموش. (04 07, 2021). مختبرات التصنيع الرقمي (Fab Lab) في المكتبات العمومية العربية: خطوة نحو بناء علاقات جديدة بالمحيط الاجتماعي والاقتصادي. المجلة المغاربية للدراسات التاريخية والاجتماعية- جامعة سيدي بلعباس، 01، الصفحات 322-344.
6. أوسامة دموش. (07, 2022). مختبرات التصنيع الايكولوجي المستدام (EchoFab) في المكتبات العمومية: فضاء جديد ومورد قوي لتنفيذ مشروع التنمية المستدامة. المجلة الجزائرية للأمن الإنساني، 02، الصفحات 320-348. تاريخ الاسترداد 28 04 2025
7. بنحيتي علي، بوعويينة سليمة). أكتوبر 2020. (المؤسسات الناشئة الصغيرة والمتوسطة في الجزائر واقع وتحديات. دراسات وأبحاث المجلة العربية للأبحاث والدراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية. 4 ,
8. بن عبد الرحمان, ن. (2023). التوجه نحو اقتصاد المعرفة وإنشاء المؤسسات الناشئة في الجزائر. المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات. 2, 5663 - 2602 ISSN;

9. حسين, ي & ., صديقي, ا. (2021). دراسة ميدانية لواقع إنشاء المؤسسات في الجزائر .حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية.01 ,
10. ديناوي , أ & ., زرواط , ف .(2020). المؤسسات الناشئة فاطرة الجزائر الجديدة للنهوض بالاقتصاد الوطني: التحديات وآليات الدعم .حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية.326-340, pp. 03 ,
11. رندة رزق الله، و جفال نور الدين . (2021). واقع البحث العلمي في المخابر الجامعية الجزائرية وآفاقه التنموية. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، 13(02)، الصفحات 71-82.
12. زكية مقري، و وردة خنوقة . (2016). التوجه المقاولاتي لمخابر البحث الجامعية ودورها في إنشاء مشاريع مبتكرة (دراسة ميدانية على مخابر البحث بجامعة باتنة). مجلة البشائر الاقتصادية(03)، الصفحات 70-84.
13. سميرة صالح، بودرهم كنزة، و لبزة عبد الغني. (2021). مخابر البحث العلمي ودورها في تحقيق التميز بالجامعات الجزائرية _ دراسة ميدانية بجامعة ورقلة _ . مجلة أداء المؤسسات الجزائرية (ABPR)، صفحة 157.
14. صاطوري الجودي. (2016). التنمية المستدامة في الجزائر: الواقع والتحديات. مجلة الباحث، 16(16)، الصفحات 299-311.
15. صالح محمد العيوني . (2001). تحديد المهارات الأساسية لتدريس العلوم بالمختبر بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية . مجلة كلية التربية، الصفحات 114-115.
16. صبري مقيم، و إيمان رمضان. (2022). دور مخابر البحث العلمي في تحقيق التنمية المستدامة من خلال الابتكار الاجتماعي، دراسة حالة مخابر العلوم الاقتصادية بالجزائر. مجلة الابتكار والتسويق، 01، الصفحات 13-28.
17. العزاوي كرو، و يونس رحيم . (2008). مقدمة في منهج البحث العلمي. عمان: دار دجلة.
18. علي بايزيد. (2022). التنمية المستدامة: مفهومها، أبعادها، ومؤشراتها. "حالة مؤشر الأداء البيئي العالمي". مجلة المقرنزي للدراسات الاقتصادية والمالية، 06(02)، الصفحات 270-290.
19. فاطمة صايي، و خليل الله فليغة. (ماي , 2022). الأطر القانونية المنظمة لعمل مخابر البحث العلمي في الجزائر. مجلية الرسالة للدراسات والبحوث الانسانية، الصفحات 179-189.

20. ليلي محمد يسعد، و خديجة سلامي. (2021). مخابر البحث الجامعية أداة لتحقيق التنمية الاقتصادية-دراسة ميدانية بجامعة البليدة1-. المجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية والانسانية، 09(01)، الصفحات 949-967.
21. مداح لخضر. (00). الجامعة أساس نشر المعرفة وخدمة المجتمع. مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، الصفحات 186-206.
22. نشيدة معروز، و كلتوم واكلي. (2022). مخابر البحث العلمي-واقعهها، تمويلها، تقييمها وسبل تفعيل دورها لخدمة مختلف القطاعات في ظل المتغيرات الراهنة. مجلة الإبداع، 02، الصفحات 227-243.
23. نور الدين رادي. (15 01, 2014). الابداع والابتكار في المنظمات الحديثة دراسة تجارب علمية. مجلة الابتكار والتسويق، 1(1)، الصفحات 127-158.

II. الكتب:

1. هاني، م. (00). المؤسسات الناشئة ودورها في الإنعاش الاقتصادي في الجزائر. الجزائر: مخبر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في التطوير المحلي - حالة منطقة البويرة.

III. الرسائل والأطروحات:

1. أسماء صوشة. (2018). دور مخابر البحث الجامعية في تحقيق التنمية المحلية -جامعة محمد بوضياف بالمسيلة أنموذجا - (مذكرة ماستر). كلية الحقوق والعلوم السياسية، المسيلة: جامعة محمد بوضياف.
2. سارة بن مالك. (2024). تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر الواقع والآفاق مع الإشارة إلى تجارب دولية. أطروحة دكتوراه تخصص اقتصاد نقدي وبنكي. خنشلة.
3. سارة ماضي. (2024). دور التفكير الإبداعي في تبني الاستراتيجية الخضراء في المؤسسات الناشئة: دراسة حالة الجزائر. أطروحة دكتوراه تخصص مقاولاتية.
4. شداد، ر & ع. عيداوي، ع. (2021 - 2022). الإبتكار في المؤسسات الناشئة: دراسة حالة المؤسسة الناشئة Nahla Delivery بعنابة. مذكرة شهادة ماستر تخصص مقاولاتية. قالملة: جامعة 08 ماي 1945.

5. العلمي, ل. (2022-2023). دور مراكز الأبحاث والدراسات في عملية صنع السياسة العامة في الولايات المتحدة الأمريكية_ مركز rand_أمودجا_(أطروحة دكتوراه). كلية الحقوق و العلوم السياسية, بسكرة: جامعة محمد خيضر.
6. كمال العقاب. (2015-2016). دور محابر البحث الجامعية في إنتاج المعرفة في الجزائر (أطروحة دكتوراه). الجزائر، قسم علوم التسيير -تخصص إدارة أعمال، الجزائر: جامعة الجزائر 3.
7. ياسمينة مخناش. (2024). دور آليات التمويل الحديثة في معالجة الاختلالات التمويلية للمؤسسات الناشئة: تجارب محلية وأجنبية. أطروحة دكتوراه الطور الثالث في العلوم المالية والمحاسبة تخصص مالية المؤسسة. سطيف.

IV. المؤتمرات والمحاضرات:

1. A-VENTURE .(00). ENTREPRENEURSHIP. الجزائر: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
2. الاجابة النموذجية لمادة اقتصاد مؤسسة. (2023). كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر: جامعة عباس لغرور.
3. صالح بلعيد. (2012). دور محابر البحث العلمي في تطوير البحث العلمي والتنشيط الثقافي والبيداغوجي. مقدمة ضمن الملتقى حول آفاق الدراسات العليا والبحث العلمي بالجامعة الجزائرية (الصفحات 157-176). الجزائر: جامعة الجزائر 1.
4. عبد الله قلش. (2017). منهجية البحث العلمي (مطبوعة). كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر: جامعة حسيبة بن بوعلي.
5. المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي. (00). دليل كفاءات إنشاء محابر البحث وتنظيمها وسيرها. الجزائر: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

V. القوانين والمراسيم:

1. الجريدة الرسمية. (03 نوفمبر, 1999). قواعد إنشاء مخبر البحث وتنظيمه وسيره. المرسوم التنفيذي رقم 99/244، الجزائر: الجريدة الرسمية.
2. الرسوم التنفيذية رقم 92-295. (07 07, 1992). المتعلق بإنشاء مركز جامعي في ولاية بسكرة. (38). الجريدة الرسمية.
3. القانون التوجيهي رقم 17/02. (17 07, 2016). المتعلق بتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. الجريدة الرسمية بتاريخ 2016/07/17.
4. القانون التوجيهي رقم 21-15. (30 12, 2015). المتعلق بالقانون التوجيهي حول البحث العلمي والتطوير التكنولوجي. 71. الجريدة الرسمية رقم 71 بتاريخ 2015/12/30.
5. المرسوم التنفيذي رقم 09-90. (17 02, 2009). يتعلق بإنشاء جامعة بسكرة. (14). الجريدة الرسمية رقم 14 بتاريخ 1990/04/11.
6. المرسوم التنفيذي رقم 219-98. (07 07, 1998). المتعلق بإنشاء جامعة بسكرة. (42). الجريدة الرسمية رقم 42 بتاريخ 1998/07/07.
7. المرسوم التنفيذي رقم 19-231. (19 08, 2019). المتعلق بتحديد كفاءات إنشاء مخابر البحث وتنظيمها وسيرها. (51). الجريدة الرسمية رقم 51 بتاريخ 21 أغسطس 2019.
8. المرسوم التنفيذي رقم 19-231. (21 08, 2019). المتعلق بتحديد كفاءات إنشاء مخابر البحث وتنظيمها وسيرها. 51، 7. الجريدة الرسمية رقم 51 بتاريخ 21.
9. المرسوم التنفيذي رقم 244-99. (31 10, 1999). المتعلق بتحديد كفاءات إنشاء مخابر البحث وتنظيمها وسيرها. (76). الجريدة الرسمية رقم 76 بتاريخ 1999/10/31.
10. المرسوم التنفيذي رقم 84-253. (05 08, 1984). المتعلق بالمعهد الوطني للهندسة المعمارية. 36. الجريدة الرسمية.

11. المرسوم التنفيذي رقم 86-169. (18 08, 1986). المتعلق بالمعهد الوطني للكهرباء التقنية. (36).
الجريدة الرسمية.
12. المرسوم التنفيذي رقم 98-219. (07 07, 1998). يتضمن انشاء جامعة بسكرة. 38. الجريدة
الرسمية رقم 38.
13. المرسوم التنفيذي رقم 19-231. (13 08, 2019). المتعلق بتحديد كفاءات إنشاء مخابر البحث
وتنظيمها وسيرها. 51، 07-11. الجريدة الرسمية رقم 51 بتاريخ 2019/08/21.
14. المرسوم التنفيذي رقم 99-244. (31 10, 1999). المتعلق بتحديد قواعد إنشاء وتنظيم وعمل مخبر
البحث. 77. الجريدة الرسمية رقم 77 بتاريخ 1999/11/03.
15. المرسوم رقم 84-254. (18 08, 1984). يتعلق بإنشاء المعهد الوطني للري. الجريدة الرسمية.

VI. المقابلات:

1. عبد الله غالم. (04 05, 2025). طلب مساعدة لاستكمال مذكرة التخرج. الجزائر.
2. كريم طاكليت. (22 05, 2025). طلب مساعدة لاستكمال مذكرة التخرج. الجزائر.

VII. المواقع الإلكترونية:

1. أبرز التحديات التي تواجه طلاب البحث العلمي في الجزائر. (00). تاريخ الاسترداد 06 05, 2025،
من [https://research-memo-
dz.blogspot.com/2025/02/blog-
post_43.html?utm_source=chatgpt.com](https://research-memo-وجهة الطالب: dz.blogspot.com/2025/02/blog-post_43.html?utm_source=chatgpt.com)
2. استراتيجية ربط الجامعة بالحيط الاقتصادي والاجتماعي: مقارنة مبنية على المقاولاتية-الابتكار-التشغيل.
(بلا تاريخ). تاريخ الاسترداد 28 04, 2025، من مخبر مالية وبنوك وإدارة أعمال:
[https://lab.univ-
biskra.dz/fbm/index.php/ar/%D9%81%D8%B1%D9%82-
%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%AB#%D8%B3%D8](https://lab.univ-biskra.dz/fbm/index.php/ar/%D9%81%D8%B1%D9%82-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%AB#%D8%B3%D8)

5. أول مخبر "fab lab" للتكنولوجيا الرقمية في تونس: فضاء خاص لتبادل الخبرات والتكوين ثلاثي الأبعاد على ذمة الباحثين والمطورين الشبان. (17 11, 2015). تاريخ الاسترداد 27 04, 2025، من

مؤسسة أورنج للأعمال الخيرية:
https://www.jomhouria.com/art43140_%D8%A3%D9%88%D9%91%D9%84%20%D9%85%D8%AE%D8%A8%D8%B1%20FabLab%20%D9%84%D9%84%D8%AA%D9%83%D9%86%D9%88%D9%84%D9%88%D8%AC%D9%8A%D9%91%D8%A7%D8%AA%20%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82%D9%85%D9%8A%D9%91%D8%A9%20%20%D9%81%D9%8A%20%D8%AA

6. تمويل الاقتصاد وحوكمة المؤسسات المالية والمالية الافتراضية. (بلا تاريخ). تاريخ الاسترداد 28 04,

2025، من مخبر مالية وبنوك وإدارة أعمال: <https://lab.univ-biskra.dz/fbm/index.php/ar/%D9%81%D8%B1%D9%82-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%AB#%D8%A7%D8%AA%D9%85%D9%88%D9%8A%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%AF-%D9%88%D8%AD%D9%88%D9%83%D9%85%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A4%D8%B3%D8%B3%D8%A7%D9%85%D8%A9-%D9%85%D9%81%D9%87%D9%88%D9%85>

7. التنمية المستدامة مفهوم تعريف وابعاد ومكونات. (00). تاريخ الاسترداد 06 05, 2025، من الشبكة

العربية للتميز والاستدامة: <https://sustainability-excellence.com/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%86%D9%85%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%AA%D8%AF%D8%A7%D9%85%D8%A9-%D9%85%D9%81%D9%87%D9%88%D9%85>

<https://univ-biskra.dz/sites/sg/index.php/%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%B1%D8%B9%D9%8A%D8%A9-%D9%84%D9%84%D9%85%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AD%D8%A7%D8B3%D8%A8%D8%A9>

13. المديرية الفرعية للمستخدمين والتكوين. (بلا تاريخ). تاريخ الاسترداد 02 05, 2025، من جامعة محمد خيضر:

<https://univ-biskra.dz/sites/sg/index.php/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF-%D9%8A%D8%B1%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%B1%D8%B9%D9%8A%D8%A9-%D9%84%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%AA%D8%AE%D8%AF%D9%85%D9%8A%D9%86-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%83%D9%88%D9%8A%D9%86>

14. المديرية الفرعية للوسائل والصيانة. (بلا تاريخ). تاريخ الاسترداد 03 05, 2025، من جامعة محمد خيضر:

<https://univ-biskra.dz/sites/sg/index.php/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF-%D9%8A%D8%B1%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%B1%D8%B9%D9%8A%D8%A9-%D9%84%D9%84%D9%88%D8%B3%D8%A7%D8%A6%D9%84-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%8A%D8%A7%D9%86%D8%A9>

15. معالم تاريخية (s.d.). Consulté le 04 20, 2025, sur <https://univ-biskra.dz>:
جامعة محمد خيضر بسكرة:

[biskra.dz/index.php/ar/%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A7%D9%85%D8%B9%D8%A9/%D9%85%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85-%D9%87%D9%88-%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF-%D8%AE%D9%8A%D8%B6%D8%B1%D8%9F](https://univ-biskra.dz/index.php/ar/%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A7%D9%85%D8%B9%D8%A9/%D9%85%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85-%D9%87%D9%88-%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF-%D8%AE%D9%8A%D8%B6%D8%B1%D8%9F)

5-

[biskra.dz/index.php/ar/%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A7%D9%85%D8%B9%D8%A9/%D9%85%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85-%D9%87%D9%88-%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF-%D8%AE%D9%8A%D8%B6%D8%B1%D8%9F](https://univ-biskra.dz/index.php/ar/%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A7%D9%85%D8%B9%D8%A9/%D9%85%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85-%D9%87%D9%88-%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF-%D8%AE%D9%8A%D8%B6%D8%B1%D8%9F)

16. معالم تاريخية. (بلا تاريخ). تاريخ الاسترداد 02 05, 2025، من جامعة محمد خيضر بسكرة:

[https://univ-](https://univ-biskra.dz/index.php/ar/%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A7%D9%85%D8%B9%D8%A9/%D9%85%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85-%D9%87%D9%88-%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF-%D8%AE%D9%8A%D8%B6%D8%B1%D8%9F)

[biskra.dz/index.php/ar/%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A7%D9%85%D8%B9%D8%A9/%D9%85%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85-%D9%87%D9%88-%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF-%D8%AE%D9%8A%D8%B6%D8%B1%D8%9F](https://univ-biskra.dz/index.php/ar/%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A7%D9%85%D8%B9%D8%A9/%D9%85%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85-%D9%87%D9%88-%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF-%D8%AE%D9%8A%D8%B6%D8%B1%D8%9F)

5-

[biskra.dz/index.php/ar/%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A7%D9%85%D8%B9%D8%A9/%D9%85%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85-%D9%87%D9%88-%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF-%D8%AE%D9%8A%D8%B6%D8%B1%D8%9F](https://univ-biskra.dz/index.php/ar/%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A7%D9%85%D8%B9%D8%A9/%D9%85%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85-%D9%87%D9%88-%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF-%D8%AE%D9%8A%D8%B6%D8%B1%D8%9F)

17. المعاني . (00). تاريخ الاسترداد 04 05, 2025، من المعاني:

[https://www.almaany.com/ar/dict/ar-](https://www.almaany.com/ar/dict/ar-?/ar/%D9%86%D8%A7%D8%B4%D8%A6%D8%A9)

[?/ar/%D9%86%D8%A7%D8%B4%D8%A6%D8%A9](https://www.almaany.com/ar/dict/ar-?/ar/%D9%86%D8%A7%D8%B4%D8%A6%D8%A9)

18. من هو محمد خيضر (s.d.). Consulté le 05 01, 2025, sur

[univ-](https://univ-biskra.dz/index.php/ar/%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A7%D9%85%D8%B9%D8%A9/%D9%85%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85-%D9%87%D9%88-%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF-%D8%AE%D9%8A%D8%B6%D8%B1%D8%9F)

[biskra.dz/index.php/ar/%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A7%D9%85%D8%B9%D8%A9/%D9%85%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85-%D9%87%D9%88-%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF-%D8%AE%D9%8A%D8%B6%D8%B1%D8%9F](https://univ-biskra.dz/index.php/ar/%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A7%D9%85%D8%B9%D8%A9/%D9%85%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85-%D9%87%D9%88-%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF-%D8%AE%D9%8A%D8%B6%D8%B1%D8%9F)

[85%D8%B9%D8%A9/%D9%85%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85-%D9%87%D9%88-](https://univ-biskra.dz/index.php/ar/%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A7%D9%85%D8%B9%D8%A9/%D9%85%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85-%D9%87%D9%88-%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF-%D8%AE%D9%8A%D8%B6%D8%B1%D8%9F)

[-%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF-](https://univ-biskra.dz/index.php/ar/%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A7%D9%85%D8%B9%D8%A9/%D9%85%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85-%D9%87%D9%88-%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF-%D8%AE%D9%8A%D8%B6%D8%B1%D8%9F)

[-%D8%AE%D9%8A%D8%B6%D8%B1%D8%9F](https://univ-biskra.dz/index.php/ar/%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A7%D9%85%D8%B9%D8%A9/%D9%85%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85-%D9%87%D9%88-%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF-%D8%AE%D9%8A%D8%B6%D8%B1%D8%9F)

19. النشاطات العلمية للموسم 2023/2022. (بلا تاريخ). تاريخ الاسترداد 18 05, 2025، من مخبر

مالية وبنوك وإدارة أعمال:

[https://lab.univbiskra.dz/fbm/index.php/ar/%D8%A7%D9%84%D9%](https://lab.univbiskra.dz/fbm/index.php/ar/%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B4%D8%B7%D8%A7%D8%AA-)

[86%D8%B4%D8%B7%D8%A7%D8%AA-](https://lab.univbiskra.dz/fbm/index.php/ar/%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B4%D8%B7%D8%A7%D8%AA-)

<https://lab.univ-biskra.dz/fbm/index.php/ar/%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B4%D8%B7%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%85%D9%8A%D8%A9-%D9%84%D9%84%D9%85%D9%88%D8%B3%D9%85-2022-2023>

20. النشاطات العلمية للموسم 2024/2023، 05 18, 2025, sur 2024/2023. (s.d.). مخبر

مالية وبنوك وإدارة أعمال- [https://lab.univ-](https://lab.univ-biskra.dz/fbm/index.php/ar/%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B4%D8%B7%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%85%D9%8A%D8%A9-%D9%84%D9%84%D9%85%D9%88%D8%B3%D9%85-2023-2024)

[biskra.dz/fbm/index.php/ar/%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B4%D8%B7%D8%A7%D8%AA-](https://lab.univ-biskra.dz/fbm/index.php/ar/%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B4%D8%B7%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%85%D9%8A%D8%A9-%D9%84%D9%84%D9%85%D9%88%D8%B3%D9%85-2023-2024)

[8%B7%D8%A7%D8%AA-](https://lab.univ-biskra.dz/fbm/index.php/ar/%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B4%D8%B7%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%85%D9%8A%D8%A9-%D9%84%D9%84%D9%85%D9%88%D8%B3%D9%85-2023-2024)

[%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%85%D9%8A%D8%A9-](https://lab.univ-biskra.dz/fbm/index.php/ar/%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B4%D8%B7%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%85%D9%8A%D8%A9-%D9%84%D9%84%D9%85%D9%88%D8%B3%D9%85-2023-2024)

[%D9%84%D9%84%D9%85%D9%88%D8%B3%D9%85-2023-2024](https://lab.univ-biskra.dz/fbm/index.php/ar/%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B4%D8%B7%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%85%D9%8A%D8%A9-%D9%84%D9%84%D9%85%D9%88%D8%B3%D9%85-2023-2024)

21. النظم والأساليب المحاسبية والضريبية وآليات المراجعة وتطبيقاتهم في المؤسسات الجزائرية والمعايير الدولية.

(بلا تاريخ). تاريخ الاسترداد 28 04, 2025، من مخبر مالية وبنوك وإدارة أعمال: [https://lab.univ-](https://lab.univ-biskra.dz/fbm/index.php/ar/%D9%81%D8%B1%D9%82-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%AB#%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D9%85-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B3%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AD%D8%A7%D8%B3%D8%A8%D9%8A%D8%A9-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D9%8A)

[biskra.dz/fbm/index.php/ar/%D9%81%D8%B1%D9%82-](https://lab.univ-biskra.dz/fbm/index.php/ar/%D9%81%D8%B1%D9%82-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%AB#%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D9%85-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B3%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AD%D8%A7%D8%B3%D8%A8%D9%8A%D8%A9-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D9%8A)

[%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%AB#%D8%A7%D9%8](https://lab.univ-biskra.dz/fbm/index.php/ar/%D9%81%D8%B1%D9%82-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%AB#%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D9%85-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B3%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AD%D8%A7%D8%B3%D8%A8%D9%8A%D8%A9-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D9%8A)

[4%D9%86%D8%B8%D9%85-](https://lab.univ-biskra.dz/fbm/index.php/ar/%D9%81%D8%B1%D9%82-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%AB#%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D9%85-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B3%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AD%D8%A7%D8%B3%D8%A8%D9%8A%D8%A9-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D9%8A)

[%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B3%D8%A7%D9%84%](https://lab.univ-biskra.dz/fbm/index.php/ar/%D9%81%D8%B1%D9%82-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%AB#%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D9%85-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B3%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AD%D8%A7%D8%B3%D8%A8%D9%8A%D8%A9-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D9%8A)

[D9%8A%D8%A8-](https://lab.univ-biskra.dz/fbm/index.php/ar/%D9%81%D8%B1%D9%82-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%AB#%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D9%85-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B3%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AD%D8%A7%D8%B3%D8%A8%D9%8A%D8%A9-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D9%8A)

[%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AD%D8%A7%D8%B3%D8%A8](https://lab.univ-biskra.dz/fbm/index.php/ar/%D9%81%D8%B1%D9%82-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%AB#%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D9%85-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B3%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AD%D8%A7%D8%B3%D8%A8%D9%8A%D8%A9-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D9%8A)

[%D9%8A%D8%A9-%D9%88%D8%A7%D9%84%D](https://lab.univ-biskra.dz/fbm/index.php/ar/%D9%81%D8%B1%D9%82-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%AB#%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D9%85-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B3%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AD%D8%A7%D8%B3%D8%A8%D9%8A%D8%A9-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D9%8A)

22. الهيكل الإداري. (بلا تاريخ). تاريخ الاسترداد 03 05, 2025، من جامعة محمد خيضر:

[https://univ-](https://univ-biskra.dz/index.php/ar/%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A7%D9%85%D8%B9%D8%A9/%D8%A7%D9%84%D9%87%D9%8A%D9%83%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D9%8A)

[biskra.dz/index.php/ar/%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A7%D9%](https://univ-biskra.dz/index.php/ar/%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A7%D9%85%D8%B9%D8%A9/%D8%A7%D9%84%D9%87%D9%8A%D9%83%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D9%8A)

[85%D8%B9%D8%A9/%D8%A7%D9%84%D9%87%D9%8A%D9%8](https://univ-biskra.dz/index.php/ar/%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A7%D9%85%D8%B9%D8%A9/%D8%A7%D9%84%D9%87%D9%8A%D9%83%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D9%8A)

[3%D9%84-](https://univ-biskra.dz/index.php/ar/%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A7%D9%85%D8%B9%D8%A9/%D8%A7%D9%84%D9%87%D9%8A%D9%83%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D9%8A)

[%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D9%8A](https://univ-biskra.dz/index.php/ar/%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A7%D9%85%D8%B9%D8%A9/%D8%A7%D9%84%D9%87%D9%8A%D9%83%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D9%8A)

الملاحق

الملحق رقم (01): اعلان بخصوص إنجاز النماذج الأولية في مخبر التصنيع "FAB LAB"

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria

Ministry of Higher Education and Scientific Research

Mohamed Khider University of Biskra

Vice-Rectorate of Higher Education of third cycle,
of University Habilitation and Scientific Research
and Higher Education of Post-Graduation

<http://www.univ-biskra.dz> vr-pg@univ-biskra.dz



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

نباية مديرية الجامعة للتكوين العالي في الطور الثالث والتأهيل
الجامعي والبحث العلمي وكذا التكوين العالي فيما بعد التدرج

+213 (0) 33 54 31 73 ☎ +213 (0) 33 54 31 67

بسكرة في: 31 ماي 2023

إعلان بخصوص إنجاز النماذج الأولية

في مخبر التصنيع FabLab

ليكن في علم الطلبة المسجلين في إطار آلية شهادة جامعية مؤسسة ناشئة - شهادة جامعية براءة اختراع (ضمن القرار الوزاري 1275 بتاريخ 27 سبتمبر 2022) أو طلبة الدكتوراه بأنه بإمكانهم الاستفادة من خدمات مخبر التصنيع والمتمثلة حاليا في طباعة ثلاثية الأبعاد لإنجاز النماذج الأولية الخاصة بمشاريعهم وهذا بإتباع الخطوات التالية:

1. تحضير طلب موقع عليه من طرف الطالب و الأستاذ المشرف و مصادق عليه من طرف رئيس القسم لطلبة التدرج أو مدير المخبر لطلبة الدكتوراه

2. إيداع الطلب على مستوى مخبر التصنيع عبر البوابة الالكترونية :

<https://univ-biskra.dz/sites/lab/fablab/>

3. تحضير الملف الرقمي للنموذج الأولي والمصادقة التقنية عليه من طرف هيئة مخبر التصنيع

-Prototype Design File-

4. يتم على إثره برمجة موعد لانجاز النموذج الأولي يرسل لصاحب الطلب

- لمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال عبر البريد الالكتروني:

fab.lab@univ-biskra.dz

بالتوفيق للجميع

نائب مدير الجامعة

Salim BITAM

2023.05.31 23:00:19

+01'00'

الملحق رقم (02): طلب مساعدة لاستكمال مذكرة التخرج

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

Université Mohamed Khider – Biskra
Faculté des Sciences Economiques
Commerciales et des Sciences de gestion



جامعة محمد خيضر – بسكرة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
عمادة الكلية

الرقم: 332 / ك.ع.إ.ت.ع ت / 2025

إلى السيد مدير: مخبر التصنيع Fablab - جامعة بسكرة
بسكرة

طلب مساعدة لاستكمال مذكرة التخرج

دعما منكم للبحث العلمي، نرجو من سيادتكم تقديم التسهيلات اللازمة للطلبة:

- 1 قسمة هديل هبة الله
- // -2
- // -3

المسجلون ب: قسم العلوم الاقتصادية

بالسنة: ثانية ماستر اقتصاد وتسيير المؤسسات

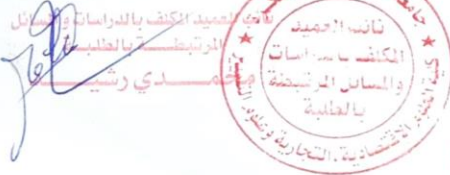
وذلك لاستكمال الجانب الميداني لمذكرة التخرج المعنونة ب:

"" مساهمة مخابر البحث الجامعية في دعم المؤسسات الناشئة ""

وفي الأخير تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير

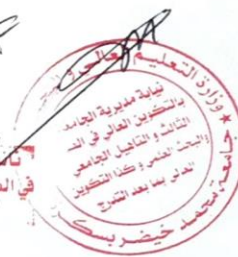
بسكرة في: 13/04/2025

ع/ عميد الكلية



أ. د. سليمان بيطام
مدير مخبر التصنيع بالكلية
في التسيير والتجارة وعلوم التسيير والبحث العلمي
وتدريس ماستر اقتصادات

تأشيرة المؤسسة المستقبلية



الملحق رقم (03): طلب مساعدة لاستكمال مذكرة التخرج

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

Université Mohamed Khider – Biskra
Faculté des Sciences Economiques
Commerciales et des Sciences de gestion



جامعة محمد خيضر - بسكرة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
عمادة الكلية

الرقم: 331 / ل.ع.إ.ت.ع.ت / 2025

إلى السيد مدير: مخبر مالية بنوك وإدارة اعمال- جامعة بسكرة
بسكرة

طلب مساعدة لاستكمال مذكرة التخرج

دعما منكم للبحث العلمي، نرجو من سيادتكم تقديم التسهيلات اللازمة للطلبة:

1- قسمية هديل هبة الله

// -2

// -3

المسجلون ب: قسم العلوم الاقتصادية
بالسنة: ثانية ماستر اقتصاد وتسيير المؤسسات
وذلك لاستكمال الجانب الميداني لمذكرة التخرج المعنونة ب:
"مساهمة مخابر البحث الجامعية في دعم المؤسسات الناشئة"

وفي الأخير تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير

بسكرة في: 2025/04/13

ع/ عميد الكلية

نائب العميد المكلف بالدراسات و
التعليم العالي والبحث العلمي
م.ع.إ.ت.ع.ت
رشيد



تأشيرة المؤسسة المستقبلة

إدراك
مدير مخبر بنوك وإدارة الأعمال
مالية كلية وفاتح الاقتصادية والتجارية
وعلوم التسيير
وإدارة الأعمال جامعة بسكرة
جامعة محمد خيضر - بسكرة

الملحق رقم (04): التصريح الشرفي

République Algérienne Démocratique et Populaire
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la
Recherche Scientifique
Université Mohamed KHIDHER -Biskra
Faculté des Sciences Economiques, Commerciales et
des Sciences de Gestion
Département des Sciences de Gestion



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم العلوم الاقتصادية

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لانجاز بحث

(ملحق القرارالقرار 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020)

أنا الممضي أدناه: فقدسية هجريل هجريل هجريل الله
الصفة: طالب قسم: العلوم الاقتصادية تخصص: الإقتصاد والتسيير
الحامل لبطاقة التعريف الوطنية / رخصة السياقة رقم: 10020139.00228.0003
الصادرة بتاريخ: 2024.11.27
والمكلف بإنجاز: مذكرة ماستر

تحت عنوان: مساهمة محاسن المحتل الجامعية في دعم المؤسسات
الناشئة - دراسة حالة محاسن جامعة محمد خيضر بسكرة

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة
الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث وفق ما ينصه القرار رقم 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020 المحدد
للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها.

التاريخ: 2025-05-26

إمضاء الطالب

قسم العلوم الاقتصادية

